

مدارات
حرب الاسابيع الخمسة في ميزان المستقبل 18
رأي
زلزال تركيا ومأرق الدولة القومية في العالم الاسلامي 19

ثقافة
10 ريم اللواتي: فصيحة النثر ليست بحاجة لشرعنة
منوعات
12 جهاد عقل: اعتزلت الفنانين فتوقف عملي 4 سنوات

## كواليسه شهدت خلافات.. والضاري حاول التوسط لرأب الصدع بين جناحي الدوري والاحمد دمشق تمنع انعقاد مؤتمر للبعثيين وفصائل المقاومة العراقية



جندي امريكي يخصص حمام سيارة انفجرت في بغداد امس (رويترز)

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

أبلغت اللجنة التحضيرية لمؤتمر القوى العراقية المناهضة للاحتلال الذي كان مقرراً عقده في دمشق صباح الاثنين أعضاء المؤتمر تأجيله قبل ساعات من بدء المؤتمر. وقال الدكتور خضر المرشد عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر والناطق باسم حزب البعث جناح الدوري عن اسباب تأجيل المؤتمر «ان المؤتمر يحتاج الى مزيد من الحوارات بين الاطراف المشاركة حيث هناك اختلاف في وجهات النظر إضافة الى اسباب فنية تتعلق بأوضاع العراق الأمنية التي ادت الى عدم مقدرة حضور العديد من الشخصيات لحضور المؤتمر في الوقت المقرر وحدث تطورات ميدانية سياسية وبعض التطورات الإقليمية تدعونا للتريث وتأجيل المؤتمر».

وقالت مصادر «القدس العربي» ان انسحاب الشيخ جواد الخالصي رئيس المؤتمر التأسيسي العراقي والدكتور خبير الدين حسيب رئيس مركز دراسات الوحدة العربية كان من اسباب التأجيل، لكن مصادر أخرى قالت ان هناك خلافاً حدث بين فصائل المقاومة العراقية، وكذلك بين جناحي «عزة النوري» ومحمد يونس الاحمد فدعاهما لعدم المشاركة في المؤتمر، إضافة الى الضغوط من الحكومة السورية والتي تزامنت مع زيارة الرئيس الإيراني «أحمدي نجاد».

وقال مصدر ان المستشار الاعلامي للرئيس الإيراني ويعونه مجموعة من المحاربين السورية سعت لمعرفة اسما المدعويين للمؤتمر في دمشق فتمت «فندق صحاري» في إطار الاهتمام الإيراني بالمؤتمر وازمير المشاركين فيه.

وذهب البعض الى اعتبار الكلمة الهاتفة التي تمت بين وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري ووزير الخارجية السوري وليد المعلم انها كانت وراء تأجيل المؤتمر حيث طلب زيباري من تأجيل الدعاوى حول الاجتماع المرتقب للجنة الدالول الأمنية المنبثقة عن المؤتمر الوزاري الموسع لدول الجوار في شرم الشيخ في دمشق

55 الامريكية الشهيرة، وجاء لقاء الضاري-الاحمد في دمشق قبل ان يعلن عن تأجيل انعقاد مؤتمر القوى السياسية العراقية للاحتلال الذي كان مقرراً يوم 23 الشهر الحالي من اجل تشكيل الجبهة القومية الاسلامية والذي ستشارك فيه العديد من القوى السياسية والفصائل المسلحة.

واستناداً للمعلومات ذاتها فان لقاء الشيخ حارث الضاري والقيادي البعثي محمد يونس الاحمد جاء بمبادرة من الضاري نفسه وذلك بهدف راب الصدع بين جناحي حزب البعث بقيادة كل من محمد يونس الاحمد وعزى النوري، وان الضاري دعا الاحمد الى سوي صفحة خلافاته مع الدوري لان الوقت الان هو ليس وقت خلافات جانبية لا تخدم الاحمد احد المطلوبين ضمن قائمة الـ

### «القاعدة ببلاد المغرب» تهدد بتصعيد هجماتها

دبي-رويترز: قال جناح تنظيم القاعدة في شمال افريقيا امس الاثنين انه يخطط لحملة عنيفة ضد الكفار والمتردين، والقوات الحكومية في المنطقة ودعا المسلمين للابتعاد عن الاهداف المحتملة. و اضاف البيان المنسوب لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي على الانترنت: «ندعو كل اخواننا المسلمين للابتعاد عن مراكز وتجمعات الكفار والمتردين الرسمية والامنية من جيش ودرك وشرطة وحرس بلدي».

واضاف «ان المجاهدين عازمون على استهداف مقراتهم ومراكزهم وتكاتفهم بكل وسائل التسف والقصف والتدمير الممكنة». و اضاف البيان «المجاهدون تمكنوا من اعادة تنظيم انفسهم ورض صفوفهم وضبط قطعهم وقال له بأعلى الصوت، لا اله الا الله ببلاد المغرب الاسلامي مفاجات كثيرة استماتي في سياق متصلس وفق خط تصاعدي».

### قال ان سورية كانت مستعدة للدخول في الحرب نصر الله: صواريخ حزب الله تطال اي نقطة في اسرائيل

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

أعلن الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ان لدى حزبه صواريخ يمكنها ان تطال كل نقطة في اسرائيل. وجاء كلام السيد نصر الله في مقابلة مع فضائية «الجزيرة» بثت مساء امس الاثنين. وقال انه في تموز (يوليو) الماضي خلال حرب اسرائيل على حزب الله «لم يكن هناك من مكان في فلسطين المحتلة لا تطاله صواريخ المقاومة». وقال في تموز، و أب من العام الماضي لم يكن هناك أي مكان أو ركن أو نقطة في فلسطين المحتلة لا تستطيع صواريخ المقاومة الوصول اليها، سواء في تل أبيب أو أي مكان آخر».

وكشف نصر الله في المقابلة عن أن سورية كانت مستعدة للدخول في حرب العام الماضي الا ان الحزب لم ير مصلحة في ذلك.

وقال نصر الله ان الاسرائيليين أخذوا الاستعداد السوري في الحسبان، ولم يجرؤوا عسكريا على المحرور الذي قد يستوجب تحركا سوريا، وفي المقابلة نفسها تحدث نصر الله عن تفاصيل ضرب البارجة الاسرائيلية «ساعر» بالصواريخ في اليوم الثاني للحرب الاسرائيلية على لبنان، قائلا انه جاء الوقت المناسب للحديث.

وأشار الى تصريحات الجنرال ناعوم فيج قائد البحرية الاسرائيلية التي قال فيها ان اطلاق الصاروخ على البارجة واصابها من المرة الأولى ليس امرا عاديا.

وفي إطار البحث عن علامات التوافق الفلسطيني في ظل كثرة الخلافات تبين بان يوم الاحد يرمز كذلك للوفاق الفلسطيني حيث هناك توافق في الرأي بين حكومة

### الموسوي: طارق عزيز متورط باغتيال الصدر

بغداد - قنا: كشف السيد جعفر الموسوي رئيس هيئة الادعاء العام في المحكمة الجنائية العراقية العليا النقلاب اليوم عن حصول الهيئة على وثيقة مصورة يظهر من خلالها تورط المسؤول العراقي السابق طارق عزيز بحادثة الاحتلال الامريكي لكنهما شادا أيضا ان اغتيال المرجع الديني السيد محمد صادق الصدر.. وقال الموسوي في تصريح له بهذا الصدد ان هيئة الادعاء العام حصلت على وثيقة مصورة يظهر من خلالها طارق عزيز وهو يتحدث مع كل من الرئيس العراقي الراحل صدام حسين ومحمد زعيم عبد الرزاق عن كيفية تنفيذ عملية الاغتيال التي جرت في شباط (فبراير) عام 1999 بمحاطلة النجف.. و اضاف ان عزيز متهم حاليا بقضيتين رئيسيتين هما التصدي لانتفاضة 1991 وقضية تصفية رجال الدين في العراق إذ انه متهم بتصفية عدد كبير من رجال الدين من بينهم السيد محمد الصدر.. وفيما يتعلق بالحالة الصحية للمسؤول العراقي السابق قال رئيس هيئة الادعاء العام طارق عزيز في تصريحات سابقة ان طارق عزيز الصحية في اثناء غير صحيحة.. مشيرا الى ان ساقه قد اصيبت خلال تجواله في سجن كوبر الذي يحتجز فيه وان القوات الامريكية المسؤولة عن حماية السجن نقلته الى مستشفى (بلد العام) شمال بغداد وأجرت له الفحوصات حيث تبين ان حالته الصحية جيدة ولا يعاني من أية مشاكل صحية حاليا.. وعن مطالبة زويه اخلاء سبيله لسوء حالته الصحية قال ان هذه المطالبة غير قانونية ولا يمكن ان يتم اخلاء سبيل متهم لكونه مريضا.

### اليمن: اتباع الحوثي يسلمون 14 موقعا عسكريا للسلطة عبر نجل الشيخ الأحمر.. وقطر تنسحب من الوساطة

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر محلية في محافظة صعده (242 كيلومترا شمال صنعاء) أن اتباع حركة الحوثي التمردية سلموا 14 موقعا عسكريا كانوا يتحصنون فيها في العديد من مناطق محافظة صعده إلى الشيخ صادق الأحمر، نجل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، رئيس مجلس النواب وشيخ مشايخ قبائل حاشد. وأوضح أن لجنة الوساطة الحكومية المتعددة الأطراف سبق وأن تقدمت بأسماء هذه المواقع العسكرية التي تقع في مديرية بني معان، ضمن 30 موقعا كانت السلطة تطالب من اتباع الحوثي إخلاها وتسليمها للقوات الحكومية. ونسب موقع (الصحوة نت) الإخباري إلى مصادر علمية في صعده قولها ان السلطات المحلية في محافظة صعده بدأت بإنشاء مركز للشرطة في منطقة غلغلقا بني معان بعد وضع يدها على مساحة كبيرة من الأرض العامة هناك، وأن اتباع الحوثي قاموا أيضا بتسليم جميع الأسرى الذين كانوا محتجزين لديهم، باستثناء ثمانية من 110 أسرى من المقرر أن يتم تسليمهم لاحقا. في غضون ذلك نكر شهود عيان أن البليات عسكرية

### الفلسطينيون مختلفون على كل شيء في السلطة باستثناء يومي الجمعة والاحد الاتهامات بين فتح وحماس وصلت حد خلع «روب التخرج» وسرقة حذاء هنية

عباس في الضفة وحكماس في غزة بانه لا يمكن التوسط بينه وبين حركة فتح في غزة. وقال له بأعلى الصوت، لا اله الا الله ببلاد المغرب الاسلامي مفاجات كثيرة استماتي في سياق متصلس وفق خط تصاعدي».

عباس في الضفة وسلطة غزة في كل شيء بات يوم الجمعة هو اليوم الوحيد الذي يرمز للافتاق الفلسطيني ما بين غزة والضفة وحماس وفتح على انه يوم عطلة رسمية لجميع الفلسطينيين، وذلك بعد ان قررت حكومة فياض عقب سيطرة حماس على غزة بقوة السلاح وازادت ان تختلف عن سابقتها حتى في العظة الرسمية، فقررت استبدال يوم الاجازة القديم (الخميس) بيوم السبت، وذلك بدعوى ضرورات الحياة في الاراضي الفلسطينية.

وفي إطار البحث عن علامات التوافق الفلسطيني في ظل كثرة الخلافات تبين بان يوم الاحد يرمز كذلك للوفاق الفلسطيني حيث هناك توافق في الرأي بين حكومة

لا نعتقد ان شخصا في ذكاء توني بليز وخبرته لا يدرك حجم الصعوبات التي يمكن ان تواجهه كمبعوث للجنة الرباعية الدولية لتسوية الصراع العربي- الاسرائيلي، ولذلك فان قبول الرجل بهذه المهمة يظل موضع الكثير من علامات الاستفهام والتعجب في آن. بليز بدأ امس مهمته رسميا بزيارة الاردن والدولة العبرية، حيث التقى وزيرى خارجية البلدين، وقال متحدث باسمه انه «يحضر من اجل الاستماع» ولهذا لم تصدر عنه أية تصريحات رسمية علنية عن طبيعة هذه اللقاءات، والنهج الذي يتبعه ويبدو مختلفا عن الآخرين الذين سبقوه على الطريق نفسه.

تتفق مع الرأي الذي يقول بان من السابق لأوانه اطلاق احكام متسرة على الرجل ومهمته وهو لم يبدأ عمله بعد، وضرورة اعطائه فرصة ليحرب حظه، ويظهر ما في جعبته من حلول سحرية غير مجربة في السابق من قبل من سبقوه، ولكن المقدمات الخاطئة لا يمكن ان تؤدي الى نتائج صحيحة على اي حال.

وما نقصده بالمقدمات الخاطئة عدة امور اساسية تلخصها في النقاط التالية:

- اولاً: ان يقول المتحدث باسمه انه جاء الى المنطقة من اجل الاستماع، فهذا امر يمكن ان يكون مقبولاً من شخص لا يعرف المنطقة جيداً، وغير خبير في دهاليزها، ويحتاج الى وقت لمعرفة دقائق الامور قبل ان يبلور استراتيجيته، ولكن بليز زار المنطقة اكثر من مرة، ويعرف جميع المسؤولين فيها، كباراً وصغاراً، وشارك في جميع اجتماعات اللجنة الرباعية، والقمم الأوروبية التي بحت هذه المسألة واصدرت بشأنها مواقف وبيانات عديدة، والاكثر من ذلك انه ترأس مؤتمراً حول الشرق الاوسط دعا الى عقد في لندن قبل عام ونصف العام تقريبا حضره معظم وزراء الخارجية العرب علاوة على السيدة كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية والرئيس الفلسطيني محمود عباس.
- ثانياً: اختار بليز القدس المحتلة مقراً لاقامته، ونقطة انطلاقاً لجلواته العسكرية في المنطقة، ملظماً محادثة مقراً الحاكم العسكري البريطاني في زمن الانتداب المسمى بـ«القصر» مكتباً ومنزلاً له، وهما اختياران سيئان بكل المقاييس يكشفتان عن رغبة متعمدة لاستفزاز العرب. فالحكومة البريطانية نفسها التي كان يتزعمها بليز لاكثر من عشر سنوات، لم تعترف بالقدس المحتلة عاصمة للدولة العبرية، وما زالت تحتفظ بسفارتها في تل ابيب، وقنصلية فقط في المدينة المقدسة.

● ثالثاً: تعتمد بليز اختيار دانيال ليفي ابن مبعوثه السابق لشؤون الشرق الاوسط كمستشار له في وظيفته الجديدة، وليفي هذا عمل في مكتب ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي، ووالده اللورد ليفي معروف بعلاقاته الوثيقة مع المسؤولين الاسرائيليين. ربما يكون دانيال ليفي على درجة كبيرة من الخبرة والدراية، ولا اعتراض عليه كشخص، ولكن الاعتراض الا ليلجا لبليز الى التوازن، اي يختار مستشارا عربيا الى جانب ليفي، وهذه ليست صفة من صفات الوسيط الناجح.

● رابعاً: استبعاد المتحدث باسم بليز اية لقاءات مع مسؤولين من «حماس»، وهذا يعني انه سيقصر لخصااته على مكتب الرئاسة الفلسطينية، والرئيس عباس على وجه الخصوص، اي نصف الشريحة الفلسطينية، الامر الذي سيحجم على مهمته بالفشل حتى قبل ان تبدأ. فحركة «حماس» فازت بأغلبية المقاعد في المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب بطريقة شفافه ونزيهة. وبليز ادعى دائماً انه يؤيد الديمقراطية ويشجع عليها كاسلوب حكم في الشرق الاوسط، وما هو يناقض كل اقواله في هذا الخصوص. وهذه ليست صفة من صفات الوسيط الناجح.

● خامساً: يبدو من خلال الصلاحيات المحددة لبليز من قبل اللجنة الرباعية، والادارة الامريكية خصوصاً، انه سيركز على الجانب الفلسطيني، وكيفية قيام مؤسسات فلسطينية تكون قادرة على استلام الحكم في حال قيام دولة فلسطينية مستقلة، او الاحرى كيفية اعادة «تأهيل» الفلسطينيين، والارتقاء بمستواهم حتى يصبحوا اهلاً لهذه المهمة، وهو الشعار نفسه الذي اعتقد تحته مؤتمر لندن للسلام الذي تباطعت الحكومة الاسرائيلية في حيته. والسؤال هو حول كيفية اقامة مثل هذه المؤسسات في ظل خصمته حاجز اسرائيلي تقطع اوصال الضفة الغربية، وتحول حياة المواطنين الى جحيم، وفي ظل اغلاق المعابر المؤدية الى قطاع غزة بأمر اسرائيلي، وبما يجعل من مليون ونصف المليون فلسطيني معتقلين فعلياً، ومحرومين من ابسط اساسيات الحياة من طعام وشراب وטיפולية وحرية حركة.

لا نريد من بليز ان يقوم بدور المستمع، وانما الصوت القوي الذي يتحدث عن صلب القضايا، والا فإن جميع هذه ستكون مضيعة للجهد والمال والوقت، وهو ما نتوقعه في جميع الاحوال.

ومن الغريب ان المدافعين عن بليز، والمدافعين لكفائه، وخبراته والتفاوضية، والدبلوماسية، يركزون على انه ضحى بملايين الدولارات كان يمكن ان يجنيها من جراء كتابة مذكراته، او القاء محاضرات في اوروبا وامريكا، وكان الرجل سيقوم بهذه المهمة طوعاً، ويدون اي مقابل مادي، ولو كان الحال كذلك لما اختار هذا القصر الفخم في القدس المحتلة الذي يبدو ضعفي حجم مقر رئاسة الوزراء في لندن كمقر لاقامته.

توني بليز ارتكب العديد من الخطايا في حق العرب والمسلمين، ابرزها حربه في العراق التي ادت الى تخریب هذا البلد وتقطيع اوصاله، ومقتل مليون من خيرة ابنائه، وتشريد خمسة ملايين على الاقل في الداخل والخارج، واغراقه في حرب اهلية طائفية دموية، وفوضى عارمة.. ولا نعتقد انه ذاهب الى المنطقة من اجل التكفير عنها، وانما ارتكاب خطيئة جديدة في حق الفلسطينيين.

من حقنا ان نشعر بالшок والريبة تجاه الرجل ومهمته، فقد تعرضنا لاكثر من «لدغة» من حجره في السابق على مدى سنواته العشر في الحكم، وعندما قلنا «ان المجرم يظل يحوم في مكان جريمته» لم تكن نبالغ على الاطلاق، ونأمل ان يثبت بليز خطأ اعتقادنا هذا عملياً من خلال الافعال والاقوال معا.

## براون يأمل «في تقارب أوروبا وتركيا».. وباريس تشدد على «شراكة مميزة»

# حزب العدالة والتنمية يعزز موقعه بمواجهة العلمانيين والجيش ودعوات لاستقالة قيادة حزب الشعب الجمهوري



رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان يتحدث بعد فوز حزبه بالانتخابات

المهام في نهاية حزيران (يونيو)، انه اتصل بنظيره التركي وانه يأمل ان يلتقيه قريباً. وقال براون «أمل ان تساهم تلك النتيجة في تقارب أوروبا وتركيا وامل ان تتمكن الحكومة المقبلة من انجاز برنامج الإصلاحات الذي ندعمه ونشجعه». كما عبرت فرنسا أمس الاثنين عن رغبتها بان تواصل تركيا الإصلاحات لتتمكن من الوصول الى «شراكة مميزة» مع الاتحاد الأوروبي.

ان «يرحل» متهمه هذا الوجه اليساري البارز والمثير للجدل منذ نحو اربعين عاماً و«مكتئب سياسي» الذي يضم معاونين موتوفين، بأنهما لم ينحيا في تقديم اي حل لشكلاات تركيا بل اكتفيا برفع راية المبادئ العلمانية. ولم يدل بايكال بأي تصريح حتى بعيد ظهر الاثني. ورغم ذلك، كانت كل المؤشرات تدل على ان هذا الحزب سيحسن توظيف التظاهرات الضخمة التي نظّمها العلمانيون في نيسان (ابريل) وايار (مايو) في تركيا خلال الانتخابات الرئاسية في البرلمان حيث كان حزب العدالة والتنمية يدفع لانتخاب مرشحه وزير الخارجية عبدالله غول الذي كان في الماضي قياديا اسلاميا وزوجته محجة، وعلقت عامة الاجتماع نيلوفر غول ان «حزب الشعب الجمهوري لم ينجح في التحول من تقليد جمهوري متمسك بالدولة الى حزب ديمقراطي. لم يحسن الاستجابة لمطالب التحديث الصادرة عن المجتمع». وكان العديد من مقبلي المجتمع العلماني سواء من المدنيين او العسكريين يرى في هذا الحزب البديل الوحيد الذي يمكنه الوقوف في وجه تصاعد نفوذ حزب العدالة والتنمية المهتم بالسعي لفرص الدين في مؤسسات الدولة. وقال اوغور غوناي الذي انتخب عن الشطر الاسيوي من اسطنبول تحت لواء حزب العدالة والتنمية بعد ان كان في الماضي الامين العام لحزب الشعب الجمهوري ان الاخير «حاول ارجاعنا باستخدامه حججا قومية لكن ذلك ينقلب اليوم ضدّه. ندين بايكال لوقوع نفسه في مأزق». والواقع ان خطاب بايكال عكس نزعة قومية متزايدة في ما يتعلق بالاقليات الكردية والاقليات غير الاسلامية ومسالمة الاحزاب الاوروبية، ما أثار انتقادات شديدة من جانب المثقفين اليساريين الذي لم يتردوا في نعت حزبه بـ«الفاشية». وكتب حسن بولند كهرمان في صحيفة «صباح» الواسعة الانتشار ان «الخاسر الاكبر في الانتخابات هو حزب الشعب الجمهوري وهذه الهزيمة الكتراة تعود بالفهم الاول ال دينيز بايكال». أخذاً على الحزب ابتعاده عن قيم اليسار وافتقاره ببساطة الى الاديولوجيا. وتابع «وجهته اعرب رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون الاثنين عن امله في ان يساهم فوز حزب العدالة والتنمية برئاسة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في الانتخابات التشريعية، في تحقيق تقارب بين أوروبا وتركيا». واعلن براون في اول مؤتمر صحافي شهري يعقد منذ توليه

الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد في تركيا تغييرا كبيرا في المشهد السياسي، تميز بتعزيز موقع الحزب الحاكم المنتسق عن التيار الاسلامي في مواجهة العلمانيين والجيش وعودة حزب قومي ونواب اكراد الى البرلمان. وحصل حزب فوز حزب العدالة والتنمية الكاسح ايجابيا الاثنين على بورصة اسطنبول حيث سجل مؤشر ابرز مئة شركة كبرى رقما قياسيا تاريخيا يبلغه 5508.80 نقطة. وحصل حزب رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان الحاكم منذ نحو خمس سنوات على 46,4% من الاصوات بعد عملية الفرز، بحسب نتائج غير رسمية نشرتها وكالة الاناضول للابناء الاثني. وهذا الامة ملئت وقد اناش اردوغان نفسه الى اثنين ثاني مرة فقط في خمسين عاما ينجح حزب حاكم في تحسين نتائجه الانتخابية في انتخابات جديدة. وبذلك سيخلف حزب العدالة والتنمية 340 مقعدا من اصل 550 في البرلمان، ما يفوق النصف بفارق كبير. وكان حصل على 34% من الاصوات في الانتخابات التشريعية السابقة عام 2002 (351 نائبا). ومن المفارقة ان عدد نواب حزب العدالة والتنمية انخفض رغم ارتفاع هذه الاصوات التي حصل عليها، وذلك نتيجة عودة قوة ثالثة في حزب العمل القومي الذي كان في 2002 (214 من الاصوات، 71 نائبا) الى جانب نواب اكراد ترشحووا كمنسقلين وعدهم يقارب 25. ومن المتوقع ان يشهده البرلمان نقاشات حادة بسبب مواقف حزب العمل القومي المتشددة حيال المسألة الكردية. وحصل حزب الشعب الجمهوري (اجتماعي ديمقراطي)، حزب المعارضة الرئيسي المؤيد للعلمانية، على 20,8% من الاصوات، بفارق طفيف عن اداءه في انتخابات 2002 (19%)، ما يحوله لشغل 112 مقعدا في البرلمان. ونكّلت هذه الانتخابات المبكرة تهدف الى الخروج من الازمة السياسية التي نشأت في الربيع بين اردوغان وعضو العلمانية وبينه الجيش، الذين يتهمون الحكومة بالسعي لفرص الدين في مؤسسات الدولة، بعد ان حاول رئيس الوزراء فرض مرشحه للرئاسة في البرلمان. ولاجان ماركو الباحث الفرنسي في معهد الاناضول للدراسات في اسطنبول «ان حزب العدالة والتنمية نجح في اخراج الحملة من الواجهة، وقام اردوغان بحملة مركزة على

## اصلاحي سعودي يربط اعتقال الحامد بمطالبته بالاصلاح

ويعتقل اقارب هؤلاء النساء للاشتباه بصلوهم في موجة العنف التي ضربت السعودية منذ 2003. وقالت وزارة الداخلية السعودية ان السلطات عثرت على اسلحة وخبيرة في منزل الجريش، حيث لقي القبض على النساء، بينما لقي القبض على الحامد لشقيقه خارج المنزل لرجال الامن بالشرطة الجريش، وضفها الامتثال لتعليمات رجال الامن باستجوابها. وقال الفالح ان الحامد كان في الموقع بصفته الوكيل الشرعي لزوج الجريش، مضيفا «بخض النظر عن صحة او عدم صحة وجود اسلحة، ما علاقة الدكتور عبد الله الحامد بالمشروع؟» وأضاف الفالح وهو الوكيل الشرعي للحامد، انه تم التحقيق مع الحامد الاحد بانها «مبدي»، يحتوي تهمة، هما «اختراق طوق امني» و«تحريض (النساء) على الاعتصام». وأوضح ان ايا من التهمتين «غير صحيحة» وان الاعتصام كان «مبادرة سلمية من النساء انفسهن». واكد ان التهم قد تبطل، اذ ان «هناك محاولة لتحويل القضية من قضية سياسية الى قضية جنائية». وقال ان الحامد معتقل في زنزانة فرداية.

الاسلامي المتطرف في نهاية 2001. ومددت طالبان مساء الاحد 24 ساعة المهلة التي منحتها السلطات الافغانية الاحد حتى الساعة 14.30، ت غ من اسس للموافقة على اطلاق سراح عناصرها المعتقلين في السجون الافغانية مقابل الافراج عن الرهائن. وصرح يوسف «المفاوضات متواصلة لتعها لا تجري بشكل جيد، فاذا استمرت هكذا فان الرهائن سيغدمون». وتابع «طالبنا الافراج عن 23 سجيننا لكن الوفد الذي يمثل الحكومة الافغانية قال لانهم معتقلون في السجون الامريكية وانه غير قادر على الافراج عنهم». من جانب اشرى أعلن الناطق باسم وزارة الداخلية زعماري بشاري انه يأمل في ان يتم الافراج عن الرهائن «بمجرد التفاوض بدلا من عملية عسكرية». وعلقت القوات الافغانية والدولية الاحد اقليم قره باخ حيث يبدو ان الكوريين محتجزون بعد خطفهم وهم عائدون من قندهار (جنوب) الى كابول في اطار مهمة قبل رسميا انها انسانية.

السابق ما زالوا على قيد الحياة. وتريد من اجل اطلاق سراحهم ان تفرج الحكومة (الافغانية) عن عشرة معتقلين طالبان، والا سوف نقتلهم، بدون ان يحدد اي مهلة زمنية. وكانت طالبان أعلنت السبت انها اعدت جميع الرهائن الذين خطفوا الاربعاء في ولاية ورداك على مسافة مئة كلم جنوب كابول، انما بدون اعطاء ادلة على ذلك. وفي المقابل، اكدت كابول وبرلين ان احد الرهينتين اللتان يمان زال على قيد الحياة. وعثر الاحد على جثة مواطنه وهو مهندس معماري في الرابعة والاربعين من العمر كان هو غير الممكن الحزم بأنه اعدم مثلما تؤكد طالبان و توفي جراء نوبة قلبية طبقا لرؤية كابول وبرلين. ولا يمكن التحقق مما اذا اطلق النار عليه وهو ميت او على قيد الحياة بدون تشريح الجثة. واكد يوسف ان احد الافغان الخمسة الذين خطفوا في الالاتين تمكن من الفرار الاحد وهو الذي ابلغ بان الاتاني ومواطنيه الربعة كانوا على قيد الحياة عند فراره، وفق ما ذكرت وكالة الانباء الخاصة «باجووك».

## جدل حول بناء مسجد كبير في كولونيا

وتستكون للمسجد الجديد مئذنتان بارتفاع 55 مترا وقيمة زجاجية ارتفاعها 34.5 متر على ان يتسع لنحو شخص. ووصف رئيس بلدية كولونيا المحافظ فريتر شرما الهنريده بأنه «ممتاز اكان من الناحية الهندسية او بما يحمله من طابع رمزي». ومن المتوقع ان تباشر اعمال البناء في نهاية العام الجاري على ان يكون التسليم من هبات خاصة وفروض مصرفية. ووافقت كل الاحزاب السياسية في المدينة على مشروع بناء المسجد، وقال عمدة حي هرفنغيلد الاشتراكي الديمقراطي جوزف فيرغس ان «120 الف مسلم يعيشون في كولونيا ولا بد ان يكون لهم مكان للصلاة، مضيفا «نحن لدينا كاتدرائية كولونيا كبرى». وقال البعض في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها نحو 100 الف نسمة، ان «البناء الشيطانية» في مسجد كولونيا، مع العلم ان هذا الكاتب اشهر في التمانينات عندما قدم نفسه طوا لميسر اعلن انه يتقهم مخاوف البعض ولديه «انطباع سيئ» ازاء هذا المسجد الكبير. وقال عمدة المدينة شرما «لا بد من اخذ مخاوف السكان بعين الاعتبار» مضيفا «لا ان هؤلاء السكان لم يتجنّبوا اصلا الى وجود المسجد القديم». وبعثر المهاجرون في المانيا «عمالا ضيوفا»، الا ان الكثيرين يخوفون من عدم اندماج الاتراك احيانا في المجتمع الألماني وبعضهم لا يزال يعجز عن التكلم بالالمانية رغم مرور ثلاثين سنة على قدومهم الى البلاد. واتخذ الجدل طابعا عندما طلب الكاتب اليهودي رالف جيوردانو عدم بناء المسجد معتبرا انه يأتاكيد لن يهدم في عملية اندماج. ووصف هذا الكاتب اليهودي النساء «المجسبات من الرأس حتى الخمص القديمين بطيور بطريق بشرية». واتهم بالتعاطف مع مجموعة يمينية متطرفة تحمل اسم «مر اجل كولونيا» تمكنت من ادخال خمسة اعضاء الى المجلس البلدي للمدينة وهي تقوم بحملة مناهضة وجود الاجانب. وقال مانفرد روسن زعيم هذه المجموعة اليمينية ان هذا البناء الضخم «يكسر النظام الاسلامي ويعزز تطوير مجتمعات موازية ويقوي سلطة الاسم الاصام سيكون قادرا على فرض الشريعة». كما اقترح الكاتب والصحافي الاتاني غونر فالراف قراءة مقاطع من كتاب «الآيات الشيطانية» في مسجد كولونيا، مع العلم ان هذا الكاتب اشهر في الثمانينات عندما قدم نفسه طوا لميسر اعلن انه عامل تركي ووضع كتابا ينتقد فيه بشدة الظروف الصعبة التي يعمل فيها العمال الاتراك في المانيا. الا ان بكيور الينغا على انه تهمة هذا الجدل وقال «نحن نسعى لخلق اطار هذا البلد ومسجدنا مفتوح امام الجميع». وادعت النيابة الروسية على القضاء البريطاني قلة الموضوعية

## أمریکا: مقتل أكثر من 20 مسلحا في معركة بافغانستان

كابول - رويترز: - هزمت القوات التي تقودها كابول في افغانستان قتلت أكثر من 20 مسلحا في معركة في اقليم هلمند الجنوبي ولم يسقط اي قتلى او جرحي مندنيين. غير ان رجلا يورث انه من سكان المنطقة أبلغ رويترز ان ثمانية مندنيين على الأقل قتلوا في معركة دارت الاحد في منطقة قلعة موسى بالقليم. وقال الرجل ان الضحايا من عائلة واحدة وقتلوا في غارة امريكية أثناء المعركة. ورفض مسؤولون افغيميون ان يتحدثوا على الواقعة لوسائل الاعلام. وقال الرجل ايضا هناك المزيد من القتلى والجرحى المدنيين والسكان يعملون على انتشال جثث الضحايا من تحت الانقاض». وقالت وزارة الداخلية الافغانية ايضا ان 14 من طالبان قتلوا الاحد في حملة تاريخية. وقد تحققت خلالها انجازات دبلوماسية وتقدم في حقوق الانسان وعلى الاخص حقوق المرأة. وفي صيف 1973 كان في إيطاليا يتلقى علاج حين دبر محمد داود انقلابا اطاح الملكية، معلنا قيام الجمهورية. وفي الثمانينات، ابدي رغبته في معارضة العيل السياسي في بلاده فاقترح جبالا سلام ودعا حركات التمرد الاسلامية التي تقايل نظام كابول الشيوعي الى وضع حد للخلافات فيما بينها. عاد الى واجهة الحياة السياسية الافغانية بعد اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة والاتاحة بنظام طالبان.

## وفاة آخر ملوك افغانستان محمد ظاهر شاه عن 92 عاما

هاثفي بوكاة فرانس برس «تطلب من عائلته عدم الاستمرار في خدمة المصالح الامريكية». وكان آخر ملوك افغانستان عاد عام 2002 الى البلاد بعد ان امضى ثلاثين سنة في المنفى في إيطاليا ومنح لقب «اب الامة الافغانية، الفخري بدون ان يلعب اي دور سياسي بسبب سنه المتقدمة ووضعه الصحي. ولد لظاهر شاه المنحدر من عشيرة دوراني احد الفصعين الرئيسيين للشيشون مع عشيرة غلزي، في 15 تشرين الاول (اكتوبر) 1614 وامضى شبابه في فرنسا بين باريس ومونبوليه (جنوب) حيث كان والده وزيرا مطلق الصلاحيات وهو يتكلم الفرنسية بطلاقة. عاد الى افغانستان عام 1930 عند اعتلاء والده تادر شاه العرش وعين وزيرا للتربية. وفي 8 تشرين الثاني (نوفمبر) 1933 اصبح ظاهر شاه ملكا اثر اغتيال والده غير انه كان مولعا بالثقافة ولا يكرث كثيرا للسياسة وترك محيطه يتولى بحكم الواقع زمام السلطة فخان عموه الذين تعاقبوا في منصب رئاسة

## مسكو تأخذ على القضاء البريطاني قلة الموضوعية

■ موسكو - ف ب: رفضت النيابة الروسية الاثنين كافة التهامات لندن في قضية ليتفيننكو أخذة على القضاء البريطاني قلة «موضوعية» والتحرك ب«سياسية». واعلن النائب العام الروسي المساعد زفيناتساف في مؤتمر صحافي نقلته قناة فيستي 24 ان تصرفات بريطانيا «لا اساس لها وتحركها دوافع سياسية». واعتبر القضاء البريطاني ان الروسي اندري لوغوفوي هو المشتبه في قيامه بتسميم الكسندر ليتفيننكو العميل الروسي السابق الذي اغتيل في لندن في تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 مسمما بمادة البولونيوم النادرة والشديدة الاشعاع التي تطلق اشعاعا قويا. واعلن النائب المساعد ان «الوثائق المطروحة (في طلب الاسلام) لا تتفتح بأي موضوعية، معتبرا انها تحتوي على «عدة تناقضات وهوات».

## اصابة خمسة من قوات الامن بانفجار قبيلة في وزيرستان

في دورية في اقليم وزيرستان الشمالي المضطرب في باكستان امس الاثنين. مع افغانستان بعد ان لغى متشددون اتفاق سلام مع الحكومة قبل اربع اسابيع، وانفجرت القبلة التي جرى التحكم فيها عن بعد في السيارة التي تقل الجنود في منطقة دوسالي الواقعة على بعد 40 كيلومترا جنوبي ميران شاه البلدة الرئيسية في اقليم وزيرستان الشمالي. وبعد ساعات من هجومين مسلحين على مقر امني حكومي محلي طلب اعيد الانفجار على الحدود مع باكستان. وعلت نثر اسرته انه رأى العديد من طائرات الهليكوبتر وهي تطلق فوق المنطقة. ووقع الهجوم بعد ساعات من هجومين صواريخ على مركز امني في بلدة قريبة في وقت متأخر من مساء الاحد. وطالما اعتبر اقليم وزيرستان شمالي ملاذا امنيا لمتشديدي تنظيم القاعدة وحركة طالبان.

واشنطن - ميران شاه (باكستان) - يو بي آي - رويترز: - رفضت باكستان قيام الولايات المتحدة بشن حملة عسكرية في منطقة القبائل ضد مقاتلي طالبان والقاعدة، مشددة على انه من الأفضل ان يقوم الجيش الباكستاني بذلك. ونقلت شبكة «سي ان ان» الاخبارية عن وزير الخارجية الباكستاني خورشيد كاسوري في مقابلة مساء أمس انه يجب ان يقوم الجيش الباكستاني بالتعامل مع منطقة القبائل وليس القوات الامريكية». وشدد كاسوري على انه «من الأفضل بكثير الاعتماد على الجيش الباكستاني» في هذا الاطار. واعتبر ان تولي الولايات المتحدة شن هجوم في منطقة القبائل «التي يتخذها خورشيد كاسوري قادرا وطالبا كمدلا من سيودي إلى نتائج عكسية». وحذر من انه اذا قررت الولايات المتحدة القيام



# موجة من تفجيرات السيارات تؤدي بحياة 17 في بغداد



طفل عراقي امام حطام سيارة انفجرت في بغداد امس (رويترز)

## مقتل وإصابة تسعة عراقيين بقصف مدفعي بريطاني في البصرة

■ البصرة - «القدس العربي»: قالت شرطة البصرة، الاثنين، إن مدنيًا قتل وأصيب ثمانية آخرون بجروح بالغة جراء قصف مدفعي بريطاني على منطقة تقع وسط مدينة البصرة، ليل الأحد.

وأوضح مصدر أمني مسؤول في شرطة البصرة، أن القوات البريطانية قامت، ليل الأحد، بقصف منطقة كوت الحجاج (وسط مدينة البصرة) بمدفعية عيار 155 ملم انغلاق جوي.

وأضاف «تشيب القصف بمقتل أحد المدنيين وإصابة ثمانية آخرين بجروح بالغة».

وأشار المصدر إلى حدوث أضرار جسيمة بثمانية منازل جراء القصف، لكنه لم يذكر سبب استهداف المدفعية البريطانية للمنطقة. وذكر المناطق الاعلامية للقوات المتعددة الجنسيات في الجنوب إن مسلحين اثنين قتلوا ببنيران بريطانية بعد أن ردت القوات البريطانية على مسلحين قاموا بهجمات على القاعدة البريطانية في القصور الرئاسية وسط مدينة البصرة، مشيرًا إلى أن جميع القواعد البريطانية في البصرة تعرضت إلى هجمات بنيران غير مباشرة، خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية «من دون خسائر أو أضرار، على حد قوله».

## الأكراد يجددون رفضهم تنفيذ الإعدام بحق «علي المجيد» في حلبجة

■ بغداد - «القدس العربي»: جدد مسؤولون أكراد رفضهم تنفيذ حكم الإعدام بحق وزير الدفاع الأسبق علي حسن المجيد في مدينة حلبجة، خشية من أن يؤدي هذا الأمر إلى الإساءة لصورتهم ويزيد من فرقة الشعب العراقي. وقالت جنار سعد عبد الله، الوزيرة في حكومة إقليم كردستان «لا ترى حاجة إلى تنفيذ أمر الإعدام بالمجيد في كردستان»، تعليقا على إعلان نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح أنه سيتم تنفيذ حكم الإعدام بحق المجيد في مدينة حلبجة في حال أيدت المحكمة الحكم.

وأضافت «طبعاً يريد شعبنا أن يرى بأم عينه هؤلاء الذين ارتكبوا جرائم بحق بنا ونحن جزءاً منهم العادل، في البداية كنا نريد نقل جثثهم المحكمة إلى كردستان، ولو تحقق ذلك لما تسبب تنفيذ الحكم في كردستان يا بشكّال، لكن المحكمة جرت في بغداد والحكم صدر هناك، وتنفيذ الحكم في كردستان سيكون أمراً سيئاً، لأن الأكراد عرفوا عبر التاريخ بأنهم شعب مظلوم وليسوا ظالمين، كما أن إعدامه في كردستان يضفي صبغة عرقية لا تحترم وحدة الشعب العراقي».

وتساءلت الوزيرة التي شاركت ضمن وفد كردي في جلسة النطق بالحكم: «ما المكاسب التي سيحققها الأكراد إذا نفذ حكم الإعدام بحق المجيد في كردستان؟»، وأضافت «سيلحق ضرراً بالشعب الكردي».

## الزوبعي يدعو إلى ضم كتائب ثورة العشرين وأنصار السنة إلى القوات الأمنية

■ بغداد - «القدس العربي»: دعا سلام الزوبعي نائب رئيس الوزراء العراقي الحكومة إلى ضم الجماعات المسلحة بالتعاون مع القوات المشتركة إلى تشكيلات القوات الأمنية العراقية. وأوضح الزوبعي «معايير كتائب ثورة العشرين وأنصار السنة تفرض سيطرة قوية بالتنسيق مع القوات الأخرى».

وأضاف «هؤلاء الشباب استطاعوا أن يبذلوا جهداً واعطوا تضحيات ودماء، وهم الآن يفرضون سيطرة قوية بالتنسيق مع القوات الأخرى. يجب على الحكومة أن تتسرع في هذا الموضوع مع الجميع وتضعها في إطار الصحيح. نحن ضد أن يكون هناك تسليح للعشائر بشكل عشوائي خارج إطار الحكومة، لأن هذا الانقلاب على الديمقراطية والاقبال ضد مؤسسات الدولة ونحن لا نؤمن بذلك، ولكن نؤمن أن الجميع التي تقاوت على الأرض وتحقق نتائج باهرة على الارهاب، يجب ان تكون جزءاً من الأجهزة الأمنية للدولة».

وأكد الزوبعي في حديث مع «راديو سوا الأمريكي» أن فصائل ما يُعرف بكتائب ثورة العشرين وجيش أنصار السنة شاركت قوات الأمن العراقية في التصدي لتنظيم القاعدة في منطقة الرضوانية غرب بغداد.

وأضاف الزوبعي: «أنا أقول هو من مصدر الثقة من كتائب العشرين وأنصار العشرين، انا لا أقول انصار السنة بل العشرين ان الارهاب في المناطق السننية سيستمر إن لم يخسر نشاط جيش المهدي».

وحذر الزوبعي من مخيبة تواصل انتشار جيش المهدي وانعكاسه على الوضع الأمني. وأوضح ذلك بقوله:

«أنا أقول إن لم يكن هناك تراجع وانحسار بنشاط جيش المهدي فسوف لن يكون هناك انحسار بالارهاب في المناطق السننية».

## البرلمان العراقي يصادق على قرار يدعو الحكومة الى دعم اللاجئين العراقيين في دول الجوار

■ بغداد - يوب أي: صوت البرلمان العراقي أمس بالاعلانية المطلقة لصالح قرار يقضي بتقديم الدعم للاجئين العراقيين المقيمين في دول الجوار. وينص القرار الذي تقدمت به هيئة رئاسة البرلمان على مطالبة الحكومة العراقية بالعمل بالدور والمكثف لتقليل معاناة اللاجئين العراقيين المقيمين في دول الجوار بخاصة سورية والأردن ورفع المعاناة عنهم، والعمل على صرف بدلات البطاقة التموينية لهم. بإشارة إلى أن العراقيين يحصلون شهرياً على كمية مقلنة من المواد الغذائية المدعومة من قبل الحكومة بموجب البطاقة التموينية المنقطة في العراق منذ نحو 10 سنوات.

كما تضمن قرار البرلمان الذي تلاه رئيسه محمود المشهداني «دعوة الحكومات المضيفة للعراقيين بتخفيف إجراءات الإقامة والتوظيف».

## نواب: قانونا النفط والمساءلة مرفوضان داخل البرلمان الانتقالي

■ بغداد - «القدس العربي»: انقضية الفدرالي وقسم الى ائتلاف من النظام المركزي الى ائتلاف الفدرالي وقسم الى ائتلاف من صيغة النظام المركزي الى ائتلاف من صيغة النظام الفدرالي يحتاج فترة زمنية ربما تعربها بالفترة الانتقالية».

وأضاف الطائي «أن القانونيين مرفوضان من اغلب اعضاء مجلس النواب ولا يوجد توافق سياسي بين القوى السياسية داخل البرلمان عليهما». وتابع الطائي: «البرلمان مدد فترة عمله لمدة شهر حسب الدستور العراقي من اجل ان يسرع مجموعة من القوانين المهمة»، مبيّناً: «الحكومة تضغط باتجاه تسريعها مثل قانون النفط والغاز وقانون المحافظات والقانون المساءلة والعادلة».

## طهران: انطلاق الجولة الثانية من المباحثات الايرانية - الامريكية اليوم

■ طهران - قنا: أعلن حسن كاظمي قمي السفير الإيراني لدى العراق امس ان الجولة الثانية من المحادثات بين ايران وامريكا بشأن العراق ستجري اليوم الثلاثاء في بغداد.

وقال كاظمي في تصريح نقلته وسائل الاعلام الايرانية ان هذه الجولة من المحادثات ستجري كما الجولة الاولى على مستوى السفيريون الإيراني والامريكي اللذين سيراسان وفدي البلدين وتحت اشراف المسؤولين العراقيين».

وأوضح قمي ان رئيس لجنة العراق بوزارة الخارجية الإيرانية حسين امير عبد الهلپهان والمدير العام لجلس الامن القومي رضا اميري سيشتركان في هذه الجولة من المحادثات.

ويحسب السفير الإيراني فانه سيتم بحث الملف الأمني العراقي في الاجتماع.

## مقتل مساعد السيستاني بالنجف كان هدفه السرقة وليس الارهاب والقبض على المجرم

■ بغداد - «القدس العربي»: قالت مصادر تابعة للاجهزة الأمنية في النجف الاشرف انها القت القبض على منفذ عملية اغتيال معتمد المرجعية السيستاني الشيخ عبد الله ملكي التي تمت الجمعة الماضي طعناً بالسكين. وذكر مصدر في قيادة شرطة النجف ان حالة قصوى من الاستفزاز التي اعلى ادت الى اجراء التحريات والتعمق في التحقيق مع 12 من المشتبه بهم من تلق القبض عليهم وجميعهم بهم من حراس المكتب الذي كان المجني عليه يتخذ مقر عمله في منطقة (البراق) في النجف ومقابل مكتب السيد السيستاني.

وقال العبد عبد الكريم مصطفى قائد شرطة النجف ان التحقيقات التي اجريتها اوصلت الى الخيط الرئيسي المنفذ للعملية وكان من بين هؤلاء الحراس العاملين في مكتب (الفقيد) الذي اعترف بجريمتيه الكراء وتم تصديق اقواله قضائيا، مشيرا الى ان العملية لا علاقة لها با جهة اراهابية وانما كانت امرا شخصيا مندرا كان الدفاع الرئيسي فيه الحصول على المال، حيث قام الجانب بسرقة مبلغ يقارب من المائتي الف دولار من المكتب الذي كان يحرسه بعد تفويض بعض المبلغ في (السكين) وقبض بوضع المبلغ في مفرقة الهواء داخل الغرفة التي يسكن فيها وادعى انه لم يكن موجودا لحظة تنفيذ الجريمة وانما كان ذهب لتناول طعام الافطار معه (صائمه) وبعد الشروع بالتحقيق كونه اعترف بجريمته وسوف يتال صراخه العادل. وعلى صعيد متصل قال العامري ان الوضع الأمني في مركز مدينة النجف وفي المنطقة القريبة من الصحن الحديث الشريف ومناطق المراج العظام تحدي السيطرة ولا يوجد اي حرق امني كما حاولت بعض وسائل الاعلام اشاعتها المنفذ للعملية وكان من بين هؤلاء الشرطة الذين قال انهم عيون ساهرة لحماتية المرقد الشريف والمرجع وعلماء الدين وانباء المحافظة.

■ بغداد - رويترز: قالت الشرطة العراقية وشهود عيان امس الاثنين ان 17 شخصا على الاقل قتلوا امس الاثنين تفجيرات السيارات في وسط بغداد وقع معظمها في منطقة تقطنها اغلبية من الشيعة، وتأتي التفجيرات في وقت تستعد فيه الحكومة العراقية المنقسمة بشدة لاستضافة جولة ثانية من المحادثات النادرة بين الخصمين اللدودين ايران والولايات المتحدة في العاصمة اليوم الثلاثاء لمناقشة امن العراق.

وقعت ثلاثة من اربعة انفجارات في حي الكرادة على الجانب الشرقي من نهر دجلة ووقع انفجاران منها بشكل متزامن تقريبا بالقرب من مكتب حكومي ومنطقة تسوق مزدحمة على بعد 500 متر. وانفجرت سيارة ملغومة قرب مكتب حكومي في الكرادة بـمصدر بطاقات هوية للعراقيين. وقالت الشرطة ان الانفجار كان يستهدف فيما يبدو دورية للشرطة. وأضافت ان ثلاثة من رجال الشرطة كانوا بين ستة قتلوا في الانفجار. واصيب 20 آخرون بجروح.

وقال ابو نور وهو صاحب متجر يبلغ من العمر 45 عاما لرويترز «كان مشهدا منوعا.. فجأة انتشرت النار في المنطقة. رايت جثتي رجلي شرطة متحتمتين داخل سيارتهما وتآثر الجرحى على الارض وكانت ايديهم فقط هي التي تتحرك في طلب المساعدة».

وأضاف «شعرا بالهلع.. لم نر سوى النار والدمار والموت، بدأت اسره الحياة». وأظهرت تغطية تلفزيونية صفا من السيارات المحترقة في شارع ضيق في الوقت الذي جرى قبسه الحسومات والتسوقون بحثا عن مكان يحمون فيه، وقتل اربعة آخرون كما اصيب 18 في انفجار متزامن تقريبا في مكان قريب من جسر رئيسي فوق نهر دجلة يؤدي الى المنطقة الخضراء الواقعة تحت حراسة أمنية شديدة. وبعد اقل من ساعة وقع انفجار آخر بسيارة ملغومة يبدو انه استهدف ايضا دورية شرطة كانت تعبر ساحة الوثائق بحي الكرادة مما أدى لقتل ثلاثة أشخاص.

وكان بين القتلى اثنان من رجال الشرطة. وبعد قليل قتل اربعة آخرون عندما انفجرت سيارة ملغومة في وقت الغداء خارج سوران أشهر مطاعم الكباب في بغداد عبر نهر دجلة بالقرب من المنطقة الخضراء. وبدأ الجيش الأمريكي حملة أمنية في بغداد منذ خمسة اشهر في محاولة لوقف التفجيرات التي يلقي بالوم في الكثير منها على القاعدة والقوات العراقية بين الاغلبية الشيعة والاقليات السننية. وقامت القوات الامريكية والعراقية بعملية كبيرة اخرى في منتصف حزيران (يونيو) في مناطق محيطية ببغداد بعد ان اجبرت حملة بغداد مقاتلي القاعدة والمسلحين على الخروج من العاصمة الى المناطق المحيطة بها.

وتزامنت العمليات الامنية مع وصول 28 الف جندي امريكي اضافي، وقال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري لـ«رويترز» في وقت متأخر الاحد ان مسوئين امريكيين وايرانيين سيعقدون جولة ثانية من المحادثات في بغداد اليوم الثلاثاء لبحث الوضع الأمني المتدهور في العراق. وكان السفير الإيراني حسن كاظمي قمي قد اجتمع مع السفير الأمريكي ريان كروكر في بغداد في 28 ايار (مايو) في ارفع لقاء بين الخصمين خلال نحو ثلاثة عقود. وتتهم واشنطن ايران بانها دعم العنف في العراق من خلال دعم وتسلح جماعات من المقاتلين، وتنتفي ايران الاتهام وتلقي بالسؤال في ارقام الامتداد على الخرز الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003. ولكن حالة الفوضى الأمنية الاخذة في التصاعد بالنعراق دفعت البلدين الذين انقطعوا علاقاتهما الدبلوماسية بعد قليل من قيام الثورة الايرانية عام 1979 من السعي من اجل ايجاد ارضية مشتركة للتعاقد.

## النجفي: الأكراد يسعون إلى «تكريد» نينوى وقوات البشمركة ترتكب جرائم قتل

■ بغداد - «القدس العربي»: اتهم أسامة النجفي النائب عن الكتلة العراقية الوطنية التي يتزعمها اباد علاوي، قوات البشمركة الكردية بالقيام بعمليات تصفية جسدية لعدد من المواطنين في محافظة نينوى.

وقال النجفي: «ان مشكل المحافظة لا تقتصر على الفساد المالي والإداري، وهناك عمليات إجرامية تقوم بها ميليشيات والحزب الكردي من خلال وجودها لحماية مقراتها المنتشرة في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، أو من خلال أعضائها المنتسبين إلى الجيش، ولدنيا فيلم تم تصويره لمجموعة من الحرس الوطني ومعهم عدد من البشمركة، وهم يقفون شامبا سنديبا أعزل في الموصل، يوم الرابع من تموز (يوليو - الحاربي)، وأشار النجفي في مؤتمر صحافي عقده في بغداد إلى أن التحالف الكردستاني يتبع ما وصفها بسياسة التكريد للمنطقة العربية، ومهمتها أعضاء مجلس محافظة نينوى وقال النجفي: «هناك اقضية هي سنجار ومنطقة زمار وهي بفساد مالي وإداري.»

وكانت امس امس (رويترز) في وقت متأخر الاحد ان مسوئين امريكيين وايرانيين سيعقدون جولة ثانية من المحادثات في بغداد اليوم الثلاثاء لبحث الوضع الأمني المتدهور في العراق. وكان السفير الإيراني حسن كاظمي قمي قد اجتمع مع السفير الأمريكي ريان كروكر في بغداد في 28 ايار (مايو) في ارفع لقاء بين الخصمين خلال نحو ثلاثة عقود. وتتهم واشنطن ايران بانها دعم العنف في العراق من خلال دعم وتسلح جماعات من المقاتلين، وتنتفي ايران الاتهام وتلقي بالسؤال في ارقام الامتداد على الخرز الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003. ولكن حالة الفوضى الأمنية الاخذة في التصاعد بالنعراق دفعت البلدين الذين انقطعوا علاقاتهما الدبلوماسية بعد قليل من قيام الثورة الايرانية عام 1979 من السعي من اجل ايجاد ارضية مشتركة للتعاقد.

**إعلان**

امتحان الأمم المتحدة التنافسي لمرجمي اللغة العربية التحرييريين

**United Nations Competitive Examination for Arabic-Language Translators**

جُري الأمم المتحدة في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2007

في نيويورك وجنيف وفيبينا وفي عسدد من البلدان العربية. وأماكن أخرى. امتحانا تنافسيا لاختيار مترجمين تحرييريين للغة العربية. ويشترط في المتقدمين لدخول الامتحان أن تكون العربية لغتهم الأساسية؛ وأن يكونوا متمكنين منها تمكنا تاما ولديهم معرفة متارة بالإنكليزية وبلغه واحدة أخرى من اللغات الرسمية للأمم المتحدة (الاسبانية أو الروسية أو الصينية أو الفرنسية).

وأن يكونوا حاصلين على درجة جامعية أو ما يعادلها من جامعة أو مؤسسة تعليمية منازرة. ويجوز أن يُعفى المتقدمون الحاصلون على درجة جامعية في مجالات القانون أو العلوم أو التكنولوجيا من شرط معرفة لغة رسمية إضافية، كما يُتوقع من المتقدمين للامتحان أن تتوافر لديهم مهارات العمل على الحاسوب وبرامج تجهيز النصوص.

ويمكن الإطلاع على تفاصيل إضافية عن الامتحان التنافسي تشمل الإعلان الكامل عنه وتودجا وصفا له والإجراءات التي تُتبع في عقده واستمارة طلب التقدم له (P-11) في الموقع التالي على شبكة الإنترنت: <http://www.un.org/Depts/OHRM/examine/exam/htm> والموعد النهائي لتقديم الطلبات هو 15 آب/أغسطس 2007.

### الجيش الإسلامي: الاحتلال الأمريكي للعراق جعل المنطقة فريسة سهلة لإيران

موقع «الجيش الإسلامي» على شبكة الإنترنت يتوقع أمير الجيش: «بعد ما يزيد على أربع سنوات من الحسرس الطاحنة التي أكلت الأخضر واليابس، لم يجن الأمريكيون منها إلا أكادسا من الشمل والأرباب صدام بتنظيم القاعدة وأن الشيعة غالبية مظلومة.. وتبين لكم ليسوا غالبية وليسوا مظلومين بالمعنى الذي سوقوه، فربما الشيعة لا تزيد عن 42 ٪ على أعلى تقدير، كما في إحصاء الدكتور مهدي الحافظ وهو شعبي عروبي ووزير سابق في حكومة علاوي، وأما المظلومية، فإن ما يزيد عن 60 ٪ من حزب البعث هم شيعة، وأن 36 من أصل 55 مطلوبا هم من الشيعة».

وتابع البيان قائلا أنه «وفي خضم هذه الأحداث، يجتمع الكونغرس اجتماعاً ماراتونيا لتكون النتيجة تغليب المصالح الحزبية على المصلحة القومية الأمريكية بالخاص من وحل العراق، ليبقى نهر الدماء مهنرا عراقياً وأمريكياً، ويكون الريح مصاعفاً لتجار الحروب والنطف وعلى رأسهم بوش وتشي ورايس».

وأضاف: «وربما يمتون أنفسهم بقضاء عاجل على المقاومة التي اعجزتهم من دون أن يكسروا عنديتهم بالجولس على طولة مفاوضات

### اعتصام أطباء البصرة على خلفية اغتيال زملاء لهم

■ البصرة - «القدس العربي»: إعتصم الأطباء في محافظة البصرة داخل بناية نقابة الأطباء مطالبين الحكومة باتخاذ اجراءات عاجلة لحمايتهم بعد ان تعرض عدد من الاطباء في المدينة إلى القتل والخطف. وقال نقيب الأطباء الدكتور مؤيد جمعة «ان الاعتصام الذي من المقرر ان يطلقها نقابة اطباء احتجاجا على عمليات القتل والخطف التي راح ضحيتها عدد من الاطباء». منتقدا في الوقت نفسه الحكومة لعجزها عن توفير الحماية للاطباء معتبرا ان حماية الاطباء جزء من حماية المواطن وان ما يتعرض له الاطباء هو امتداد لما يتعرض له المواطن على حد قوله.

من جهة اخرى عبر احد الاطباء عن قلقه قائلا: «ان المسافة القصيرة بين منزل الطبيب ومكان عمله تعد من المناسبات البعيدة نظرا للخلاف التي تنتشأ الاطباء من احتمال تعرضهم للاعتقال، واصفا مرتكبي الحوادث بالايادي الخفية، بإشارة إلى ان خطيب صلاة الجمعة لدى التشير الصصري هاجم خلال خطبة الصلاة ضد العقول التي تقوم بعمليات الاغتيال ضد العقول العراقية واصفا منفذي العمليات على انهم يتعاون على مخابرات دول دون ان يسمي تلك الدول.



رئيس الوزراء العراقي لدى استقباله السيد الهولندي بيغداد امس

## خمسة ملفات تصدرت اجتماع اللجنة الرئاسية المالكي سيزور أنقرة الأسبوع المقبل لبحث التهديدات التركية لشمال العراق

بغداد - «القدس العربي»: سيعمل نوري المالكي خلال زيارته الى انقرة الاسبوع المقبل على ايقاف التدخلات والتحشيدات التركية بالقرب من الحدود العراقية، وفي حين يبحث اللجنة الرئاسية الرباعية خمسة ملفات مهمة، شكل مجلس النواب لجنة خاصة لتعزيز المصالحة الوطنية، في غضون ذلك يدرس البرلمان طلب الحكومة بتقليص اجازته او اللجوء الى تطبيق نظام الجلسات الطارئة لقرار القوانين المهمة.

وقال نصير العاني رئيس ديوان رئاسة الجمهورية في مؤتمر صحافي عقب اجتماع اللجنة الرباعية المكونة من مجلس الرئاسة ورئيس مجلس الوزراء: ان اجتماع الامس بحث موضوع التوازن في وزارات الدولة والقوات المسلحة والدعوة الى عقد اجتماع لرؤساء الكتل السياسية ومناقشة سير تنفيذ خطة فرض القانون ومعالجة بعض الخروقات الأمنية التي رافقتها وعودة وزراء جبهة التوافق لحضور اجتماعات مجلس الوزراء اضافة الى ملف المعتقلين الذين صدرت قرارات باطلاق سراحهم ولم تنفذ حتى الآن.

ويشأن دعوة رؤساء الكتل السياسية للاجتماع اوضح العاني ان اللجنة الرباعية شددت على أهمية ان يكون القرار الذي سيتمخض عن هذا الاجتماع مبنياً على مبدأ التشاور بين القوى السياسية المختلفة بما يسهم في إنصاح الآراء التي سيدقها القادة واتخاذ القرار المناسب بشأنها، مؤكداً «انه تم استواء رؤساء الكتل السياسية فيما ستمت معالجة موضوع وزير الثقافة لاحقاً بسبب وجود متعلقات قضائية والالتزامات لبعض النواب».

وعن التغيير الوزاري المرتقب شدد

## قال انها ستواصل استخدام «تقنيات استجواب حازمة بحق المتهمين بالارهاب» مدير الاستخبارات الامريكية: انتهاكات ابو غريب افقدت واشنطن مصداقيتها الاخلاقية

واشنطن - من يقدّرنا جوشي: اعلن مدير الاستخبارات الامريكية مايك ماكونل ان بلاده ستواصل استخدام تقنيات حازمة لاستجواب المتهمين بالارهاب لانها ادت الى ايقاف «عدد كبير من الناس»، لكنها لن تعتمد على تعذيبهم.

ورفض ماكونل في حديث الى شبكة «ان بي سي» الامريكية تحديد هذه التقنيات، كما انه لم يوضح ايضاً ما اذا كانت تقنية الايحاء لمتهم بأنه يفرق سطل مستخدمة بموجب مرسوم وقعه وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) من تعذيب المتهمين بممارسة أنشطة ارهابية في اطار برنامجها الذي كان سرية.

وقد تاكد وجود هذا البرنامج حيث كان يتم استجواب معتقلين في سجون دول اخرى في ايلول (سبتمبر) 2006. لكن مستشار الدفاع عن حقوق الانسان تؤكد ان هذا الرسوم لا يشمل تقنيات استجواب مثيرة للجدل يصفها المسؤولون بـ «تقنيات استجواب حازمة».

وتضمن هذه الممارسات بحسب هذه المنظمات ومعتقلين سابقين تقنية الايحاء بالفرق والحرمان من النوم

## تحليل: الاستفتاء في كركوك اختبار للوضع في العراق

واشنطن - من بن لاندو: يتوقع الانتهاء من اعداد لائحة باسماء الناخبين للاستفتاء في المناطق الغنية بالنفط المتنازع عليها في شمال العراق، في خطوة طال انتظارها بالنسبة الى الكوادر العراقية صدام حسين.

يجري ذلك من دون ضجة كبيرة وسط دوامة العنف في باقي اجزاء العراق. لكن الاستفتاء حول المناطق المتنازع عليها، وبخاصة كركوك، قد يكون عود القباب الذي يشعل برميل البارود هناك.

إن أكثر من 10 % من احتياطي النفط المثبت في العراق، والثالث من حيث الاحتياطي في العالم، ويقدر بحوالي 115 مليار برميل نفط موجود في منطقة كركوك. تاريخياً، كانت هذه المدينة كردية على الرغم من أن التركمان واليهود والسنة والشيعية العرب ليسوا أغراباً فيها.

عانى الكوادر الكثير تحت حكم صدام حسين الذي قصفهم بالأسلحة الكيمائية وحرم مناطقهم من المشاريع الاستثمارية في إطار برنامج سياسة تعريب المناطق الكردية بالقوة واسكان السنة العرب فيها.

أراد الكوادر بعد انقضاء فترة حكم صدام حسين تغيير هذا الواقع فطالبوا بحكم شبه ذاتي عند المشاورات حول تشكيل الحكومة وعلان الدستور في عام 2005. كما طالبوا بالتحكم بشكل أقوى، محلياً وإقليمياً، في جزء كبير من قطاع النفط.

## ردا على حملة السلطة ضد «الاشتراكي» لوقوفه بجانب المتقاعدين العسكريين الجنوبيين اليمن: المعارضة تحذر السلطة من مغبة «افتعال الأزمات» والبحث عن شماعات تعلق عليها نتائج سياساتها الفاشلة



الرئيس اليمني علي عبدالله صالح

الأوطان وثأرة الفوضى والاستقرار».

وجددت المعارضة اليمنية مطالباتها بما جاء في مشروعها لـ (الإصلاح السياسي والوطني) حول الوحدة الوطنية ومعالجة آثار حرب صيف 1994 وما يقضي من ضرورة استجابة المطالبات الوطنية والحقوقية المشروعة.

وقالت في بيانها «لو أن السلطة تعاملت مع ذلك بروح وطنية مسؤولة لما وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه اليوم». مؤكدة أن «السلطة تتحمل بمفردها نتائج التلاعبات والاحتقانات التي تشهدها المحافظات الجنوبية خصوصاً وسائر محافظات البلاد عموماً، وتدعوها مجدداً للاضطلاع بمسؤولياتها في حل المشاكل التي جمعت عن هذه الاحتقانات ونظيراتها بالتفاعل الإيجابي مع النضال السلمي الديمقراطي للناس بدلاً من البحث عن شماعات تعلق عليها نتائج سياساتها الفاشلة».

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

حذرت المعارضة اليمنية النظام الحاكم في اليمن من مغبة (افتعال الأزمات) للاستمرار في حكم البلاد، وأن أي أزمة تشتعل في اليمن لن تطل المعارضة وحدها، بل ستطال الستة الجميع، بما في ذلك الحزب الحاكم. وذكرت أحزاب المعارضة الرئيسية المنضوية تحت كتلة (أحزاب اللقاء المشترك) أنها تطلق تحذيراتها للسلطة من مغبة «الاستمرار في سياسات إشعال الحرائق واستتباب الأزمات والتي ستطال السنة ليهيها الجميع».

وقالت في بيان أصدرته في وقت متأخر من مساء الأحد إن المجلس الأعلى لأحزاب اللقاء المشترك يدين الحملة الإعلامية الرسمية الموجهة ضد الحزب الاشتراكي اليمني، أحد أعضاء التكتل البارزين، والتي تستهدف «إجهاض ما تبقى من الهامش الديمقراطي المحدود». وجاء هذا البيان رداً على استهداف وسائل الإعلام الرسمية للحزب الاشتراكي اليمني على مدى أسبوعين، حيث استنكر بيان المعارضة خطاب السلطة الذي وصفه بالمتشنج والنزق والمتناول على الحزب الاشتراكي بدوره الوطني وعلى اللقاء المشترك بصفة عامة».

وأوضح تكتل أحزاب اللقاء المشترك في بيانه أن السلطة تتحمل بمفردها نتائج التلاعبات والاحتقانات التي تشهدها المحافظات الجنوبية خصوصاً وسائر محافظات البلاد عموماً، ودعت المعارضة النظام الحاكم في اليمن إلى تحمل مسؤولياته في حل المشاكل الناجمة عن الاحتقانات وطالبته «بالتفاعل الإيجابي مع النضال السلمي الديمقراطي للناس بدلاً من البحث عن شماعات يعق عليها نتائج سياساتها الفاشلة».

ودعت المعارضة جميع فروع أحزابها في كافة المحافظات اليمنية «إلى دعم النضال السلمي الديمقراطي للمتقاعدين العسكريين والمسرحيين اللعدوان على أي بلد كما انه لا يرضى ان تتدخل الدول الأخرى بشؤونه الخاصة، وشهدت جلسة امس نقاشات بين أعضاء المجلس قبل التصويت على قرار تشكيل اللجنة الخاصة التي حظيت بموافقة أكثر من 160 نائباً.

في هذه الأثناء بدأ البرلمان بحث طلب رئيس الوزراء بشأن الغاء او تقليص اجازة مجلس النواب لقرار القوانين المهمة.

وقالت كعبلة ابراهيم بادي النائبة الاشتراكية سامي العسكري ان رئيس الوزراء اجازة مجلس النواب لقرار القوانين المهمة.

وقالت كعبلة ابراهيم بادي النائبة الاشتراكية سامي العسكري ان رئيس الوزراء اجازة مجلس النواب لقرار القوانين المهمة.

## الرئيس السوداني يقول إن حكومته تجري مفاوضات مع جماعات متمردة بدارفور



زعيم حركة التمرد في دارفور مينايوي (الى اليمين) يستمع لقادة قوة الاتحاد الافريقي في مقر قيادتها بمدينة الفاشر

الفاشر - «القدس العربي»:

وقال الرئيس السوداني مخاطباً مواطنيه بغربي دارفور «عبدنا معكم أن تحفظوا الأمن على الأرض، ونحن علينا التنمية ليس في المدن بل وفي الأرياف».

وقال الرئيس السوداني إن منطقة غرب دارفور لم تشهد منذ ثلاثة أشهر أية أحداث عنف «ومع ذلك نسعى عن التهور الأمني في غرب دارفور».

واتهم الغرب بأنه يروج لهذا الفت الأنظار عن الأوضاع الأمنية المتدهورة في العراق وأفغانستان قائلًا «إن اتصدهم أن يقارنوا أين يوجد الانفلات الأمني هنا أم هناك».

الجزيرة - «القدس العربي»:

وقال الرئيس السوداني «نحن نشاهد اخواننا الباقين الحاملين للسلام لا يأتوا ويضمضوا للسلام، لأننا بداننا الآن مرحلة ما بعد السلام وهي مرحلة التنمية».

وتحدث البشير عن أن مدينة الجنيينة، التي أوزرها اليوم تشهد لأول مرة تنمية حقيقية، مشيرًا إلى «الطرق مسفلتة في الجنيينة اليوم، المطار الذي يستقبل الطائرات

الجزيرة - «القدس العربي»:

وقال الرئيس السوداني «نحن نشاهد اخواننا الباقين الحاملين للسلام لا يأتوا ويضمضوا للسلام، لأننا بداننا الآن مرحلة ما بعد السلام وهي مرحلة التنمية».

وتحدث البشير عن أن مدينة الجنيينة، التي أوزرها اليوم تشهد لأول مرة تنمية حقيقية، مشيرًا إلى «الطرق مسفلتة في الجنيينة اليوم، المطار الذي يستقبل الطائرات

## اسرائيل قد تبقى في الجولان الى ما لا نهاية

القدس المحتلة - اف ب: صرح المسؤولون الاسرائيلي في الحكومة الاسرائيلية أمس الاثنين ان اسرائيل قد تبقى الى ما لا نهاية في هضبة الجولان السورية التي احتلتها في 1967 واعلنت ضمها في 1981. وقال نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي حاييم رامون في تصريحات بثتها الاذاعة الاسرائيلية العامة «من الممكن ان تبقى الى ما لا نهاية في الجولان (...) ذلك سيكون مروهنا بمفاوضات (السلام) مع سورية». وأضاف «ان الجولان كان خسوايا في (1967) لم يكن هناك سوريون ولا فلسطينيون ونحن اقننا فيه بدون المساس بالطابع الديمقراطي لاسرائيل، في اطار تقاضا من اجل رسم حدودنا».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت رفض الجمعة الطلب السوري واستحباب اسرائيل الكامل من الجولان قبل بدء مفاوضات سلام بين الجانبين.

وقد توقفت محادثات السلام بين سورية واسرائيل التي كانت ترعاها الولايات المتحدة في كانون الثاني (يناير) 2000 بسبب خلافات تتعلق خصوصا بمسألة الجولان.

## متمردون من دارفور يطلبون تمثيلا متساويا في المحادثات

اسمره - من جاك كيمبال: قالت امس الاثنين جماعة من متمردو دارفور تشكلت حديثاً انه يجب منح «تمثيل متساو» لكل المتمردين في الاقليم خلال اجتماع لرعاة المتمردين يعقد في تنزانيا الشهر المقبل. وقالت الجبهة المتحدة للتحرير والتنمية التي تشكلت في العاصمة الايرتيرية هذا الشهر انها مستعدة لحضور اجتماع تنزانيا الذي يهدف الى بدء محادثات سلام لانها في الصراع المستمر منذ أربعة أعوام في دارفور، وأضافت في بيان الاثنين انه في محاولة لاعادة تعريف الازمة وبعيدا عن التركيز الحدود على الزعماء كقادة لهم مصالحهم الشخصية الضيقة تصر الجبهة المتحدة للتحرير والتنمية على التمثيل المتساوي لكل حركات وتمثيل الجانبين «الجبهة تعارض الشروط السابقة التي تقضي القوي الاخرى وبالتالي تخلق تعقيدات لا ضرورة لها كما تستنكر التعيينات الاستعراضية والتقليدية المهتمة».

وانقسم متمردو دارفور الى أكثر من

## تمرد، في الجيش الاسرائيلي قرب غزة احتجاجا على قلة الطعام

القدس المحتلة - يو بي آي: ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس الاثنين ان 15 جنديا من لواء غولاني الجنوبي تركوا مؤخرا موقعا عسكريا قرب الحدود بين اسرائيل وقطاع غزة احتجاجاً على قلة كميات الطعام المقدمة لهم. وطارد ضباط الوحدة 51 في لواء غولاني التي ينتمي اليها الجنود وبعد القبض عليهم استمعوا لاحتجاجات الجنود الذين اشكروا من «ظروف لا يمكن الاحتمالها، وذلك قبل اعادتهم الى الموقع العسكري. واشتكى الجنود من عدم وجود مرافق ثابتة في الموقع ومن قلة كميات الطعام المقدمة لهم ومن تعامل الضباط معهم ورفضهم الاستماع الى مشاكلهم.

ب» خطورة الى تمرد» الجنود ومغارتهم للمعوق العسكري الصهيوني بشكل ظاهري. وهذا ثاني «تمرد» لجنود في لواء غولاني خلال اربعة شهور حيث كان «التمرد» الاول اوسع وشمل عددا كبيرا بكثير من الجنود الذين تركوا في حينه التدريبات وليس موقعا عسكريا، وافرقت قيادة الجيش في حينه ان «تمرد» الجنود كان ميورا.



## حماس تؤكد أن مهمته ستفشل إذا تم استثنائها.. والخطيب يرى انها «حيوية» ويأمل ان تتجاوب اسرائيل مع المبادرة العربية

### بليز يبدأ جولته في الشرق الاوسط كمثل عن اللجنة الرباعية



معونات اللجنة الرباعية توني بليز ووزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني في القدس أمس



رئيس الوزراء الفلسطيني المقال اسماعيل هنية يلحظ لمتظاهرين من حركة حماس في غزة أمس

واوضح ان «المبادرة تمثل اضافة الى مواقف الدول العربية، أكثر من 50 دولة إسلامية في العالم تقف خلف الحق الفلسطيني» وقال الخطيب ان «الشعب الفلسطيني لا يفتقر الى القدرة على التفاوض» و«تحتفظ بسلطة كاملة على ارضها» و«نأمل ان تتجاوب اسرائيل مع مبادرة السلام العربية» و«الخطيب أكد ان المبادرة العربية هي «رسالة عربية تعبر عن عرض جماعي عربي جاد لتحقيق السلام في المنطقة» و«نأمل ان يكون التساؤل عن هذا العرض ومع هذه المبادرة بما تستحقه من اهتمام وبما تستحقه من ضرورة التعامل معها» و«أضاف انه إذا ما اتاح لهذه المبادرة ان تأخذ مداهما شأنه شأن اسسها يمكن بناء السلام عليه» و«أشار الخطيب الى ان «هناك جانباً مهماً هو ان هذه المبادرة مدعومة من المجتمع الدولي وتم تبنيها بشكل جماعي من الدول الإسلامية» وقال الخطيب بعيد لقاء جمعه مع بليز

غزة - «القدس العربي»  
- من أشرف الهور:

اعتبرت حركة حماس أمس أن مهمة توني بليز، كمبعوث للجنة الرباعية الدولية في منطقة الشرق الأوسط، ستفشل في حال تم استثنائها من هذه المهمة. وقال فوزي بروه المتحدث باسم الحركة في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «إن مهمة توني بليز كمبعوث للجنة الرباعية، إن لم تكن قائمة على أسس شفافة وزيادية واحترام جميع الأطراف وبعيدة عن سياسة ازدواجية المعايير والكيل يمكن سقشش ولن تفصي الى أي نتائج» وأضاف «لا سيما وأنها (أي حماس) تملك الأغلبية البرلمانية التي حصلت عليها في انتخابات ديمقراطية» وشدد بروه على أن «أي استثناء حركة حماس وتجاهل شرحة كبيرة من الشعب الفلسطيني من اهتمام المنظومة الدولية، يمكن ان يحكم على مهمة بليز بأنها تعنتير قفزة في الهواء، ولن تكون مدعاة لتحقيق الأمن والأمان والاستقرار في المنطقة» وقال «أصبح من الواضح تماماً أن الإدارة الأمريكية التي تدعم الإرهاب الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، ما زالت تصر على الهيمنة على قرارات اللجنة الرباعية لتحقيق مصالح أمريكية فقط على حساب مقدرات الشعوب المظلومة التي تصب لصالح المشروع الصهيوني القاتم على أساس تعزيز الانشقاقات والفساد الكيانيات» ودعا بروه الولايات الأمريكية المتحدة إلى إعادة النظر في «سياساتها الفاشلة وممارساتها القمعية للشعوب المظلومة، وتحديد الشعب الفلسطيني» وشدد بروه على اعتبار وزير الخارجية الأردني عبد الله الخطيب أحد أهم المهتمين بالمشكلة التي تواجهها حركة حماس في الشرق الأوسط، «حيوية بالنسبة للفلسطينيين والإسرائيليين والمنطقة» وقال الخطيب بعيد لقاء جمعه مع بليز

## حماس: فوز العدالة والتنمية مؤشراً على حالة التحول الى المشروع الإسلامي

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: وفي موضوع آخر قال الدكتور محمود الزهار القيادي في حركة حماس وزير الخارجية السابق أن الجامعة العربية التي ستلتزم في اجتماع نهاية الشهر الحالي، والتي ستستمع خلاله الى تقرير لجنة تقصي الحقائق في أحداث غزة، «ستستند في التقرير الى مصادرها» وقال الزهار في تصريحات صحافية «ستؤكد على موقفنا بأنه بلا تحقيق فعلي لا يجوز أن يتم الاستناد الى تقارير» وأكد أن حركة حماس ستستمر رسالة للجامعة العربية لسؤالها «على ماذا استندتم في تقريركم»، تانياً في ذات الوقت وجود أي اتصال بين حماس والجامعة العربية بهذا الصدد، وتساءل «كيف يمكن مناقشة التقرير دون الرجوع للتحقيق والتحقيق فيما جرى هنا على الأرض».

## القوة «التنفيذية» تنفي منعها لنشطاء من «الجهاد» حاولوا زرع عبوة ناسفة لقوات اسرائيلية شرق غزة

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: نفت القوة التنفيذية أمس صحة الأخبار التي تحدثت عن منع عناصرها لنشطاء من سرايا القدس الجناح العسكري لحرارة الجهاد الإسلامي من زرع عبوة ناسفة كانت ستستهدف قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي شرق مدينة غزة. وأشارت إلى أنه تم التواصل مع حركة الجهاد الإسلامي وأكدوا أنهم «لا علاقة لهم بهذه العبوة الناسفة وأن أي من عناصرهم لم يقوم بزرعها» وقال «هذه الإشاعات تندرج في إطار الحملة الإعلامية المسجورة التي تستهدف توتر الساحة الفلسطينية وزرع بذور الفتنة وإثارة الإشاعات الكاذبة» من جانبه أكد أبو أحمد الناطق باسم سرايا القدس على مشاة العلاقة بين حركته وجناحه العسكري وبين حركة حماس وجناحه العسكري كاتشب القسم، تانياً وجود أية خلافات بين الجانبين. وقال «إن حدثاً ميدانياً بسيطاً وقع

عناصر تتعقب لسرايا القدس من زرع عبوة ناسفة تستهدف الاحتلال قرب معبر المنطار شرق مدينة غزة لا صحة لها على الإطلاق» وأضاف «إن ما حدث هو أن القوة التنفيذية قامت بتفكيك عبوة ناسفة وضعت تحت إحدى الشاحنات الفلسطينية داخل المعبر وكانت هذه العبوة تستهدف إغراق المعبر الذي يعتبر هو المدخل الوحيد الذي يتم من خلاله إدخال المواد التموينية الأساسية الى قطاع غزة» وأشار الى أنه تم التواصل مع حركة الجهاد الإسلامي وأكدوا أنهم «لا علاقة

## جماعات يهودية تقتحم الأقصى لتأدية الشعائر الدينية بحماية الشرطة

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس: قامت جماعات يهودية صباح الاثنين باقتحام المسجد الأقصى المبارك، وأدت طقوساً دينية يهودية داخل حرم المسجد الأقصى، وجررت عملية الاقتحام الاستفزائية تحت حماية الشرطة الإسرائيلية، والتي منعت حراس المسجد الأقصى وسدته والمصلين من الاقتراب الى هذه المجموعات اليهودية، بل اعتقلت أحد وجهاء القدس وشخصياتها المعروفة المهندس مصطفى أبو زهرة أثناء محاولته التصدي لهذه المجموعات المتطرفة. وفي هذا السياق أصدرت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية في فلسطين بياناً جاء فيه: إن تستنكر هذا الاقتحام والاعتداء السافر على المسجد الأقصى المبارك، فإنها تؤكد أن التواجد الدائم في المسجد الأقصى المبارك خاصة

غير موجودة ولا يمكن أن توجد لأننا نتفق على قاعدة مقاومة الاحتلال الصهيوني، وكانت صحيفة «يديعوت اخرونوت» الإسرائيلية قالت نقلاً عن مصادر فلسطينية أن حركة حماس منعت نشطاء الجهاد الإسلامي من وضع عبوة ناسفة قرب الجدار الفاصل قطاع غزة عن إسرائيل من الناحية الشرقية ما أدى الى وقوع مشادة بين الطرفين. وقالت ان القوة التنفيذية التابعة لحماس اعتقلت مساء الأحد مسلحاً من نشطاء الجهاد الإسلامي حين حاول زرع العبوة الناسفة.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: يعيش المطاردون الفلسطينيون صراعاً داخلياً حاداً على خلفية صفقة توفيق اسرايين عن ملاحقة 189 مطاردا من الضفة الغربية مقابل وقف مقاومهم للاحتلال، وذلك بناء على اتفاق مع حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية التي يرأسها الدكتور سلام فياض.

اشارة الى الناطق السابق باسم وزارة الداخلية خالد ابو هلال الذي أعلن قبل حوالي اسبوعين عن تشكيل تنظيم جديد أطلق عليه اسم «فتح الياسر»، نسبة الى ياسر عرفات. وأوضح مصادر فلسطينية لـ«القدس العربي» بأن الجبان الذي وزع في الأراضي الفلسطينية منذ أيام جاء على خلفية تفجير الصواريخ بين المطاردين الفلسطينيين في الضفة الغربية بسبب صفقة حكومة فياض مع اسرائيل والقاضية بوقف ملاحقة 189 مطاردا فقط من بين مئات المطاردين. وفيما يلي مقتطفات من بيان كتابت شهادة الأقصى الذي وزع في الأراضي الفلسطينية منذ أيام وحصلت «القدس العربي» على نسخة منه: «الحذر يا أبناء كتائب شهداء الأقصى يا أبناء الفتح والعظام يا أبناء الياسر أبو عمار والقائد زين جهاد وصالح خلف ونس الوقت تحتفظ للسلطة وممارسة القتل غير الإنسانية الأمريكية بهذا الشأن».

## كتائب الاقصى: تم العفو عن أبطال العريدة وسارقي أسئلة الامتحانات والمناضلين لم ترد اسماءهم احتدام الصراع بين المطاردين على خلفية صفقة وقف ملاحقة 189

من جهته قال زكريا الزبيدي قائد كتائب شهداء الأقصى في جنين شمال الضفة الغربية لـ«القدس العربي» أمس «هذا البيان شغل مرتزقة» وعن المعلومات التي تفيد بان صفقة وقف ملاحقة 189 مطاردا والتي تمت بين الحكومة الإسرائيلية وحكومة تسيير الاعمال الفلسطينية قال الاخوة الزبيدي الذي شمله العفو «الاخوة الذين شملتهم الصفقة موجودون عند الاجهزة الأمنية، واسلحتهم هي عبوة لديهم، وهناك التزام من قبلهم بوقف العمل».

## الدبكة الفلسطينية من عكا الى موسوعة غينس



تصوير: سامي عبد الحميد

خاص بـ «القدس العربي»

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس: تشكلت لجنة تحكيم اختارها القيومون على كتاب غينس بهدف ضمان نزاهة المسابقة وتسجيل الرقم القياسي حسب المعايير المطلوبة، حيث اشرف على التحكيم في هذه المسابقة الكاتب العربي في الكتيبت الإسرائيلي الشيخ عباس زكور، من الحركة الإسلامية، والإعلامية إيمان القاسم سليمان، والفنانة رابعة مرقس، كما اشرف على تنظيم هذا الحفل الضخم مدرب الدبكة يحيى ابو جمعة، من قرية دير الاسد في الجليل الغربي داخل الخط الأخضر. وقامت لجنة التحكيم باحصاء عدد المشاركين في الدبكة، حيث تم تسجيل عدد مشاركين كبير من الرقم القياسي العالمي، إذ بلغ عددهم 2775 شخصا. وأشار الى انه سيتم تسجيل هذا الرقم القياسي في موسوعة غينس العالمية كطول دبكة في العالم، ويذكر ان موسوعة غينس لا تضم أي نوع دبكة عرف قياسي، وقام المشاركون على كتاب غينس بقارنتها مع رقصة إيرلندية مشابهة حيث سجل الرقم القياسي فيها بمشراكة 1681 شخصا.

## العبد الله لا يعتبر أن ما قامت به حماس انقلابا كما يصوره عباس وبركة يرى ان أولوياتها ليست أولويات الحركة الوطنية الفلسطينية

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس: قال الشيخ النائب ابراهيم العبد الله، في تصريح ادلى به أمس لـ«القدس العربي»، حول ما يجري من صراع بين حركتي فتح وحماس، لا اعتبر ما قامت به حركة حماس في قطاع غزة انقلابا، كما يصوره الرئيس محمود عباس، أو حركة فتح. انما هو اجراء تصحيحي كان من المفروض ان يتم مع بداية تسلم حماس السلطة بعد اقامة الحكومة العارضة، في الدول المتقدمة لا يمكن لوظف مهما كان مهما ان يقيم حكومة داخل حكومة أو دولة داخل دولة وبدافع من ولايات حركية أو حزبية، ما حصل في فلسطين هو ان فتح حاول ان تنفذ انقلابا من خلال مثل الحكومة الفلسطينية ومنعها من أداء دورها الا ان ثبت بشكل قاطع ان مسؤولي حماس وضعا الرئيس في الصورة، ولكنه لم يفعل شيئا الامر الذي دفع حماس، بعدما تمادى هؤلاء على النظام، الى انتهاج المسار التصحيحي انسجاما مع الديمقراطية.

الذي قامت به حماس، كان حلا «معقولا» في صالح حماس، التي لا تريد التفاوض مع إسرائيل، ولا تستطيع تجاهل حقيقة ان المحتل الغاشم للأرض الفلسطينية، إسرائيل هي التي تتحكم بالمعابر والبلديات الإسرائيلية، وبحق التنقل لأبناء الشعب الفلسطيني، بمن فيهم رئيس الوزراء السابق إسماعيل هنية. ونحن أمام حالة تحتفظ فيها حماس بموقفها من عدم مفاوضة إسرائيل، وفي نفس الوقت تحتفظ للسلطة وممارسة القتل غير الحوار والى العودة الى ما كانت عليه الأوضاع قبل الإحداث، ندعو حركة حماس ان تحطو خطوة الى الوراء وتعيد المقرات والمؤسسات التابعة للسلطة كي تدار بشكل صحيح وندعو أيضا حركة فتح الى العمل من أجل إعادة الأوضاع الى ما كانت عليه قبل حكومة الطوارئ وحكومة تسيير الاعمال، للعودة الى حكومة وحدة وطنية لان الأوضاع الفلسطينية لا تحتمل صراعا قد يؤدي في النهاية الى نكبة أخرى تصيب الشعب الفلسطيني في ظل التآمر عليه اقليميا.

## رئيس مجلس النواب السوري يدعو العرب وأفريقيا الى مواجهة الاستعمار الاقتصادي

دمشق - يوبي أي: انتقد رئيس مجلس الشعب السوري (البرلمان) محمود البريش «الاستعمار الاقتصادي» الذي يحاول تمكين الشركات العالمية متعددة الجنسية من السيطرة على موارد الشعوب خصوصا في المنطقة العربية وأفريقيا.

ودعا البريش، خلال افتتاح المؤتمر البرلماني الأفريقي العربي في دورته الـ 11 امس الاثنين في دمشق، الى «إعداد خطط وبرامج مستقبلية لمواجهة الأخطار والتحديات التي تخطئ في الاستعمار الاقتصادي الذي يحاول تمكين الشركات متعددة الجنسيات من السيطرة على موارد الشعوب». وانتقد أداء مجلس الأمن الدولي بصفته «أصبح خاضعا لقطب واحد»، كما انتقد عدم امتثال إسرائيل لقرار واحد من قرارات المجلس المذكور في وقت تضطر الدول العربية والإسلامية لامتناع لهذه القرارات.

كما انتقد «وصف مقاومة الاحتلال في العراق وفلسطين بالإرهاب»، متهمًا «الدول الغربية بالعمل على زعزعة أمن واستقرار السودان بعدما اكتشف وجود بترول بكميات هائلة في دارفور».

وأكد أمين عام الاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشوك أن «المؤتمر يأتي لتلبية حاجة موضوعية لتعليب المستجندات الدولية والإقليمية والصياغة الجديدة للعلاقات الدولية بعد زوال الحرب الباردة وظهور النظام العالمي الجديد». واعتبر بوشوك أن ما سبق يملئ «توطيد العلاقات العربية الإفريقية وتوحيد المواقف إزاء ما يجري على الساحة الدولية».

من جانبه، شدد عبد السلام المجالي رئيس الاتحاد البرلماني العربي على «ضرورة مواجهة الأخطار الإقليمية والخارجية والعمل معا على تحقيق حياة حرة كريمة لشعوبنا ضد ما يتهددها من مخاطر كالفقر والمرض والديون»، وانتقد المجالي «عجز المجتمع الدولي في تطبيق قرارات الشرعية الدولية خاصة ما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي». من جهته، دعا ستايبو سنبو بوسونو رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي الى «ضرورة دعم كافة الجهود لتسوية النزاعات في القارة الأفريقية»، ودعا الى «خلق فهم مشترك ووضع السياسات لتحقيق مصالح الجانبين العربي والأفريقي». ويشترك في المؤتمر 30 وفداً برلمانياً أفريقياً وعربياً وممثلون عن المنظمات الدولية والإقليمية والجامعة العربية.

## لجنة في مجلس اللوردات البريطاني تدعو الى استمرار الحوار مع سورية وإشراك لبنان في التسويات

دمشق - يوبي أي: انتقد رئيس مجلس الشعب السوري (البرلمان) محمود البريش «الاستعمار الاقتصادي» الذي يحاول تمكين الشركات العالمية متعددة الجنسية من السيطرة على موارد الشعوب خصوصا في المنطقة العربية وأفريقيا.

ودعا البريش، خلال افتتاح المؤتمر البرلماني الأفريقي العربي في دورته الـ 11 امس الاثنين في دمشق، الى «إعداد خطط وبرامج مستقبلية لمواجهة الأخطار والتحديات التي تخطئ في الاستعمار الاقتصادي الذي يحاول تمكين الشركات متعددة الجنسيات من السيطرة على موارد الشعوب». وانتقد أداء مجلس الأمن الدولي بصفته «أصبح خاضعا لقطب واحد»، كما انتقد عدم امتثال إسرائيل لقرار واحد من قرارات المجلس المذكور في وقت تضطر الدول العربية والإسلامية لامتناع لهذه القرارات.

كما انتقد «وصف مقاومة الاحتلال في العراق وفلسطين بالإرهاب»، متهمًا «الدول الغربية بالعمل على زعزعة أمن واستقرار السودان بعدما اكتشف وجود بترول بكميات هائلة في دارفور».

وأكد أمين عام الاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشوك أن «المؤتمر يأتي لتلبية حاجة موضوعية لتعليب المستجندات الدولية والإقليمية والصياغة الجديدة للعلاقات الدولية بعد زوال الحرب الباردة وظهور النظام العالمي الجديد». واعتبر بوشوك أن ما سبق يملئ «توطيد العلاقات العربية الإفريقية وتوحيد المواقف إزاء ما يجري على الساحة الدولية».

من جانبه، شدد عبد السلام المجالي رئيس الاتحاد البرلماني العربي على «ضرورة مواجهة الأخطار الإقليمية والخارجية والعمل معا على تحقيق حياة حرة كريمة لشعوبنا ضد ما يتهددها من مخاطر كالفقر والمرض والديون»، وانتقد المجالي «عجز المجتمع الدولي في تطبيق قرارات الشرعية الدولية خاصة ما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي». من جهته، دعا ستايبو سنبو بوسونو رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي الى «ضرورة دعم كافة الجهود لتسوية النزاعات في القارة الأفريقية»، ودعا الى «خلق فهم مشترك ووضع السياسات لتحقيق مصالح الجانبين العربي والأفريقي». ويشترك في المؤتمر 30 وفداً برلمانياً أفريقياً وعربياً وممثلون عن المنظمات الدولية والإقليمية والجامعة العربية.

دمشق - يوبي أي: انتقد رئيس مجلس الشعب السوري (البرلمان) محمود البريش «الاستعمار الاقتصادي» الذي يحاول تمكين الشركات العالمية متعددة الجنسية من السيطرة على موارد الشعوب خصوصا في المنطقة العربية وأفريقيا.

ودعا البريش، خلال افتتاح المؤتمر البرلماني الأفريقي العربي في دورته الـ 11 امس الاثنين في دمشق، الى «إعداد خطط وبرامج مستقبلية لمواجهة الأخطار والتحديات التي تخطئ في الاستعمار الاقتصادي الذي يحاول تمكين الشركات متعددة الجنسيات من السيطرة على موارد الشعوب». وانتقد أداء مجلس الأمن الدولي بصفته «أصبح خاضعا لقطب واحد»، كما انتقد عدم امتثال إسرائيل لقرار واحد من قرارات المجلس المذكور في وقت تضطر الدول العربية والإسلامية لامتناع لهذه القرارات.

كما انتقد «وصف مقاومة الاحتلال في العراق وفلسطين بالإرهاب»، متهمًا «الدول الغربية بالعمل على زعزعة أمن واستقرار السودان بعدما اكتشف وجود بترول بكميات هائلة في دارفور».

وأكد أمين عام الاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشوك أن «المؤتمر يأتي لتلبية حاجة موضوعية لتعليب المستجندات الدولية والإقليمية والصياغة الجديدة للعلاقات الدولية بعد زوال الحرب الباردة وظهور النظام العالمي الجديد». واعتبر بوشوك أن ما سبق يملئ «توطيد العلاقات العربية الإفريقية وتوحيد المواقف إزاء ما يجري على الساحة الدولية».

من جانبه، شدد عبد السلام المجالي رئيس الاتحاد البرلماني العربي على «ضرورة مواجهة الأخطار الإقليمية والخارجية والعمل معا على تحقيق حياة حرة كريمة لشعوبنا ضد ما يتهددها من مخاطر كالفقر والمرض والديون»، وانتقد المجالي «عجز المجتمع الدولي في تطبيق قرارات الشرعية الدولية خاصة ما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي». من جهته، دعا ستايبو سنبو بوسونو رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي الى «ضرورة دعم كافة الجهود لتسوية النزاعات في القارة الأفريقية»، ودعا الى «خلق فهم مشترك ووضع السياسات لتحقيق مصالح الجانبين العربي والأفريقي». ويشترك في المؤتمر 30 وفداً برلمانياً أفريقياً وعربياً وممثلون عن المنظمات الدولية والإقليمية والجامعة العربية.

### المتن على أهبة المعركة مجدداً لأثبات القوة عشية الرئاسة

## السخونة تندر بإطاحة تحضيرات كوسران لحوار ثان وعون لا يستجيب للمساعي التوفيقية لتزكية الجميل خلفاً لنجله



رئيس الوزراء اللبناني فيود السنيورة مجتمعاً بموفد وزير الخارجية الفرنسي جان كلود كوسران في بيروت امس

تشتبهم او نجعل منهم شياطين، ولكن بما أنهم شأؤوما معركة انتخابية فلنكن هذه المعركة الانتخابية معركة رياضية تخصها على اساس مبادئ ومواقف. ستعلن كل المواقف والمبادئ التي على اساسها ستخوض هذه المعركة وتترك لأخرين التوضيح أيضاً.

ودعا عون «أن الكف عن التجارة بدم الشهداء»، وقال «الشهيد شهيدنا نحن كما هو شهيد الآخرين ولكن المعركة ذات طابع سياسي اليوم ولنا نخوض المعركة ضد شهداءنا و ضد ورثة الشهيد». واعتبر «أن القتل قد يكون شركاء الحكومة»، ومن قال لا، الانتباست كلها موجودة في التحقيقات اليوم، لأن الحكومة تجتنب نشر أي معلومات وهل هذا بعلق؟، ورأى «أن المشكلة شخصية بيننا وبين الشيخ أمين الجميل، والمعركة هي على صلاحيات رئيس الجمهورية، وعلى التمهيش المستمر للمسيحيين، أن اعتبر كل مسيحي 14 آذار ومنهم الشيخ أمين الجميل هم الغطاء الذي يعمل على التهميش وانطلاقاً من هنا هذه المعركة موجودة، لأننا سنعينا بكل الوسائل المشروعة وأخرها مجلس شورى الدولة، لأن نوقف هذه الانتخابات، وعندما استشهد الشيخ بيار، قالوا لنا ما؟ وكانت النيات السيئة بالنسبة الي ظهرت للجميع يعرفونها، سئلت: هم يحاولون ان لا نتخذي ان لا نتكلم عن سنخوضون الانتخابات قلت لهم: ناخذ من ميت ما ترتكبه له وهو حي ولم يكن في نيتنا ولا للحظة من اللحظات ان نتعرض على النيابة لأن هذه تقاليدنا».

### بيروت - القدس العربي

من سعد الياس:

مع عودة موفد وزير الخارجية الفرنسي جان كلود كوسران الى بيروت ولقاءه رئيس الحكومة فيود السنيورة وعدداً من القيادات اللبنانية عادت الأجواء الحوارية لتظل تخبيراً للقاء حوارياً ثاني يشركنا «سان كلو» في بيروت في محاولة لوضع آلية تنفيذية لوضوعي حكومة الوحدة الوطنية ورئاسة الجمهورية. غير أن حماوة المعركة الانتخابية المنتظرة في 5 آب (أغسطس) المقبل في المتن الشمالي وبيروت تندر بإطاحة تحضيرات الحوار أو تؤخر إلى إمكان انتخابه إذا المصلحة الانتخابية المتن الفرعية لماء القعد الذي شغرت بإعتقال النائب والوزير بيار الجميل باعتبارها طرفاً المنازلة الاساسيين حزب الكتائب اللبنانية والتيار الوطني الحر، مفتاحاً «تأسيسياً، لاستحقاق الرئاسة، بحيث سيخيب الفائز نفوذه وشعبية قبل الاستحقاق الرئاسي، فإذا ربح العاد عون سيؤكد أنه الأكثر تمثيلاً مسيحياً ما يؤهله لتسولي رئاسة الجمهورية وإذا خسر وربحت الأثرية سنتخب أن نظرية عون أنه الأكثر تمثيلاً ليست في محلها.

وكانت الوساطات للتوصل الى حل ووافقي في المتن تجرت ومنها اتصالات ورسائل حملها بعض الطيريك اللاماروني المطران بولس مطر الذي زار العادون في الرابية وكذلك النائب بيار دكاش.

### تساءل: هل هكذا يُقدّم الدعم.. وماذا عن مأساة الفلسطينيين في رفح؟

## جنبلاط ينتقد التباهي باطلاق 250 معتقلاً من اصل 11 ألفاً

## مخيم نهر البارد: اشتباكات متفرقة بين الجيش ومن تبقى من المسلحين

دمشق - يوبي أي: انتقد رئيس مجلس الشعب السوري (البرلمان) محمود البريش «الاستعمار الاقتصادي» الذي يحاول تمكين الشركات العالمية متعددة الجنسية من السيطرة على موارد الشعوب خصوصا في المنطقة العربية وأفريقيا.

ودعا البريش، خلال افتتاح المؤتمر البرلماني الأفريقي العربي في دورته الـ 11 امس الاثنين في دمشق، الى «إعداد خطط وبرامج مستقبلية لمواجهة الأخطار والتحديات التي تخطئ في الاستعمار الاقتصادي الذي يحاول تمكين الشركات متعددة الجنسيات من السيطرة على موارد الشعوب». وانتقد أداء مجلس الأمن الدولي بصفته «أصبح خاضعا لقطب واحد»، كما انتقد عدم امتثال إسرائيل لقرار واحد من قرارات المجلس المذكور في وقت تضطر الدول العربية والإسلامية لامتناع لهذه القرارات.

كما انتقد «وصف مقاومة الاحتلال في العراق وفلسطين بالإرهاب»، متهمًا «الدول الغربية بالعمل على زعزعة أمن واستقرار السودان بعدما اكتشف وجود بترول بكميات هائلة في دارفور».

وأكد أمين عام الاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشوك أن «المؤتمر يأتي لتلبية حاجة موضوعية لتعليب المستجندات الدولية والإقليمية والصياغة الجديدة للعلاقات الدولية بعد زوال الحرب الباردة وظهور النظام العالمي الجديد». واعتبر بوشوك أن ما سبق يملئ «توطيد العلاقات العربية الإفريقية وتوحيد المواقف إزاء ما يجري على الساحة الدولية».

من جانبه، شدد عبد السلام المجالي رئيس الاتحاد البرلماني العربي على «ضرورة مواجهة الأخطار الإقليمية والخارجية والعمل معا على تحقيق حياة حرة كريمة لشعوبنا ضد ما يتهددها من مخاطر كالفقر والمرض والديون»، وانتقد المجالي «عجز المجتمع الدولي في تطبيق قرارات الشرعية الدولية خاصة ما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي». من جهته، دعا ستايبو سنبو بوسونو رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي الى «ضرورة دعم كافة الجهود لتسوية النزاعات في القارة الأفريقية»، ودعا الى «خلق فهم مشترك ووضع السياسات لتحقيق مصالح الجانبين العربي والأفريقي». ويشترك في المؤتمر 30 وفداً برلمانياً أفريقياً وعربياً وممثلون عن المنظمات الدولية والإقليمية والجامعة العربية.

دمشق - يوبي أي: انتقد رئيس مجلس الشعب السوري (البرلمان) محمود البريش «الاستعمار الاقتصادي» الذي يحاول تمكين الشركات العالمية متعددة الجنسية من السيطرة على موارد الشعوب خصوصا في المنطقة العربية وأفريقيا.

ودعا البريش، خلال افتتاح المؤتمر البرلماني الأفريقي العربي في دورته الـ 11 امس الاثنين في دمشق، الى «إعداد خطط وبرامج مستقبلية لمواجهة الأخطار والتحديات التي تخطئ في الاستعمار الاقتصادي الذي يحاول تمكين الشركات متعددة الجنسيات من السيطرة على موارد الشعوب». وانتقد أداء مجلس الأمن الدولي بصفته «أصبح خاضعا لقطب واحد»، كما انتقد عدم امتثال إسرائيل لقرار واحد من قرارات المجلس المذكور في وقت تضطر الدول العربية والإسلامية لامتناع لهذه القرارات.

كما انتقد «وصف مقاومة الاحتلال في العراق وفلسطين بالإرهاب»، متهمًا «الدول الغربية بالعمل على زعزعة أمن واستقرار السودان بعدما اكتشف وجود بترول بكميات هائلة في دارفور».

وأكد أمين عام الاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشوك أن «المؤتمر يأتي لتلبية حاجة موضوعية لتعليب المستجندات الدولية والإقليمية والصياغة الجديدة للعلاقات الدولية بعد زوال الحرب الباردة وظهور النظام العالمي الجديد». واعتبر بوشوك أن ما سبق يملئ «توطيد العلاقات العربية الإفريقية وتوحيد المواقف إزاء ما يجري على الساحة الدولية».

من جانبه، شدد عبد السلام المجالي رئيس الاتحاد البرلماني العربي على «ضرورة مواجهة الأخطار الإقليمية والخارجية والعمل معا على تحقيق حياة حرة كريمة لشعوبنا ضد ما يتهددها من مخاطر كالفقر والمرض والديون»، وانتقد المجالي «عجز المجتمع الدولي في تطبيق قرارات الشرعية الدولية خاصة ما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي». من جهته، دعا ستايبو سنبو بوسونو رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي الى «ضرورة دعم كافة الجهود لتسوية النزاعات في القارة الأفريقية»، ودعا الى «خلق فهم مشترك ووضع السياسات لتحقيق مصالح الجانبين العربي والأفريقي». ويشترك في المؤتمر 30 وفداً برلمانياً أفريقياً وعربياً وممثلون عن المنظمات الدولية والإقليمية والجامعة العربية.

### بيروت - القدس العربي

من سعد الياس:

أعلن رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط «أن المنطقة تمر بمرحلة حساسة وخطيرة، وأكد «الانتخابات التاريخية في جانب القضية الفلسطينية الحق»، متقدداً «التباهي باطلاق 250 معتقلاً فلسطينياً من اصل ما يزيد عن 11 ألفاً في سجون سلطات الاحتلال الاسرائيلي».

وجاء في موقف جنبلاط الاسبوعي الجديدة «الأنباء» الصادر عن الحزب الديمقراطي الذي ينشر اليوم «تعمي القضية الفلسطينية»، هي الأساس في الصراع الإقليمي، والتي لا بد من إعادة تركيز الجهود والاهتمام

## حماس تحقق في جريمة قتل بدافع الشرف راحت ضحيتها 3 شقيقات

دمشق - يوبي أي: انتقد رئيس مجلس الشعب السوري (البرلمان) محمود البريش «الاستعمار الاقتصادي» الذي يحاول تمكين الشركات العالمية متعددة الجنسية من السيطرة على موارد الشعوب خصوصا في المنطقة العربية وأفريقيا.

ودعا البريش، خلال افتتاح المؤتمر البرلماني الأفريقي العربي في دورته الـ 11 امس الاثنين في دمشق، الى «إعداد خطط وبرامج مستقبلية لمواجهة الأخطار والتحديات التي تخطئ في الاستعمار الاقتصادي الذي يحاول تمكين الشركات متعددة الجنسيات من السيطرة على موارد الشعوب». وانتقد أداء مجلس الأمن الدولي بصفته «أصبح خاضعا لقطب واحد»، كما انتقد عدم امتثال إسرائيل لقرار واحد من قرارات المجلس المذكور في وقت تضطر الدول العربية والإسلامية لامتناع لهذه القرارات.

كما انتقد «وصف مقاومة الاحتلال في العراق وفلسطين بالإرهاب»، متهمًا «الدول الغربية بالعمل على زعزعة أمن واستقرار السودان بعدما اكتشف وجود بترول بكميات هائلة في دارفور».

وأكد أمين عام الاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشوك أن «المؤتمر يأتي لتلبية حاجة موضوعية لتعليب المستجندات الدولية والإقليمية والصياغة الجديدة للعلاقات الدولية بعد زوال الحرب الباردة وظهور النظام العالمي الجديد». واعتبر بوشوك أن ما سبق يملئ «توطيد العلاقات العربية الإفريقية وتوحيد المواقف إزاء ما يجري على الساحة الدولية».

من جانبه، شدد عبد السلام المجالي رئيس الاتحاد البرلماني العربي على «ضرورة مواجهة الأخطار الإقليمية والخارجية والعمل معا على تحقيق حياة حرة كريمة لشعوبنا ضد ما يتهددها من مخاطر كالفقر والمرض والديون»، وانتقد المجالي «عجز المجتمع الدولي في تطبيق قرارات الشرعية الدولية خاصة ما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي». من جهته، دعا ستايبو سنبو بوسونو رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي الى «ضرورة دعم كافة الجهود لتسوية النزاعات في القارة الأفريقية»، ودعا الى «خلق فهم مشترك ووضع السياسات لتحقيق مصالح الجانبين العربي والأفريقي». ويشترك في المؤتمر 30 وفداً برلمانياً أفريقياً وعربياً وممثلون عن المنظمات الدولية والإقليمية والجامعة العربية.

## مسؤول عسكري اسرائيلي ينتقد الكنيست والحكومة لعدم منع التهرب من الخدمة العسكرية

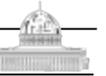
دمشق - يوبي أي: انتقد رئيس مجلس الشعب السوري (البرلمان) محمود البريش «الاستعمار الاقتصادي» الذي يحاول تمكين الشركات العالمية متعددة الجنسية من السيطرة على موارد الشعوب خصوصا في المنطقة العربية وأفريقيا.

ودعا البريش، خلال افتتاح المؤتمر البرلماني الأفريقي العربي في دورته الـ 11 امس الاثنين في دمشق، الى «إعداد خطط وبرامج مستقبلية لمواجهة الأخطار والتحديات التي تخطئ في الاستعمار الاقتصادي الذي يحاول تمكين الشركات متعددة الجنسيات من السيطرة على موارد الشعوب». وانتقد أداء مجلس الأمن الدولي بصفته «أصبح خاضعا لقطب واحد»، كما انتقد عدم امتثال إسرائيل لقرار واحد من قرارات المجلس المذكور في وقت تضطر الدول العربية والإسلامية لامتناع لهذه القرارات.

كما انتقد «وصف مقاومة الاحتلال في العراق وفلسطين بالإرهاب»، متهمًا «الدول الغربية بالعمل على زعزعة أمن واستقرار السودان بعدما اكتشف وجود بترول بكميات هائلة في دارفور».

وأكد أمين عام الاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشوك أن «المؤتمر يأتي لتلبية حاجة موضوعية لتعليب المستجندات الدولية والإقليمية والصياغة الجديدة للعلاقات الدولية بعد زوال الحرب الباردة وظهور النظام العالمي الجديد». واعتبر بوشوك أن ما سبق يملئ «توطيد العلاقات العربية الإفريقية وتوحيد المواقف إزاء ما يجري على الساحة الدولية».

من جانبه، شدد عبد السلام المجالي رئيس الاتحاد البرلماني العربي على «ضرورة مواجهة الأخطار الإقليمية والخارجية والعمل معا على تحقيق حياة حرة كريمة لشعوبنا ضد ما يتهددها من مخاطر كالفقر والمرض والديون»، وانتقد المجالي «عجز المجتمع الدولي في تطبيق قرارات الشرعية الدولية خاصة ما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي». من جهته، دعا ستايبو سنبو بوسونو رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي الى «ضرورة دعم كافة الجهود لتسوية النزاعات في القارة الأفريقية»، ودعا الى «خلق فهم مشترك ووضع السياسات لتحقيق مصالح الجانبين العربي والأفريقي». ويشترك في المؤتمر 30 وفداً برلمانياً أفريقياً وعربياً وممثلون عن المنظمات الدولية والإقليمية والجامعة العربية.



## استمرار ردود الفعل الرافضة لاعتقال صحفيين «اديا عملهما»

# المغرب يعلن اعتقال سبعة ضباط والاستماع لآخرين في قضية «الوثائق السرية» المسربة للاعلام

الرباط - القدس العربي - من محمود معروف:

بدأت تظهر تداعيات قضية اعتقال الصحافيين المغاربة بعد القبض على مدير اسبوعية «الوطن» ومصطفى حرمة الله الحمر بالاسبوعية على القوات المسلحة المغربية واعلنت السلطات عن اعتقال العديد من الضباط في اطار التحقيقات بتسريب ووثائق عسكرية للصحافيين.

وقالت وكالة الانباء المغربية ان سبعة ضباط في القوات المسلحة الملكية تم اعتقالهم بالإضافة الى عدد آخر من العسكريين ورجال امن آخرين تم الاستماع اليهم على خلفية قضية اريبي وحرمة الله اللذين تتهمها السلطات بحيازة ونشر ووثائق عسكرية سرية تتعلق بالامن الداخلي والخارجي. منذ فتح التحقيق في قضية اسبوعية «الوطن أن» عقب نشرها الأسبوع الماضي لوثائق سرية تضمن أسس الدولة.

وقالت الوكالة عن مصادر مقربة من التحقيق في الملف انه تم الاستماع أيضا إلى مسؤولين بإدارة العامة للأمن الوطني دون ان تكشف عن هوية المتهمين. وأوضحت انه يوجد من بين العسكريين المعتقلين، ضباط متقاعد وآخر كان قد تم فصله من الخدمة في الجيش.

ومددت النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بالدار

البيضاء صباح السبت مدة 96 ساعة لوضع التحقيق بحالة اعتقال (الحراسة النظرية) لعبد الرحيم اريبي والصحافي مصطفى حرمة الله بعد ان كُيفت لفهما في اطار القانون الجنائي ووضع التهمة الموجهة اليهما كجنائية وليس جنحة.

واعترضت السلطات الامنية المغربية عبد الرحيم اريبي من منزله صباح يوم الثلاثاء الماضي واعتقلت بعد ذلك بساعات مصطفى حرمة الله اثر نشر اسبوعية «الوطن أن» ملف حمل عنوان «التقارير السرية التي حررت حالة الاستنفار بالمغرب، تضمن تعميما من المكتب الخامس (الخارجية العسكرية) الى كافة اقسام ووزارات المواقع العسكرية تدعو فيها الى رفع درجة التأهب والحذر من هجمات انتحارية يستعد لشنها اصوليون اسلاميون متشدون يتمنون لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وقال عبد الله العلوي البلخي رئيس النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء ان البحث التمهيدي مع اريبي وحرمة الله «مكن من حجز وثائق سرية أخرى بحوزة مدير نشر اسبوعية صادرة عن إدارت أمنية، وتكتسي كلها طابع السرية الصوري» كما ضبطت الشرطة التي كلفها النيابة العامة بالتحقيق حول تسريب ووثائق سرية تتعلق بالدفاع الوطني عبر اسبوعية «الوطن أن» من العصور على

وكان أكثر من 20 من رجال الامن يازي المدني أثناء مدامتهم لقر الاسبوعية يوم اعتقال عبد الرحيم اريبي قد حجزوا ارشيف الاسبوعية والحاسوب الشخصي لاريبي.

وقال بوجمعة اشرفي رئيس تحرير «الوطن أن» لـ«القدس العربي» ان الشرطة اتصلت صباح امس الاثنين برشيد الصلدي وهو من عائلة اريبي ويعمل بالاسبوعية وحين وصوله لمركز الشرطة اخذ الى غرفة كان فيها عبد الرحيم اريبي ومجموعة الملفات اضافة لرجال من الشرطة التي سلمت الارشيف بحضور اريبي الذي يتمتع حسب الصلدي بصحة جيدة وروح معنوية عالية و لا يوثق في الغاء النكثات والقفضات والتوصية لهيئة التحرير بالحرص على مواصله الصدور. ورغم متابعة مدير اسبوعية «الوطن أن» الرحيم اريبي ومصطفى حرمة الله علمنا بقلق بالغ تعديد الحراسة النظرية في حقهما لمدة 96 ساعة أخرى.» وقالت انها تتابع تطورات هذه القضية وتتسجل بأسف شديد محاولات تضخيم الملف أخرى.» وقالت انها تتابع تطورات هذه القضية وتتسجل بأسف شديد محاولات تضخيم الملف مع عسكريين حول تسريب وثائق.»

واعلنت النقابة عن اليوم الثلاثاء يوما للتضامن مع الصحافيين واهابت بكافة الزميلات والزملاء في مختلف المنابر الإعلامية بحمل الشارة خلال مزاولة

عملهم.» وأكدت النقابة بان هذه المبادرة «تشكل جزءا من مبادرات أخرى تستسى لإجازها بالتنسيق مع المنتظم الحقوقي و مكونات المجتمع المدني قصد فصل ملف الزميلين عن ملف تسريب ووثائق من طرف عسكريين، وإطلاق سراحهما وحماية حق الصحافة في الوصول إلى الأخبار والمعلومات.»

وتظمت لجنة دعم ومساندة اسبوعية «الوطن أن» يوم السبت الماضي وقفة احتجاجية امام مقر الاسبوعية بالدار البيضاء بمشاركة العشرات من الصحافيين والفنانين والمثقفين والحقوقيين حيث رددوا هتافات جاء في بعضها «الصحافة حق مشروع والمخزن (السلطة) مالو مخلوق، وهذا عار هذا عار الصحافة في خطر»، كما رفعت بافطاط تطالب «باقرار حق الصحافي في عدم الكشف عن مصادر معلوماته.» واعلنت سبعة احزاب ومنظمات مغربية في مدينة مكناس عن تشكيل لجنة لدعم اريبي وزميله واسبوعية «الوطن أن».

وتضم اللجنة التي دعت الى وقفة احتجاجية ممثلين عن الحزب الاشتراكي الموحد وحزب الطليعة والنهج الديمقراطي والجمعية المغربية لحقوق الإنسان واثاك المغرب والمنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف والمؤتمر الوطني الإتحادي.

## استياء في بروكسل من «استيلاء» ساركوزي على القضية وليبيا تطالب ب«تطبيع كامل» مع اوربوا

# طرابلس تعيش آخر جولة من المفاوضات حول الممرضات البلغاريات بحضور فرنسي واوروبي مكثف



سيسيليا ساركوزي تبحث عن دور سياسي واجتماعي جديد يبدأ من ليبيا

كافية من الجانب الليبي اليوم من أجل اختتام المحادثات، اذا ما أظهرها هذه الزادة فان عملية الانتقال يمكن ان تتم بسرعة كبيرة.»

وقالت المفوضية الأوروبية في بيان في وقت متأخر أمس الأحد ان فيرو فالدنر توجهت وزوجة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الى ليبيا أمس في اطار الجهود الرامية الى الافراج عن الممرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني.»

غير ان عضوا في الحكومة الفرنسية اعلن أمس ان سيسيليا ساركوزي «ليست مفوضة للتفاوض» لكنها تقوم «بدور الوسيط».

وقال «هذه مناقشات مفيدة نأمل ان تتضح عن الكثير.»

وأضاف قائلا لرويتز في باريس «نحن نرحب بجميع الجهود ونرحب بشدة باي مساهمات يمكن ان تفصي لتسوية. نرجو ان يسفر الزيارة عن التوصل لتسوية سريعا.»

ويوم الجمعة الماضي تحدث الاتحاد الأوروبي عن امكانية تعزيز العلاقات بسرعة مع ليبيا اذا تم التوصل لتسوية مرضية.

وصدر في حقهم حكم بالاعدام ثم تم تخفيف العقوبة في 17 تموز (يوليو) الى السجن المؤبد بعد اتفاق على دفع تعويض قدره مليون دولار لكل من أسر الأطفال الضحايا والبالغ عددهم 460.

وفتح هذا الوزير الذي تقاسم مكتبه مع سيسيليا ساركوزي خلال الحملة للتفاوض بل يقوم بدور الوسيط، لقد تأثرت كثيرا بقضية الممرضات البلغاريات منذ وقت طويل وتتحدث عنها من قبل الانتخابات الرئاسية» التي جرت في نيسان (ابريل).

وتقول بلغاريات وحلفاؤها ان الممرضات بريئات لكنهم يقدمون رعاية طبية طويلة الاجل للضحايا كما يقدمون يد العون لمستشفى بنغازي.

ويساعد أيضا الاتحاد الأوروبي السلطات الليبية في وضع برنامج وطني لمكافحة اليبز.

يرغبون في التوصل الى اتفاق مع ادراج تفاصيل يعينها مثل كيفية تنفيذ الاتحاد الأوروبي لالتزاماته من الناحية العملية.

وفي الاسبوع الماضي تلقت أسر الأطفال الضحايا مئات الملايين من الدولارات من صندوق تعويضات أنشأته مؤسسة القضاء.

وأضاف البيان «تأمل المفوضية الأوروبية بتسوية تتحلى بروح إنسانية لهذا الموقف المؤلم للغاية والذي استمر فترة طويلة جدا»، ولم تذكر تفاصيل.

ورفض مسؤول في الاتحاد الأوروبي التعليق على تقارير اعلامية فرنسية عن ان الممرضات كن سيقطن في صوفيا امس على من إحدى طائرات الرئاسة الفرنسية.

وفي بلغاريا حيث وضعت في صالة الوصول في مطار صوفيا لافتة كبيرة كتب عليها «نحن بانتظاركن» نفي كسبولون بالحكومة صحة التقارير التي تحدثت عن عودة الممرضات الى بلادهن. وقال نائب وزير الخارجية فام تشاوشيف لرويتز «هذا غير صحيح. نستعدت مائة. ليس من الواضح متى وابدى بعض مسؤولي الاتحاد الأوروبي بشكل غير رسمي استيائهم مما اعتبرونه محاولة من الرئيس الفرنسي الجديد لإرجاع الفضل لنفسه في الافراج عن الممرضات والطبيب في اللحظة الأخيرة رغم ان بروكسل اضمت ثلاث سنوات في التفاوض مع طرابلس. وكانت سيسيليا ساركوزي والامين

وترميم الآثار الليبية، بالإضافة الى تقديم «خدمات علاجية للاطفال» الصابرين بالايذ.

بسرعة كبيرة.»

وقالت المفوضية الأوروبية في بيان في وقت متأخر أمس الأحد ان فيرو فالدنر توجهت وزوجة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الى ليبيا أمس في اطار الجهود الرامية الى الافراج عن الممرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني.»

غير ان عضوا في الحكومة الفرنسية اعلن أمس ان سيسيليا ساركوزي «ليست مفوضة للتفاوض» لكنها تقوم «بدور الوسيط».

من جهته اعتبر الرئيس الفرنسي ان المحادثات حول ملف الممرضات البلغاريات المحجزات في ليبيا «صعبة للغاية»، من دون ان يؤكد احتمال سفره الى ليبيا غدا الأربعاء.

وقال ساركوزي ردا على سؤال لصحافيين «ما اعرفه، هو ان الامر صعب للغاية، وهو مستمر منذ ثماني سنوات.»

ورفض الرئيس اي تعليق آخر، لكن في خطاب قصير القا امام اللاعبين، قال انه وصل متأخرا «لاني كنت منشغلا بمفاوضات كثيرة جارئة.»

وكان مصدر رسمي لبيبي افاد الاثنين ان الرئيس الفرنسي يصل غدا الأربعاء الى ليبيا لاجراء محادثات مع الزعيم الليبي في سرت.

وأجرت المسؤولة الأوروبية محادثات ليل الأحد الاثنان مع مسؤولين ليبيين تقدموا بشروط مقابل الافراج عن السجناء المست. وأوضح مصدر ديبلوماسي في العاصمة الليبية ان فيرو فالدنر قد تفهم مسؤولين في وزارة الخارجية واطلبوا ب«تطبيع كامل بين ليبيا واوروبيا في المجالات كافة».

كما طالبوا دول الاتحاد اوروبي ب«تفتيح مشاريع في ليبيا، بينها تشييد طريق سريع يربط ما بين الحدود مع الشرق والحدود مع مصر في الغرب، وبناء سكة حديد تربط الموانئ الليبية بمدن افريقية

وكانت زوجة الرئيس الفرنسي وصلت الى ليبيا التي وصلتها أيضا المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية نيتا فيرو فالدنر بهدف تسريع الافراج عن الممرضات البلغاريات الخمس والطبيب الفلسطيني الذي منع الجنسية الليغارية، والمحتجزين منذ ثمانية اعوام.

وأجرت المسؤولة الأوروبية محادثات ليل الأحد الاثنان مع مسؤولين ليبيين تقدموا بشروط مقابل الافراج عن السجناء المست. وأوضح مصدر ديبلوماسي في العاصمة الليبية ان فيرو فالدنر قد تفهم مسؤولين في وزارة الخارجية واطلبوا ب«تطبيع كامل بين ليبيا واوروبيا في المجالات كافة».

وأجرت المسؤولة الأوروبية محادثات ليل الأحد الاثنان مع مسؤولين ليبيين تقدموا بشروط مقابل الافراج عن السجناء المست. وأوضح مصدر ديبلوماسي في العاصمة الليبية ان فيرو فالدنر قد تفهم مسؤولين في وزارة الخارجية واطلبوا ب«تطبيع كامل بين ليبيا واوروبيا في المجالات كافة».

كما طالبوا دول الاتحاد اوروبي ب«تفتيح مشاريع في ليبيا، بينها تشييد طريق سريع يربط ما بين الحدود مع الشرق والحدود مع مصر في الغرب، وبناء سكة حديد تربط الموانئ الليبية بمدن افريقية

وكانت زوجة الرئيس الفرنسي وصلت الى ليبيا التي وصلتها أيضا المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية نيتا فيرو فالدنر بهدف تسريع الافراج عن الممرضات البلغاريات الخمس والطبيب الفلسطيني الذي منع الجنسية الليغارية، والمحتجزين منذ ثمانية اعوام.

وأجرت المسؤولة الأوروبية محادثات ليل الأحد الاثنان مع مسؤولين ليبيين تقدموا بشروط مقابل الافراج عن السجناء المست. وأوضح مصدر ديبلوماسي في العاصمة الليبية ان فيرو فالدنر قد تفهم مسؤولين في وزارة الخارجية واطلبوا ب«تطبيع كامل بين ليبيا واوروبيا في المجالات كافة».

كما طالبوا دول الاتحاد اوروبي ب«تفتيح مشاريع في ليبيا، بينها تشييد طريق سريع يربط ما بين الحدود مع الشرق والحدود مع مصر في الغرب، وبناء سكة حديد تربط الموانئ الليبية بمدن افريقية

## «نجدة العبيد»: لا بد من تحديد واضح لمفهوم الاسترقاق التقليدي

# البرلمان الموريتاني يناقش مشروع قانون يجرم ممارسة الرق وسط اهتمام امريكي

نواكشوط - القدس العربي - من عبد الله السيد:

يعكف البرلمان الموريتاني بغرفته اليوم الثلاثاء على مناقشة مشروع قانون، هو الاول، ينص على تجريم ممارسة الرق ويحدد اجراءات للردع والمعالجة.

وياتي القانون الجديد ليكمل مجموعة القوانين التي صدرت في المجال واكتفت بغلاء الممارسة دون تجريمها مثل قانون الغاء الرق الصادر سنة 1981 وقانون محاربة استغلال الأشخاص الصادرة سنة 2003.

وتجري مناقشة هذا القانون الذي اقترحه الحكومة الجديدة بعد امتناع سابقاتها عن ذلك، في ظل اهتمام أمريكي مباشر بهذه القضية حيث شاركت السفارة الأمريكية الأحد الأخير في تنظيم يوم تاناصرة اعتماد مشروع القانون الخاص بتجريم الرق والتعديلات التي تقرر المنظمات غير الحكومية الناشطة في المجال، ادخالها على النظام الترحق.

وتركز اليوم التحسيس الذي نظم الأحد بحضور واسع لهيئات المجتمع المدني، على توعية وتبصير البرلمان الموريتانيين بأهمية التعديلات المقترحة من طرف منظمة نجدة العبيد والمنظمات المساندة لها على ضوء اليوم التناضوي حول استراتيجيات القضاء على ممارسة العبودية التي نظمت في حيزيران (يونيو) الماضي. وفي مسداخله له امام المشاركين في اليوم التحسيسى هذا ستيغن كوتسيس القائم بالأعمال في السفارة الموريتانية على اعداء القانون المتعلق بتجريم الممارسات الاسترقاقية وتطبيقها، مشيرا الى انه يتبجح الموريتانيين على المشاركة في أنشطة في صياغة هذا القانون باعتبارهم ممثلين للشعب.

وأشار الى أن ارادة الوثام القائمة حاليا في موريتانيا «فتحت الكثير من الفرص امام الموريتانيين وتعطي دفعا حقيقيا لطي صفحة الماضي وتمكن جميع الموريتانيين من العيشين في ظل دولة القانون القائمة على العدالة والمساواة».

يذكر ان الحكومة الأمريكية تقدم الدعم المادي والسياسي لمعهد الحرائن الذي يواصل منذ سنوات تحسيس الراي العام الأمريكي والدولي حول ظاهرة الرق في موريتانيا.

وكان بوكر ولد مسعود رئيس منظمة نجدة العبيد في مداخله أخرى خلال اليوم التحسيسى، أن مسودة مشروع

## جطو: تعزيز ثقافة حقوق الانسان بالمغرب

# خيار استراتيجي وطني لا رجعة فيه»

الرباط - القدس العربي:

أكد رئيس الحكومة المغربية أن تعزيز قيم وثقافة حقوق الانسان بالمغرب «خيار استراتيجي وطني لا رجعة فيه، نرني من ورائه الى طي هذا الملف بشكل شمولي وعادل ونهائي».

وأوضح ادريس جطو للبرلمان المغربي صباح امس الاثنين في تعليقه على تدخلات النواب بمناسبة مناقشتهم للتصريح المتعلق بحصيلة العمل الحكومي من 2002 الى 2007، أن التطورات التي تحققت للمغرب في مجالات الديمقراطية وممارسة الحريات واحترام حقوق الانسان «ان تكون لها دلالة ما لم يتم موازاة لذلك، تأهيل الجهاز القضائي من حيث الاستقلالية والحياد والفعالية والانصاف والأخلاقيات.»

وأشار الى انه اضافة الى تحيين القوانين وملاءمتها مع المعايير الدولية المعمول بها، دعما لدولة الحق والقانون في المعاملات مع المواطنين والمستثمرين وتعزيز فعالية ومصادقية القضاء، فان «اخراج قانون التحكم الى الوجود، يعتبر أمرا ضروريا، تلافيا لجزء الى الاجراءات القضائية الطويلة في مجتمع أصبحت فيه العلاقات الاقتصادية والتجارية والمالية تأخذ أبعادا جد هامة».

وأكد جطو ان التحريات بشأن كل الشكايات المتعلقة باستمرار الاختلافات، التي توصلت بها السلطات العمومية من المجلس الاستشاري لحقوق الانسان أو الجمعيات الحقوقية، أو عن طريق الصحافة، «أبانت عدم صحتها، وأنها مجرد ادعاءات لا تمت الى الواقع بأي صلة».

وأضاف انه فيما يخص الاعتقالات، فقد أثبتت الأبحاث المجراة انها تتم بأمر من النيابة العامة وفق الاجراءات والسياسات الجارية بها العمل..

وقال ان «أمن المواطنين لم ولن يكون أبدا موضوع مساومة»، مبرزا ان بلوغ التنمية الاقتصادية والنهوض بالأوضاع الاجتماعية وتوفير شروط طمأنينة المواطنين وسلامة ممتلكاتهم، كلها أهداف تحرص الحكومة على أن تسير بشكل متواز لا يستغني أحدها دون الآخر.

## وفاة مهاجرين بعد اصطدام قارب بزورق صيد امام ساحل ليبيا

■ باليرمو (صقلية) رويترز: قال خفر السواحل الايطالي ان اثنين من المهاجرين لقي حتفهما الأحد عندما اصطدم القارب الذي كانا يستقلانه بسفينة صيد على بعد نحو 130 كيلومترا من سواحل ليبيا.

وقد تقدم سفينة الصيد الايطالية 23 مهاجرا اخر كانوا في القارب وانتشل الحثتين.

ويحاول مهاجرون كثيرون عبور البحر المتوسط انطلاقا من ليبيا الى ايطاليا داخل قوارب سيرة التجهيز في معظم الأحيان هربا من الفقر والحروب ويهدف العثور على عمل في إحدى دول الاتحاد الأوروبي.

ويوم 18 تموز (يوليو) لقي اربعة اشخاص على الاقل حتفهم عندما غرق قاربان امام ساحل جزيرة لامبيدوسا الايطالية الجنوبية.

## عائلات جزائرية تطلب من الامم المتحدة

# اعادة فتح ملف المفقودين

■ جنيف - ا ف ب: طلبت عائلات مفقودين جزائريين رفضت العفو الذي منحته الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، من عائلات المفقودين في الجزائر خلال زيارة الى جنيف يقولون انهم قتلوا جميعا ويجب طي الصفحة. اننا لن نتسكن من اعادة اعمار البلد بطي تلك الصفحة المشحونة باللعنات والدم.»

وقالت السيدة دوتور التي لم يصلها خبر عن ابنها امين منذ 1997 ان «في البداية كنا نطلب منهم اعادة ابنائنا احياء لكن الان بعد ان مرت كل حيلة السنوات نطلب منهم ان يقبولوا لنا الحقيقة وان يسلموا جثثهم.»

واقرت السيدة الجزائرية عام 2005 بان «عوان الدولة»، كانوا مسؤولين عن اختفاء 6146 شخصا بين 1992 و1998. واقترحت السلطات على اسرهم شهادة وفاة وتعويض.

ووضعت جمعية عائلات المفقودين في الجزائر والاتحاد الدولي لرابعات حقوق الانسان في الشمال وتكسر حقول الهروب من العقاب وتدعو الى

يرفض اي اشارة تهدف الى تحميل الدولة مسؤولية ظاهرة اختفاء متعدد، واعلنت ناصرة دوتور من جمعية عائلات المفقودين في الجزائر خلال زيارة الى جنيف يقولون انهم قتلوا جميعا ويجب طي الصفحة. اننا لن نتسكن من اعادة اعمار البلد بطي تلك الصفحة المشحونة باللعنات والدم.»

وقالت السيدة دوتور التي لم يصلها خبر عن ابنها امين منذ 1997 ان «في البداية كنا نطلب منهم اعادة ابنائنا احياء لكن الان بعد ان مرت كل حيلة السنوات نطلب منهم ان يقبولوا لنا الحقيقة وان يسلموا جثثهم.»

واقرت السيدة الجزائرية عام 2005 بان «عوان الدولة»، كانوا مسؤولين عن اختفاء 6146 شخصا بين 1992 و1998. واقترحت السلطات على اسرهم شهادة وفاة وتعويض.

ووضعت جمعية عائلات المفقودين في الجزائر والاتحاد الدولي لرابعات حقوق الانسان في الشمال وتكسر حقول الهروب من العقاب وتدعو الى

## النيجر تطلب مساعدة الجزائر في قتل متمردين في الصحراء

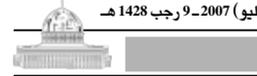
■ نيامي - رويترز: قال مسؤولون ان رئيس وزراء النيجر وقادة من الجيش يجتمعون الأحد مع عبد العزيز بوتفليقة، رئيس دولة الجزائر المجاورة مناقشة تعاون في الحدود لقتال متمردين تتزعمهم قبائل الطوارق في الصحراء شمال النيجر.

وقلت حركة النيجر من أجل العدالة المتعددة 36 جنديا على الاقل واحتجزت النساء منذ انه تمرد في شيباط/فبراير لمطالبة بيزيد من الحكم الذاتي للمنطقة الشاسعة حول مدينة اجادير الصحراوية القديمة.

وترفض الحكومة التفاوض مع الجماعة وتقول انهم «مهروبو مخدرات وعصابات دينية» لكنها طلبت من الدول المجاورة محاولة منع تدفق السلاح والوقود والطعام التي يعتقد انها تصلهم من جماعات صحراوية مسلحة أخرى.

ويتهم بعض المتمردين الذين يستهدفون ايضا منشآت التعدين في منطقة تحتوي على بعض من أكبر مخزونات اليورانيوم في العالم وايضا احتياطي من النفط.

وقال مسؤول عسكري كبير في النيجر لرويتز «الوفد لم يذهب ليطلب من الجزائر القيام بأي دور للوساطة كما كان الحال في الماضي لكن ليشرح الوضع ويطلب من سلطاتها أن تدعم أمن الحدود».



## اكّد في مؤتمر صحفي شاركت فيه الصحافة العربية والدولية رغبته باكتساب العقول والقلوب في العالم الاسلامي براون: أريد رغبة بلير بالتفاعل مع «حماس» والجهود الحالية للتفاوض مع عباس.. وارحب بدور اكبر للأمم المتحدة بالعراق

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

اكّد غوردون براون، رئيس حكومة بريطانيا الجديد، في أول مؤتمر صحفي له شاركته فيه الصحافة العربية والدولية، أنه يؤدي مهمة مبعوث اللجنة الرباعية رئيس الوزراء السابق توني بلير في الشرق الأوسط، ويقدم رغبة بلير في التفاعل مع جميع المجموعات في فلسطين، وأنه يتطلع إلى تنسيق العمل بين الحكومة البريطانية وبلير و«المجموعة الرباعية» التي يمثلها، كما يتطلع إلى قيام منظمة «حماس» بتبني العنف والاعتراف بدولة إسرائيل.

وكان براون يرد على سؤال لـ«القدس العربي» حول ما أعلنه مستشار بلير الجديد، دنيايل ليفي (نجل اللورد مايكل ليفي) من أن بناء جدار فاصل معنوي بين المجتمع الدولي ومنظمة «حماس» سيؤدي إلى تحول «حماس» ومؤيديها إلى تأييد مبادئ العنف والتقارب من مواقف منظمة «القاعدة».

وسأله مراسل محطة (سي. ان. ان) التلفزيونية في سؤال تابع لسؤال الأول عما سيفعله براون إذا قرر بلير القيام بخطوة التفاعل مع «حماس» وهل سيقف ضد هذا الموقف؟ فجاب: «أنتي سأؤيد بلير، ولكنني متأكد من أن اهتمام بلير حالياً منصب على التفاوض مع الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء (لحكومة الطوارئ) سلام فياض على الأقل في الاسابيع المقبلة».

وسأله صحفي عربي بارز عن تصاريح الرئيس الأميركي جورج بوش الابن بأنه يريد حل اللذين وأنه طرح الفكرة منذ فترة، ولكن لم يتحقق الكثير في هذا السبيل، وعن ضرورة السرعة في القيام بالخطوات في هذا المجال، فقال براون: «إن موقف بوش الابن تميز بالتواصل في شأن حل اللذين، وقد أعاد بوش تأكيد هذا الموقف منذ اسبوعين، وصحيح بأن الحل السريع

مطلوب، ولكن من الضروري معالجة الأمور الامنية والسياسية حسب ما تشير إليه «خريطة الطريق» واعتماد السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تعالج العوامل المؤدية إلى انتشار العنف، وأنا أعلن ترحيبي بالبيان الصادر عن «المجموعة الرباعية» الاسبوع الماضي، وسألته صحافية ايرانية عما إذا كان سيبحث في الشأن الإيراني في لقائه مع الرئيس بوش خلال زيارته المقبلة إلى أمريكا في المستقبل القريب، فقال براون: «أنتي اتطلع إلى زيارتي لأمريكا للقاء بوش لكي نعمل معاً من أجل مصلحة العالم، ومن يتطلع إلى قيام منظمة «حماس» بتبني العنف التسليح نوويًا وإذا سارت الأمور في هذه الطريق فإن العقوبات الدولية ستستد ضد إيران».

وسأله صحافي إسرائيلي إذا كان يعارض أي خيار عسكري ضد إيران في حال استمرت طهران في برنامجها التسليحي النووي؟ فقال: «أنتي أو من أمانا قويا بفعالية سياسة العقوبات ضد إيران وأنا متأكد من أنني سأؤيد بلير، ولكنني لا أفرض بالطلاق أي عمل جماعي ضد إيران. وأنا أناشد السلطات الإيرانية لكي تترك بيان العالم يشعر بقلق إزاء تسليح إيران النووي».

وقال براون أنه يعتقد أن العقوبات الحالية تركت أثراً لكنه ما زال يعتقد أيضاً أنه سيكون هناك قرار ثالث.

وقال سيكوون هناك قرار ثالث على الأرجح بخصوص إيران قريباً. أناشد السلطات الإيرانية أن تتفهم مشاعر البلدان الأخرى حيال تطوير برنامج أسلحة نووية، وأمانا على السياسة التي اتبعتها في العراق، وما صرحه قائد الجيش البريطاني ريتشارد داناث مؤخرًا بأن القوات البريطانية العسكرية تواجه ضغوطاً عليها الاستمرار في الانتشار في العراق وأفغانستان بكثبات عديدة كبيرة، فقال براون: «لقد زرت البصرة وبغداد



غوردون براون في مؤتمره الصحفي أمس (أف ب)

مؤخرًا وأنتي أؤكد التزام الحكومة البريطانية بتقديم ثلاثة أرباع المليار من الجنيهات لدعم التجهيزات والآليات التكنولوجية المطلوبة للعمليات العسكرية في العراق وأفغانستان، ولكنني أدرك بأن الجيش البريطاني يواجه صعوبات كبيرة في عملياته في البلدين».

وسأله صحافية عربية عن الدور الذي يمكن أن تلعبه الامم المتحدة في العراق في هذه المرحلة، فقال براون: «إن أي جهة بإمكانها تقديم دور فاعل لتحسين الوضع في العراق في جهة مرحب بمبادرتها، بما في ذلك الامم المتحدة، فنحن متواجدين في العراق استنادًا لقرارات الامم المتحدة، ونحن في ترقع قدرات القوات الامنية العراقية من أسوأ ثلاثمئة ألف في خمسمئة ألف عنصر، كما نسعى إلى نجاح التوافق بين الفئات العراقية المختلفة والمتنازعة، وأن نعمل هذه الفئات معاً، وأضاف: «كما نتمنى ان يتم اقرار قانون الهيدروركاربون الجديد في العراق قريباً، وفي وقت زمني مقبول، وأن توافق عليه الجهات المختلفة وتسمى الأقراره».

وسأله صحافي عربي مخضرم عن استمرار العنف في العراق وقلق الدول الخليجية إزاء هذا الوضع وعن موقفه من الوضع في إقليم دارفور السوداني؟ فقال: «لقد قلنا ما بوسنا أن نغلق في العراق وحضنا قوائنا العسكرية من 44 الفا إلى 5 آلاف واستمرينا في تدريب القوات العراقية. أما أزمة دارفور فهي من أسوأ

تقريراً في هذا الصدد سيصدر في الأيام القادمة ونحن حريصين على اكتساب تأييد القلوب والعقول المسلمة في هذا البلد وخارجها ولن نكون مفردطين في كبرىء البشرية وقمها على حساب علاقتنا القوية جدا بالقيم الغربية».

وأعرب عن سعادته لنجاح حزب رجب طيب اردوغان في الانتخابات التركية، وأعاد تأكيد تأييد بريطانيا للاسلام المعتدل ومعارضتها للاسلام الذي يدعو إلى العنف والقتل والرغبة بنشر الخلافة الاسلامية (من منظور متخلف وعنيف في العالم) مما يعارض مع الاسلام الحقيقي.

أما عن العلاقة مع روسيا والصين، فقال براون: «نتمنى استمرار العلاقة الجيدة مع روسيا والصين، وبالتنسيق لروسيا ففتحنا على استعداد للتعاون السياسي والاقتصادي والنفطي، ولكننا نرفض ان يقتل مواطنو اكتسب الجنسية البريطانية على أرضنا من دون محاسبة، وأنا أؤكد بان العلاقة مع الصين متوازنة في شتى المجالات».

### براون يأمل في تقارب أوروبا وتركيا

لندن - اف ب: اعرب رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون الاثنين عن امله في ان يساهم فوز حزب العدالة والتنمية برئاسة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في الانتخابات التشريعية، في تحقيق «تقارب بين أوروبا وتركيا»، واعلن براون انه اتصل ب نظيره التركي وأنه يأمل ان يلقيه قريباً، وقال براون «أمل أن تساهم تلك النتيجة في تقارب أوروبا وتركيا، وأمل ان تتمكن الحكومة المقبلة من انجاز برنامج الإصلاح الذي ندعوه ونشجعه».

يرى المحللون ان حزب العدالة والتنمية المنبثق عن التيار الاسلامي نجح في فرض نفسه كالحزب الرئيس في البلاد من اليمين اليسار بعد تحقيقه فوزاً ساحقاً الأحد في الانتخابات التشريعية التركية.

ومن وصوله إلى السلطة في 2002، حظي حزب العدالة والتنمية بثقة اوساط الأعمال من خلال اعطاء دفع للاقتصاد التركي الذي شهد نمواً قوياً سنة 2001 أسوةً بما يشهده في تاريخه ونجاحه في 2005 في اطلاق مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

الأزمات الإنسانية والملابيين يموتون أو يهجرون أو يعانون انسانيًا بسببها. وبريطانيا وفرنسا وأمريكا تؤيد مشروع القوة الدولية - الأفريقية لحل مشكلة دارفور وتتمنى ان يتم الاعلان عن وقف إطلاق النار الى ان يبدأ العمل بهذه القود، اما اذا نهب الامر إلى العرقلة والتحديات فائنا لن نتعاضد عن تطبيق العقوبات في هذا المجال».

وسأله صحافي بريطاني عن استمرار بريطانيا في التعامل مع أمريكا في عمليات اختطاف وتسليم المشتبه بهم بالقيام بعمليات ارهابية، عبر السماح باستخدام الطائرات البريطانية لهذا الهدف، فقال: «إن

### «القدس العربي» تتجول في بعض دوائر عمان «البلدية» عشيّة الانتخابات.. والناخبون يعترفون بوجود «نصف ديمقراطية»

## العاصمة الأردنية بعيدة عن الاخوان المسلمين ومحاولات لابعادهم عن المحافظات.. الشرطة «الخدماتي» يطفئ على «السياسي»

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايز:

الطلائح ان سبب دخوله للانتخابات هو سعيه لخدمة الناس والمنطقة بدون افضلية وسعيه بالمقابل لتحصيل الامر من الله سبحانه وتعالى وليس من العبد، مبيناً ان هذا هو ما يمليه الدين علينا.

ومن أهم ما تعاني منه هذه المناطق مشكلة افران الاراضي وعدم وجود المنشآت والماعب الرياضية بالإضافة إلى عدم وجود اشارة كاملة لهذه المناطق ونقص المراكز الصحية ومشكلة مروية عند اشارة السوق المركزي ومدخل جاوا ومدخل ضاحية الكرم، في منطقة اللادي.

واوضح الطلائح ان الذي يعمل اماما وخطيبا في احد مساجد منطقة جاوا شرقي العاصمة عمان ان من أهم القضايا التي يجب معالجتها والاهتمام بها في هذه المناطق هي مشكلة «افران الاراضي» حيث ان 90 ٪ من سكان المناطق الاربع يعانوا من هذه المشكلة، والاهتمام بالبنية التجارية النشال قماشواوع التجارة في هذه المناطق معدومة.

ويطالب الطلائح بإنشاء ناد ثقافي وحدائق تشكل متنفسا للمواطنين وخاصة اطفالا وإنشاء ملاعب رياضة للرياضيين والبنين في المناطق الأخرى لا يوجد فيها أي متنزه أو ملعب رياضي للناخب.

أما مناقسه لنقص الدائرة مرشح جبهة العمل الإسلامي حامد سالم العابد فأكد ان دخوله المراكز الانتخابية جاء لعدة منطقات أهمها: الحصول على الخدمة الأساسية التي تعد حقاً للمواطن وضرورة تنويع الخدمات

تزايد حمى النقاش بين الفرقاء في المعالدة السياسية الأردنية على هامش استعدادات الانتخابات البلدية التي تشهدها البلاد في الشلاطين من الشهر الجاري، حيث اقتربت ساعة الضرب لتحديد نهيات معركة سياسية اعلامية وانتخابية ساخنة للغاية بين مرشي التيار الإسلامي وبين الحكومة بهدف حرمان الاسلاميين من التحكم ببعض البلديات الأساسية في المحافظة التي يوجد لهم فيها نفوذ كبير.

ورغم نسبة التسجيل المرتفعة التي زادت عن نصف مليون مواطن سجلوا في كشوفات الانتخاب للبلديات إلا ان الحراك في المناطق غير المسيحية يبدو اعتيادياً ويلعب عليه الطابع الخدماتي أو القبلي والعشائري كما لاحظت «القدس العربي» بعد جولة سيرتها في دوائر بلدية العاصمة عمان فيما يبدو ان الوجهة المحميدة في مدينتي الزرقاء واربعة حواجر يرصد المرابطون سعياً كوميونياً متجهًا لتهيئة الاسلاميين في المدينتين على اساس ان انتخابات البلديات تشكل مؤشراً على ما سيكون عليه الامر في انتخابات البرلمان الذي يصفه الحالي.

وفي سياق الجولة تم رصد تعليقات بعض الناخبين والمرشحين فقد أكد المرشح الاسلامي المستقل لمجلس امانة عمان في منطقة الطيبة وخزينة السوق وجاوا والبابودة حسن محمود

المشاكل يتمثل في اعطاء البعد البيئي وتلوته الأهمية الأولى والمركزية في حلها وابداع متنفسات بيئية مناسبة من حقائق نموذجية ونقل مسالخ الامانة والمصانع إلى مكان بعيد وعدم السماح للحافلات من المرور من ماركات الأضرحة والورشات ومناخا ومع الحركة البيئية حيث لا يتواجد في ماركات ناد ثقافي اجتماعي رياضي علميا يوجد ناد رياضي لم يفعل لاسباب عدم وجود الدعم الكافي لاستمرار هذه النوادي والاشراف عليها، وبالتنسيق لمناقشة الطبائي في دائرة ماركات هناك 11 منافس في المعطن نحمد الله الان وأشار الطبائي الى ان البعض من هؤلاء نزل لانتخابات جاهها ووجهة فقط، والبعض الآخر لخدمة المنطقة وأهلها.

وكشف الطبائي ما يقوم به بعض

المنشحين في اعطاء البعد البيئي دناثير لكل صوت وذلك لكسب اكبر كمية من الاصوات.

ومن ناحية أخرى قال المواطن حاتم محمد عبيني من يدفع نصف الخمسة دناثير بيقسم الورقة إلى نصفين يعطى الناخب النصف والنصف الآخر عند الانتخاب، كما يقوم بتحليله على القرآن الكريم بان لا يتنخب آخر.

واضاف ان هناك من يدفع خمسة دناثير للصوت الواحد واعطاء بعض المؤمن التوفيقية، وكذا اخر لم يكشف عن زوجته حصلت على خمسة دناثير مقابل اعطاء صوتها لاحد المرشحين وسوف يعطونها خمسة اخرى عند الانتخاب وتم تحليلها على القرآن الكريم.

المنطقة ودعم الجمعية لها.

وبينت فرحانة ان برنامجها الانتخابي يتبنى الكثير من مشاكل المرأة والشباب والمبالا في الاضافة إلى مشاكل تخص المنطقة.

وقالت فرحانة بلهجة شديدة لماذا لا تكون منطقة طارق مثل مناطق عمان الغربية وماذا ينقص المنطقة كي تصبح مثل الشيشياني او مدبون مع العلم ان المواطن يدفع الضرائب والمستحقات هنا مكلما يدفعها المواطن في تلك المناطق، داعية إلى بناء الحدائق والمتنزهات التي تغفقر اليها المنطقة وللمعب رياضي وتنمدي ثقافي للشباب كما تدعو إلى تحسين المنظر الجمالي للمنطقة وتوزيع الخدمات دون افضلية، ومن جهته اعتمد المرشح المستقل لمنطقة طارق ايضا محمد حمدان الهبارنة في نزوله للانتخابات على السمعنة الطيبة بين الناس مثمنا قال، مرانها على وعي الناخب فقط.

واقشار الهجرة الحاصل على بكالوريوس لغة عربية وعضو هيئة عامة في جمعية تطريبو الخيرية إلى انه لم يعتمد في بيانه الانتخابي على أي مفردات صعبة مبعثدا عن تصعيب اللغة للناخب، موضحا ان دخوله للانتخابات لتوزيع الخدمات دون محسوبية وتجسيد روح المواطنة بين المسؤولين والمواطن، وان شعاره هو الامانة وخدمة المواطن والتواصل معه لحل مشكلته.

واذا الهبارنة ان هناك عدة مشاكل يعاني منها بعض الاحياء في منطقته أهمها مشكلة الصرف الصحي وتحسين مداخل المنطقة كما ان المنطقة بحاجة

مركز صحي واحد غير شامل لاربع مناطق فحاجيات وهموم المنطقة كثيرة والشئ الأساسي هو التواصل مع اهالي المنطقة لتحصيل ما يمكن تحقيقه فهذا له حاجة إلى علم وثقافة ودراية لحل هذه المشاكل وساعدة اهالي المنطقة.

وفي المنطقة نفسها ثابنت الأراء حول مصداقية واقعية هذه الانتخابات فالمرشح محمد جرادات «23 عاما»، أكد ان هناك تجاوزات في العملية الانتخابية قد اكتمل الكثير من المرشحين منها تاخير تسجيل الارقام التسلسلية وعدم اعطاء دفتر التسلسلي مباشرة عند تسجيل دفتر العائلة مما ينتج اضافة أسماء من خارج المنطقة، وقال جرادات ان الحصول على شهادة جامعية انه من المغرب زيادة نسبة الذكور بشكل كبير هذه المرة على الاثنا خلافا لما حصل في الدورات الانتخابية السابقة واغضا المشاركة في العملية الانتخابية.

أما احمد الرقب «30 عاما، امام احد المساجد في المنطقة اجابنا بيتت من الشعر قال فيه «وإذا وليت اومر قوم ليلية فاعلم انك بعدها محمول»، موضحا ان الانتخابات في الأردن غير ديمقراطية فالديمقراطية هي التعددية الحزبية والسياسية التي تغفقر لها الأردن، كما رفض الرقب المشاركة في اداء صوته لاي مرشح كان.

وإذا فرحانة مرشحة مستقلة عن الكوتا النسائية لعضوية مجلس امانة عمان للمنطقة طارق «طبربور» وهي عضو في جمعية خيرية دخلت الانتخابات متمددة على شعبيتها في

الطلائح ان سبب دخوله للانتخابات هو سعيه لخدمة الناس والمنطقة بدون افضلية وسعيه بالمقابل لتحصيل الامر من الله سبحانه وتعالى وليس من العبد، مبيناً ان هذا هو ما يمليه الدين علينا.

ومن أهم ما تعاني منه هذه المناطق مشكلة افران الاراضي وعدم وجود المنشآت والماعب الرياضية بالإضافة إلى عدم وجود اشارة كاملة لهذه المناطق ونقص المراكز الصحية ومشكلة مروية عند اشارة السوق المركزي ومدخل جاوا ومدخل ضاحية الكرم، في منطقة اللادي.

واوضح الطلائح ان الذي يعمل اماما وخطيبا في احد مساجد منطقة جاوا شرقي العاصمة عمان ان من أهم القضايا التي يجب معالجتها والاهتمام بها في هذه المناطق هي مشكلة «افران الاراضي» حيث ان 90 ٪ من سكان المناطق الاربع يعانوا من هذه المشكلة، والاهتمام بالبنية التجارية النشال قماشواوع التجارة في هذه المناطق معدومة.

ويطالب الطلائح بإنشاء ناد ثقافي وحدائق تشكل متنفسا للمواطنين وخاصة اطفالا وإنشاء ملاعب رياضة للرياضيين والبنين في المناطق الأخرى لا يوجد فيها أي متنزه أو ملعب رياضي للناخب.

أما مناقسه لنقص الدائرة مرشح جبهة العمل الإسلامي حامد سالم العابد فأكد ان دخوله المراكز الانتخابية جاء لعدة منطقات أهمها: الحصول على الخدمة الأساسية التي تعد حقاً للمواطن وضرورة تنويع الخدمات

تزايد حمى النقاش بين الفرقاء في المعالدة السياسية الأردنية على هامش استعدادات الانتخابات البلدية التي تشهدها البلاد في الشلاطين من الشهر الجاري، حيث اقتربت ساعة الضرب لتحديد نهيات معركة سياسية اعلامية وانتخابية ساخنة للغاية بين مرشي التيار الإسلامي وبين الحكومة بهدف حرمان الاسلاميين من التحكم ببعض البلديات الأساسية في المحافظة التي يوجد لهم فيها نفوذ كبير.

ورغم نسبة التسجيل المرتفعة التي زادت عن نصف مليون مواطن سجلوا في كشوفات الانتخاب للبلديات إلا ان الحراك في المناطق غير المسيحية يبدو اعتيادياً ويلعب عليه الطابع الخدماتي أو القبلي والعشائري كما لاحظت «القدس العربي» بعد جولة سيرتها في دوائر بلدية العاصمة عمان فيما يبدو ان الوجهة المحميدة في مدينتي الزرقاء واربعة حواجر يرصد المرابطون سعياً كوميونياً متجهًا لتهيئة الاسلاميين في المدينتين على اساس ان انتخابات البلديات تشكل مؤشراً على ما سيكون عليه الامر في انتخابات البرلمان الذي يصفه الحالي.

وفي سياق الجولة تم رصد تعليقات بعض الناخبين والمرشحين فقد أكد المرشح الاسلامي المستقل لمجلس امانة عمان في منطقة الطيبة وخزينة السوق وجاوا والبابودة حسن محمود

### زيادة الانتهاكات بحق العمالة الوافدة في الأردن

وقال المركز انه وردت إليه شكوى جماعية من 12 عاملة تؤكد استخدام بعض المكاتب لاسماتل تتراوح أعمارهن ما بين 13 عاماً و18 عاماً، بالإضافة إلى قيام العمال والعمالات الوافدة بدفع مبالغ باهظة لمكاتب استخدام قبل القدوم للأردن.

ووفق الحلو فإن المركز تلقى ايضاً شكوى مفادها تعرض بعض العمال لمعاملة غير إنسانية وغير لائقة بما في ذلك التحرش الجنسي، بالإضافة إلى قيام بعض السفارات ببلواء العمالات الهاربة من منازل الكلاء دون متابعة حصولهن على حقوقهن القانونية.

الإنسان التي تضمنتها الاتفاقيات التي صادق عليها الأردن، وتدور معظم هذه الشكاوى حول استمرار مكاتب استخدام بمخالفة تعليمات استخدام واستخدام العمال الأجانب والتمتعمة بتسجيل العمال في منازل غير الاصلين، وتغيير مكان عمل العمالات من منزل لآخر واستغلال العمالات في العمل بأكثر من منزل، ومخالفة بعض مكاتب الاستخدام لقانون العمل واتفاقيات حقوق الطفل والاتفاقيات العمل الدولية والمتعلقة بشأن الحد الأدنى لسن العمل والمتحمل باستخدام عاملات تحت سن 18 سنة.

عمان - يو بي أي: قالت منظمة حقوقية أردنية حكومية انها رصدت منذ بداية العام الحالي تصاعدا ملحوظا في عدد الشكاوى الواردة إليها من قبل العمالة الوافدة في المناطق الصناعية، والعمالات في المنازل والسفارات ذات العلاقة.

وقال محمد الحلو المتحدث باسم المركز الوطني لحقوق الانسان في تصريح صحفي أمس الاثنين ان «هذه الشكاوى تتركز حول الأوضاع غير الإنسانية التي يعاني منها هؤلاء العاملون والتي تشكل مخالفة للقوانين الأردنية والمعايير الدولية لحقوق

المنطقة ودعم الجمعية لها.

وبينت فرحانة ان برنامجها الانتخابي يتبنى الكثير من مشاكل المرأة والشباب والمبالا في الاضافة إلى مشاكل تخص المنطقة.

وقالت فرحانة بلهجة شديدة لماذا لا تكون منطقة طارق مثل مناطق عمان الغربية وماذا ينقص المنطقة كي تصبح مثل الشيشياني او مدبون مع العلم ان المواطن يدفع الضرائب والمستحقات هنا مكلما يدفعها المواطن في تلك المناطق، داعية إلى بناء الحدائق والمتنزهات التي تغفقر اليها المنطقة وللمعب رياضي وتنمدي ثقافي للشباب كما تدعو إلى تحسين المنظر الجمالي للمنطقة وتوزيع الخدمات دون افضلية، ومن جهته اعتمد المرشح المستقل لمنطقة طارق ايضا محمد حمدان الهبارنة في نزوله للانتخابات على السمعنة الطيبة بين الناس مثمنا قال، مرانها على وعي الناخب فقط.

واقشار الهجرة الحاصل على بكالوريوس لغة عربية وعضو هيئة عامة في جمعية تطريبو الخيرية إلى انه لم يعتمد في بيانه الانتخابي على أي مفردات صعبة مبعثدا عن تصعيب اللغة للناخب، موضحا ان دخوله للانتخابات لتوزيع الخدمات دون محسوبية وتجسيد روح المواطنة بين المسؤولين والمواطن، وان شعاره هو الامانة وخدمة المواطن والتواصل معه لحل مشكلته.

واذا الهبارنة ان هناك عدة مشاكل يعاني منها بعض الاحياء في منطقته أهمها مشكلة الصرف الصحي وتحسين مداخل المنطقة كما ان المنطقة بحاجة

## سورية: أحكام على اسلاميين وتأجيل محاكمة ناشط متهم بالتعاون مع الموالاة اللبنانية

دمشق - يو بي أي: حكمت محكمة أمن الدلة العليا وأجل محاكمة معتقلين بالسجن لمدة 5 و7 سنوات وأجرت محاكمة معتقلين اسلاميين آخرين استحوذوا وفرجت عن معتقل من حمصاً فيما أُجريت محاكمة جنانة العقيد اليساري فاتن المير، وقالت المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في بيان لها أمس الاثنين وعتمه عبر الفاكس ان «محكمة أمن الدولة العليا حكمت يوم أمس في دمشق على محمود طيبة بالسجن لمدة 5 سنوات وعلى خضر علوش بالسجن لمدة 5 سنوات».

وأكد البيان ان «تهمة المذكورين سابقا في الانتساب إلى جماعة تهدف إلى تغيير كيان الدولة الاقتصادي والاجتماعي، في إشارة إلى «تيار سلفي جهادي»، لم تعد موجودة.

«جُلت محاكمة أحمد حمدان صوان الذي يحاسب بتهمة سب رئيس الجمهورية إضافة إلى تأجيل محاكمة مجموعة من المعتقلين الإسلاميين والأجانب، لم تعد موجودة أو أسماءهم.

وذكر البيان أنه تم يوم أمس أيضاً استجواب المعتقل فائق المير القيادي في حزب الشعب الديمقراطي السوري وذلك في محكمة الجنائيات الأولى برئاسة القاضي محي الدين الحلاق».

وقال البيان ان «المحكمة استجوبت المير حول زيارته للبنان للتعزية بجورج حازي وعن علاقته بجماعة 14 آذار وخصوصاً حول اتصال هاتفي دار بينه وبين النائب الياس عطا الله أمين حركة اليسار الديمقراطي».

ودافع المير عن نفسه بالقول ان «عطاالله رفيق شويو عاين وقد اتصل به لكونه أمين سر حركة اليسار الديمقراطي وليس لكونه متحالفا مع جماعة 14 آذار وقد اتصل به للتعزية ببيير الجميل (نائب الممتن الذي اغتيل في 21 تشرين اول (أكتوبر) 2005».

## روسيا تطمئن أوروبا بإمكانية العمل بمعاهدة الحد من القوات التقليدية إذا استجابت لتعهدياتها

موسكو - يو بي أي: أعلن رئيس لجنة الشؤون الدولية في الدوما الروسي (مجلس النواب) كسطنطين كوستاشوف أنه من زال من الممكن إعادة العمل باتفاقية الحد من القوات التقليدية في أوروبا في المعاهدة بالمصادقة الصعبة والمعدلة واقتراحات موسكو بين الشان.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن كوستاشوف أنه «من الممكن بعث الحياة في معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا»، وشدد على أنه «بالإمكان إقناع معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا على الرغم من كل نواقصها إذا قام شركاؤها بالمصادقة على الصيغة المعدلة ودراسة المقترحات التي أعلنتها روسيا في المؤتمر الأخير لمعاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا، بشكل جدي».

وأضاف كوستاشوف إلى ان نواب مجلس الدوما «لا يتوون حالياً عقد جلسة خاصة بشأن هذه القضية».

وأشار إلى «إننا ما زال ضمن فترة الـ 150 يوماً ومن المفروض أن يحدد مجلس الدوما قراره النهائي في نهاية هذه الفترة وفقاً لردود فعل شركائنا».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أصدر في 13 تموز (يوليو) الجاري مرسوماً يقضي بتعليق روسيا العمل بمعاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا والاتفاقيات الدولية التي ترتبط بها.

يشار إلى ان هذا المرسوم يدخل حيز التنفيذ بعد مرور 150 يوماً على تاريخ اسلام الأعضاء الموقوع على هذه الاتفاقية إشعاراً بهذا الشأن.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية في 14 تموز (يوليو) الجاري عن تسليم إشعار التعليق إلى الدول الأخرى المشاركة في المعاهدة.

وبرت الوزارة ذلك بالإعلان ان «روسيا علقت سرعان معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا طالما لم تصاق بلدان الناتو على اتفاقية التعديل وطالما لم تبدأ بتطبيق هذه الوثيقة بصدق».

وكانت هذه المعاهدة وقعت عام 1990 بين حلفي وارسو والناتو قبل أن تصبح شبه لاغية بعد تفكك الاتحاد السوفياتي وانهاير المعسكر الاشتراكي في العام نفسه، ووقعت روسيا نتيجة ذلك عام 1999 مع دول الناتو معاهدة تدعو إلى إجراء تغييرات مناسبة على المعاهدة غير أن الشركاء الغربيين لم يصادقوا عليها وبدخلوها حيز التنفيذ، وذلك على العكس مما فعلته موسكو، كما لم ينضم أعضاء حلف شمال الأطلسي الجدد إلى المعاهدة المعدلة.

## مركز أبحاث دولي يبحث عن مصير قادة المحاكم الاسلامية الصومالية

الدولة حيث يمضون أوقاتهم يتحدثون وهم يتناولون الشاي ويشاهدون أفلاماً كما أفاد مراسل لوكالة فرانس برس.

وأفادت مصادر متطابقة ان زعيم المحاكم الإسلامية الشيخ حسن ضاهر عويس الملاحق من الولايات المتحدة التي تعتبره «ارهابياً» موجود هو الآخر في اسمره.

ولم يأت اختيار اسمره صدفة على ما يبدو، فبحسب تقرير للامم المتحدة نشرتة اوخر العام 2006 قدمت إرتريا دعماً عسكرياً للمحاكم الإسلامية الأمر الذي نفتته اسمره على الدول، وهذا الدعم يفسر جزئياً بالعلاقات المتوترة جيد بين ليبيا وإرتريا منذ حربها الحدودية بين العامين 1998 و2000.

وأضاف مارشال ان عددًا اخر من كبار مسؤولي المحاكم الإسلامية موجودون في أيبويا تحديدا في منطقة أوغان الحدودية مع الصومال وتراودهم فكرة «تحرير أيبويا»، التي «اجتاحت» الصومال بإيهام، وهذه هي حالة أدن هاشي أرو وهو مسؤول كبير في منظمة الشباب الجناح الأكثر تطرفاً في الحركة الإسلامية الصومالية.

إلى ذلك يقدم عدد من قادة المحاكم الإسلامية السابقة أيضا في المملكة العربية السعودية واليمن وفن. وخبراً بقي اخرون في الصومال حيث يقوم الناشطون المسلمون منذ سببعدة أشهر بهجمات دامية تستهدف القوات الامنية والجيش الايبوي وقوة السلام الافريقية لكنها تسفر عن سقوط ضحايا مدنيين.

نيروبي - اف ب: الاسلاميون الصوماليون الذين هزموا عسكرياً قبل سبعة اشهر ويقاطعون مؤتمر المصالحة الوطنية في مقديشو، يعيشون اليوم في المنفى موزعين بين منطقة افريقيا الشرقية وبعض الدول العربية، وانه ما زالوا يناقشون على الارض.

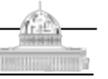
وقال لولان مارشال الباحث في مركز الدراسات والابحاث الدولية في باريس ان هيكلية المحاكم الاسلامية التي سيطرت على مناطق صومالية عدة خلال النصف الثاني من العام 2006 قبل تدخل الجيش الايبوي المتحالف مع الحكومة الصومالية، «لم تعد موجودة».

وأصبح قادة وانشار المحاكم الاسلامية الذين يمثلون تيارات مختلفة جدا موزعين اليوم في بلدان عدة في المنطقة.

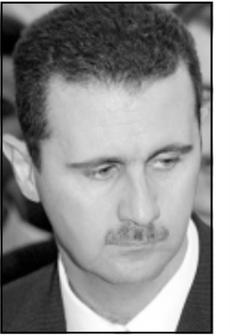
فقد اختار عشرات البرلمانيين والوزراء السابقين المتنفذين حول الشيخ شريف الشيخ حسن المسؤول الثاني في المحاكم الاسلامية اللجوء إلى العاصمة الإرتيرية أسمره حيث «يسعون لترسيخ وجودهم سياسياً، بحسب مارشال.

وأوضح ان هذه المجموعة من «الكواتر المتوسطة والعليا في المحاكم» قررت تنظيم «مؤتمر» في الاول من ايلول (سبتمبر) في إرتريا بهدف «تحرير الصومال من الاحتلال الايبوي»، وتأتي مبادرتهم رداً على مؤتمر المصالحة الوطنية الذي استؤنف في 15 تموز (يوليو) ويقاطعه الاسلاميون.

وفي اسمره يعيش الشيخ شريف في دارة جميلة فيما يقم البرلمانيون السابقون مجاناً في فندقين تابعين



## يريد أن يحصل على كل شيء سلفاً بلا محادثة لإسرائيل الأسد يقوي علاقته بإيران استعداداً للحرب



بشار الأسد



احمدى نجاد

العسكرية - الإستراتيجية بين الدولتين، التي وقعت في أثناء زيارة احمدى نجاد لدمشق، لكن نظام العلاقات العسكرية بالفعل بين الدولتين في توثيق طول الوقت، وسورية موجودة منذ البدء على نحو عميق وقوي داخل «محور الشرق»، دمشق هي المنبر الذي يعلن عنه الرئيس الإيراني بانتصارات أخذت في الاقتراب في صيف ساخن (أفي لبنان، في أيلول (سبتمبر)، لانساقط حكومة الشورىة مقابل أزمة انتخاب رئيس جديد؟ وهل ذلك باستعمال حماس لمواجهة أو لمواجهة أبو مازن؟ أو في «شيء ما» سيحدث في ضربة الجولان؟»

المعنى الرئيسي من كل ذلك، في رأيي، هو أن الأسد يتلقى بالسلام، ولا يرغب فيه، بل يسعى إلى إلقاء شروط على إسرائيل صدورا عن موقف قوي ومع أحداث إزمات، لهذا يجب على إسرائيل أن تستعد باستراتيجية ردة عامة، وأن تكف عن المساعدة في ألعاب الأسد السلمية المزيفة. يجب أن يواجه القيادة الإسرائيلية جملة رئيسية قالها الأسد في خطبته الأخيرة: سنة 2007 مصيرية.. قد تكون الأشهر المتبقية حاسمة جدا بالنسبة لصير المنطقة ومستقبلها وربما العالم كله».

عاموس غلبوع  
كاتب دائم في الصحيفة  
2007/7/23 (معاريف)

## قادة الحكم في تركيا يؤكدون أن العلاقات مع إسرائيل ستعزز بعد انتصار حزب العدالة والتنمية

صعب، الرئيس في تركيا متعدد الصلاحيات وحتى الآن هو وحده منع تعيين مئات رجال حزب السلطة في مناصب أساس في الإدارة العامة، وهكذا أوقف التحول الإسلامي لجهاز السلطة، وإذا ما توفر مرشح حل وسط منصب الرئيس، فهناك احتمال بأن يتمكن الجها من مواصلة العمل، ولكن إذا ما أصر اردوغان على أن يكون شخص مثل وزير الخارجية غول هو الرئيس، فمن المتوقع صراعات شديدة من الصعب التنبؤ بنتائجها.

مسألة حرجة أخرى هي كيف سيرد الجيش، فحسب القانون للجيش مهمة سياسية، ويشكل بيان يمكن أن تصف ذلك كالتالي: كمال أتاتورك أدار في دستور 23 الفقرة التي منذئذ تقود القطر التركي نحو الحرب. للجيش تفرد مهمة: الاشراف على القطر بأن يواصل دوما سيره. وكلمة نزل القطر عن السكة، وهذا حصل منذ ذلك الوقت أربع مرات - خرج الجيش من معسكراته وأعاد القطر إلى السكة في الاتجاه الغربي، فهل هذه المرة سيقطع الجيش للعلم، في مهمة كلفه بها أبو الامة، أم هذه المرة سيوجد السبيل للحوار بينه وبين الحكم الإسلامي؟

بالنسبة للحكومة الإسرائيلية، فإن قادة السبيل في تركيا يؤكدون على أن العلاقات معنا ستعززت، بتقديرى يوجد بالفعل احتمال بأن هكذا سيكون الحال.

تسفي ال - بيلغ  
كاتب في الصحيفة  
2007/7/23 (يديעות اخرونوت)

## هذه ليست عنصرية فقط بل حماقة في الأساس سن قانون عنصري يخصص الارض لليهود فقط يخدم من يزعمون أن إسرائيل دولة تمييز عنصري

نحسب عن سنين من التملك قام بها يهود لاراضي الكنيسية في البلاد، واختطاف اراض في ملكية عربية، مع اقتراح رشاش وعقد صفقات مع جهات مربية في احيان كثيرة. ويقول لنا اعضاء الكنيسيت اولئك ان المسلمين ايضا يفعلون ذلك، بحيث ان اراضي وفقهم خارج مجال من لا يتوجه قبل مكة. حسن، يتبين فجأة ان أهواء الدولة اليهودية تتلخص بالانلغاف حول كل شيء مرفوض في حيناً. يجوز لنا ان نطلب من اعدائنا ان يحسنوا سلوكهم؛ ومن الواجب علينا الدفاع عن صيغة الدولة اليهودية، التي أقيمت بضمن حياة ملايين، وإذا تبين أن ثريا سعوديا يوشك أن يشتري 13 في المئة من وطننا، فنستطلب من جميع اعضاء الكنيسيت أن يقوموا بعمل لانقاذ ارض الابهاء. لكن كتابة قانون عنصري متروح في سفر قوانين الدولة اليهودية، واللعب بلا سبب مباشر لصلة جمع اولئك الذين يبحثون عن نفي كل ركن، ليس عنصرية فقط بل حماقة في الأساس.

اريك بخّر  
كاتب في الصحيفة  
2007/7/23 (معاريف)

باسرائيل كما كانت الحال في التسعينيات زمن رابين، ولن يوجد قبل ذلك أي تفاوض.

وثالثا، كمرحلة تمهيدية، سورية مستعدة لأن تلتزم لإسرائيل أن يوجد أفق اتصال بين سورية واسرائيل بتوسط جهة وسيطة موثوق بها (القصد كما يبدو تركيا).

سترسل سورية من قبلها مرسلا إلى بلد الوسيط، وسيدعو هذا الوسيط المرسل الإسرائيلي الذي سينزل فندقا آخر، وكلاهما على نحو مستقل سيعرض على الوسيط الصورة العامة لواقفهما. هذا أقصى قدر سورية مستعدة للمضي إليه.

بكلمات أخرى، يأتي الأسد ويقول لإسرائيل الأقوال الآتية: سيبدأ

التفاوض فقط بعد أن تدفع إسرائيل الثمن المأمول، وبعد أن تتحلل من أملاكها، وبعد أن يبيل الأسد رجليه في بحيرة طبرية، وعندها سيكون كل ما يتعلق بالثمن الذي يجب على سورية دفعه، وفي ضمنه نوع السلام، خاضعا للتفاوض، ولا يشتمل هذا الثمن بالطبع على نظام علاقة سورية بإيران وبحزب الله وبالجهات الارهابية. فالعلاقات بها لا يوجد في ذلك أي جدل وأي تفاوض، وسورية هي التي ستقرر أين يفي خطها، وثالثا، بعد ذلك فقط سيكون في إمكان السيد في تفاوض علني، بتوسط وسيط تزيه، في موضوعات مثل ترقيات أمنية وعلاقة سورية

لمدة نحو من ستة برز في الحياة العامة الإسرائيلية توجهه أن على اسرائيل أن تستجيب ليد الأسد المدعومة للسلام، وأن تفاوضه، وأن تكون مستعدة للتزول عن هضبة الجولان «كشمن مؤلم» للسلام مع سورية. عرفت جهات استخبارية وأمنية كيف تقول وتقدر أن الرئيس الأسد جدي وأصيل في مطمحه إلى التفاوض السلمي، وبالغت جهات أمنية وجهات اعلامية في الانجازات المتوقعة من التفاوض، وعلی رأسها انفصال سورية عن إيران، وعن حزب الله وعن الراهب، بل إن شيان ميرتس رفعوا في الهضبة اعلام سورية داعين اسرائيل إلى بدء مفاوضة سورية فورا، وحظي كل تصريح لدبلوماسي سوري قليل الشأن عن رغبة سورية في السلام عندما يعناون مدح لسورية الراجية في السلام وإساءة لحكومة اسرائيل، بل لقد قامت عدتنا رابطة من جهات أمنية رفيعة وأناس من الحياة العامة ترمي إلى تقديم مفاوضة سورية.

في نهاية الاسبوع الماضي حدثت حادثتان يجب في رأيي أن نقفيا إلى تحلل جزء من أناس «التيار الشائع لسورية»، بينما من حلد أو هامهم. أقصد خطبة الأسد في البرلمان السوري تمهيدا لانتخابه رئيسا لفترة ولاية أخرى، وإلى زيارة رئيس إيران لدمشق بعد ذلك فورا، هاتان حادثتان تمشلان في رأيي صورة الوضع الاستراتيجي - السياسية التي تواجهها اسرائيل. قرر الأسد في الخطبة ثلاثة أشياء على نحو صارم:

أولا، لن توجد أية مفاوضة لإسرائيل قبل أن نفي اسرائيل بالشرط الآتية: أن تتحلل تماما من جميع الأتار عن مفاوضات سرية ومبعوثين سريين ورسائل سرية، وأن تعلن إعلانا رسميا، وعلنيا، ولا ليس فيه، وغير منتهز رغبتها في السلام مع سورية، وأن تلتزم سلفا، خطيا أو بأية طريقة ملزمة أخرى من الضمان، أنها تستسحب من هضبة الجولان، حتى خط الرابع من حزيران (يونيو) 1967. لا يوجد في ذلك أي جدل وأي تفاوض، وسورية هي التي ستقرر أين يفي خطها، وثالثا، بعد ذلك فقط سيكون في إمكان السيد في تفاوض علني، بتوسط وسيط تزيه، في موضوعات مثل ترقيات أمنية وعلاقة سورية

الذين يريدون محاورة حماس لا محاربتها فقط.

يتعلق نجاح أبو مازن بقدر كبير بالخطوات السياسية لحكومة اسرائيل التي تضعها بدرجة أكثر من الآخرين، مع ذلك يجب على أبو مازن أن يجري ترتيبا في فتح: أن يعقد مؤتمرا عاما وأن يجري انتخابات داخلية - وإلا فلا احتمال لأن

الذين يريدون محاورة حماس لا محاربتها فقط.

يتعلق نجاح أبو مازن بقدر كبير بالخطوات السياسية لحكومة اسرائيل التي تضعها بدرجة أكثر من الآخرين، مع ذلك يجب على أبو مازن أن يجري ترتيبا في فتح: أن يعقد مؤتمرا عاما وأن يجري انتخابات داخلية - وإلا فلا احتمال لأن

الذين يريدون محاورة حماس لا محاربتها فقط.

يتعلق نجاح أبو مازن بقدر كبير بالخطوات السياسية لحكومة اسرائيل التي تضعها بدرجة أكثر من الآخرين، مع ذلك يجب على أبو مازن أن يجري ترتيبا في فتح: أن يعقد مؤتمرا عاما وأن يجري انتخابات داخلية - وإلا فلا احتمال لأن

الذين يريدون محاورة حماس لا محاربتها فقط.

يتعلق نجاح أبو مازن بقدر كبير بالخطوات السياسية لحكومة اسرائيل التي تضعها بدرجة أكثر من الآخرين، مع ذلك يجب على أبو مازن أن يجري ترتيبا في فتح: أن يعقد مؤتمرا عاما وأن يجري انتخابات داخلية - وإلا فلا احتمال لأن

الذين يريدون محاورة حماس لا محاربتها فقط.

الذين يريدون محاورة حماس لا محاربتها فقط.

## مؤيدوه صحوا من غفوتهم ومحاربتهم لحماس أصبحت أشد حزما وتصميما نجاح أبو مازن يتعلق بقدر كبير بالخطوات السياسية لحكومة اسرائيل المتهمه بضعفه أكثر من الآخرين



فتيات فلسطينيات يلبسن قبعات حماس ويظهرن في غزة للمطالبة بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين

الذين يريدون محاورة حماس لا محاربتها فقط.

# تري ان النقد في ثقافتنا العربية يحتاج إلى المزيد من الوضوح في تشكله ريم اللواتي: قصيدة النثر ليست بحاجة إلى من يشرعن وجودها

سئلت ذات وقت، من تكون ريم اللواتي؟ قلت: انه سؤال فضفاض، من عاداتي الغفوية، الكفاءة بياجية (إنسانية) لكنني هذه المرة سأقذف امام المرأة وأسألني من هي ريم اللواتي، اظن انها امرأة تحمل حلمها الناثر بيد وفي اليد الأخرى تترك أحلام الأتونة الهادئة.

لا اعرف ايها قبضة الجمر، وايها الماء المنسرب في التراب، مزخمون نحن بالثعب وبالكثير الذي يشكل في أعماقنا كحايلا لا تنتهي، كانت أمينها الصغيرة أن تكون اعلامية.. ربما ايقتن مؤخرًا ان تكون ناطقة رسمين في هموم ذاتها وهموم سواها، معها وحول المشهد الثقافي في عمان كان هذا الحوار:

■ إلى أين يذهب المشهد الثقافي العماني بعد تشكيل أسرة الشعر؟ وهل وجود أسماء جديدة تعالقت وقصيدة النثر يدعم ويشعر عن الحضرة؟ ■ بلدينا قديم لكننا نحن عن المشهد الثقافي العماني أكثر انشاعا من مجرد إنشاء أسرة للشعر ثم ان الأسرة لا زالت حديثة النشأة ولا تستطيع العمالة على ما لا أعرف كل ما يستطيع قوله هو أننا نحاول وسنحاول ان يكون للأسرة دورها المساهم في إنعاش الحركة الثقافية، بالنسبة لقصيدة النثر فهل هي بحاجة إلى من يشرعن وجودها؟! لقد قطعت قصيدة النثر على سبيلها جميع الثقافات شوطا واسعا رسخ حضورها وأثبته.

■ صدر النادي الثقافي إصدارات متميزة وفي صنوف أدبية عدة، كيف تقيم ريم اللواتي هذه الإصدارات؟ ■ تبني النادي الثقافي هذا الكم الكبير من الإصدارات كان خطوة رائعة خاصة وتعاون مع دار نشر لها ثقلها وجودتها في الطباعة والنشر، ان اقيم أكثر من تسعة أعمال متنوعة في جنبها الأدبي تقييما سريعاً في حوار سعيي هذا أن أحققها فهذا، لكن يكفي من اطلاعي على بعضها للأوقات شعوري بالرضا حيال ما قرأت. هناك أسماء جميلة جدا حضرت ضمن هذه الإصدارات كنا ننظرها منذ زمن لتقدم على هذه الخطوة وكما عرفت من النادي أن الأمر لن يتوقف بانتشاء

الأفق ما هو جديد؟ ■ بلاهاث تجربة بدأت وأخذت مني الكثير قبل أن تظهر، لا أستطيع أن لا أنحاز لها لأنها تشكل خطوة أولى أخذت وقتها طويلا حتى أقدم عليها، لكني لا أستطيع تقييمها وللمتلقي حريته في الحكم عليها فالشاعر مطايطي الحضور يختلف في الرؤى منك إلى وإلى آخرين. بالنسبة للجديد هناك تحضير لمشروع قادم لم يتحدد ملامحه النهائية بعد.

■ التحارب الشعرية السابقة في عمان هل تركت بصمة على جيل الشباب؟ كيف تجدونها اليوم؟ وهل شككت أبوه أم انها نضبت؟ ■ نعم، عمان زاخرة بالشعر والجمال، تعلمت كثيرا من النماذج التي قرأتها من وطني واعترف لك أنني أحترق بها وأفخر ولكن للأسف لا أجد هناك أبوه مباشرة مع الجيل الجديد. ربما هناك محاولات تواصل ولكنها بسيطة تمنني كثيرا أن يكون التغيير والتجديد دوريا في ماهيتها وشكل ومضمون ما تحمل، ملاحقا بحاجة إلى تلاق مع الجديد من الأفكار والجديد من الدماء الخارجة عن المألوف والتي تحمل في روحها هم إعطاء صورة متجددة بفكر ولع وإعطي ويفعل.



ريم اللواتي (القدس العربي)

حاسمة قد تكون موجهة ولكن وجعها ينحسر عند نتيجة ننظرها! ■ في نص (الوان) أنت كسائن يدرك مدى تفاوت الأدوار التشغيلية في الحياة، وكم هو صعب ان تتحول العلاقة بين الأثنى والأخر إلى محض أدوار تشغيلية زائفة كي يكون اليقين العمء هو الغاية التي يمتلكها. كأنك كنهنا كان يعتقد بطهارة لملة الأوقات. كيف تدعيه يرحل عنها بخيال كي يخلق موهبة الأزمينة؟ ■ بعض الرجال هو تكريس لحضور كان، ولأننا نعرفنا منذ زمن لتقدم تناقضات زائفة- تقاطعت أم توازت - يجب علينا الصق مع أنفسنا في لحظة

■ ما هو السبيل العملي للارتقاء بالشعر الثقافي الساسي من وجهة نظرك؟ ■ هناك الكثير من المؤسسات المعنية بالأمر في السلطة ما محتاجه هو تفعيل الحقيقي دورها والتعاون فيما بينها للوصول إلى مشهد ثقافي حقيقي ومتكامل.

### في سجدة سهو..

(للحجم لون تعرفه الجراح ولونها يتحدث أحمر دناكتنا كليلية أعد نكسه لها لها يا أنت السماء أمطر بعضك أبعشي والأرض فينا شتات مذ يدك لا زال فضاء الرب يتسع أغانينا)

### التقاها: حسين الجفال

الحسين اعطت دفعة التعبير الأدبي، ونضاعف عدد المواطنين السعوديين منذ عام 1990 الى 17 مليوناً وتشير الإحصاءات الى نحو 60 في المئة يقل عمرهم عن 21 سنة. وأضاف «انفتحت أبواب المجتمع على مصراعها على التحولات خارج المنطقة، انه جيل فتح عينيه عن التغييرات السريعة وتكسب الرواية هذه التغييرات على المجتمع.» يقول عبد الله حسن المسؤول بمطبعة الجامعة الأمريكية في القاهرة والتي نشرت هذا العام عملاً للمؤلف السعودي يوسف المحميد ان عددا قليلا من الروايات السعودية ترحم وطرح عالميا ولكن هذا ربما يتغير. وقال «اصبح الناشر الاجانب يهتمون بالقصة العربية بصفة خاصة من العراق والسعودية. لقد أصبحت نافذة على العالم العربي.» ولكنه اضاف ان بيع الاعمال الادبية العربية «صعب» بصفة عامة، وغذى هذا الاهتمام الغزو الذي قاده الولايات المتحدة للعراق في عام 2003 وهجمات 11 سبتمبر ايلول على الولايات المتحدة والتي نفذها 19 عربيا بينهم 15 سعوديا.

وقال حسين ان نجاح رولسية الكاتب المصري علاء الاسواني «عمارة يعقوبيان» في اللغات العربية والانجليزية والفرنسية يظهر ان الادب العربي يمكن ان يكسب جمهورا عريضا. ويبيع عشرات الاف من النسخ من رواية «بنات الرياض» باللغة العربية فيما بيعت مئات الاف من نسخ رواية «عمارة يعقوبيان» منذ طرحها عام 2003. (رويترز)

الناحية الفنية ولكن عددا كبيرا من الكتاب يلجأون لناشرين عرب خارج السعودية ويتركون لتاجر الكتب داخل المملكة خيار المجازفة باستيرادها، وأشار نقاد إلى ان العلاقات الجنسية تستر على نتاج الكتاب الجدد وانهم يعتمدون على عناوين مثيرة مثل «الحب في السعودية» و«سوق».

ومثال ذلك رواية «الأخرون» لامرأة تكتب باسم صبا الحرز. أثارت الرواية باجوائها الغاضمة اهتماما لنظرها لعالم السحاقيات وللمشور بالذنب وتهيش الاقلية الشيعية في السعودية الى جانب استخدام لغة فصحي ذات دلالات قوية، وفي حديث لصحيفة عربية وصفت صبا الحرز رواياتها بانها رد فعل لماض طويل من الالم والعزلة. وقالت صبا الحرز انها فكرت في نشر كتابها على الانترنت حتى عرض الناشر اللبنياني الذي طبع رواية «بنات الرياض» نشره.

ولا تزال الرواية غير متوافرة في السعودية، وتقول دار الساقى للنشر ان رواية «الأخرون» من افضل الروايات التي صاغتها كاتبات شابيات في السعودية. وقال حسن رمضان من مكتب دار الساقى في لندن «اننا نتحج الفرصة لكثير من الشباب السعودي ولا سيما الكاتبات، انها ظاهرة جديدة تماما.» وعن الادب السعودي الجديد قال «رغم انه يتحرك بالضرورة في الاسباب الصحيحة من حيث الجدارة الادبية فانه وسيلة للاتصال بالعالم الخارجي» مشيرا إلى أن مستوى الجودة ليس عالميا دائما ويقول النعمي ان تناول الموضوعات الجنسية المحظورة يرجع لروايات الكتاب السعوديين تركي الحمد وعبد

# ابداعية القراءة وقراءة الابداع

### خيري عبد الجواد\*

كثيرا ما أسأل نفسي هذا السؤال: هل يحتاج الكاتب المبدع، سواء كان شاعرا أو قصاصا أو روائيا إلى قارئ مبدع أيضا؟ يعيد إنتاج واكتشاف النص من خلال قراءة ابداعية واعية موازية للنص الذي تم ابداعه؟

الذي أن الاجابة بنعم هي الأقرب الى الصواب، فبعض الكتاب مثلا يحتاجون الى أزمينة مغايرة لأزمنتهم التي يتواجدون فيها حتى يتم اكتشافهم من جديد، قد يفشل المبدع في التواصل مع معاصريه من القراء، وقد يتم إعادة اكتشافه مرة أخرى بعد رحيله من قبل قراء جدد تغيرت لديهم عادات القراءة وذاقتهم الجمالية. حدث ذلك مع كتاب عظام تم اكتشافهم مرة أخرى بعد رحيلهم ولم يشعر بهم أحدا من معاصريهم، والأمثلة كثيرة، رواية «الأحمر والأسود» استدلت لم يتم اكتشافها الا بعد رحيل مؤلفها بزمان طويل، كذلك «في البحث عن الزمن المغفوق» لمارسيل بروست، وايضا رواية «عوليس» لجيمس جويس، و«موبي دك» لهرمان ميلفيل، وغيرهم الكثير من الكتاب أصحاب الروايات العظيمة والتي خلدتهم بعد رحيلهم، الا أنهم في زمنهم كانوا نسيا منسيا، ما الذي يجعل كاتباً يتواصل مع قارئه في زمنه مثل نجيب محفوظ، وأخر يفشل في هذا التواصل مثل «أبو حيان التوحيدي»، فيجرح كتبه ياساً وكمدًا؟ هل الكتابة عبارة عن شفرة ما بين مرسل وهو المبدع ومستقبل هو القارئ، وان على القارئ الاجتهاد في حل هذه الشفرة بالطريقة التي يراها مناسبة؛ وما اذا قدم المبدع نصا غير قابل للحل؟ وهل هناك نصوص مغلقة على نفسها الى هذا الحد؟ بعض النصوص لا تعطي نفسها للقارئ من الولة الأولى، نصوص مراوغة وذات احجيات ومكر ودهاء، وهي تحتاج الى قارئ من نوع خاص، قارئ عصبور وليله القدرة على مناورة النص والتعامل معه بذكاء، وكما يحتاج النص أثناء كتابته الى لحظة ابداعية مفارقة، تحتاج بعض النصوص لنفس اللحظة الابداعية من القارئ.

في مكتبي الخاصة مئات الكتب التي اقتنيتها منذ فترات كثيرة قد تصل الى عشرين عاما، هذه الكتب لم أقرأها حتى الآن، وبعض هذه الكتب لم تفتح حتى، بل ظلت مغلقة ومغلقة كما جاءت. لماذا لم أتخلص من هذه الكتب طالما ان أقرأها على الرغم من ان غيرها اشتريتها وقرأتها في حينها، بل ان بعض الكتب أعيد قراءتها أكثر من مرة دون غيرها بينما هناك ما هو قابع على الرفوف ينتظر دوره في القراءة وقد لا يأتي هذا الدور على الاطلاق. الكتب تحيا حياتها الخاصة بعيدا عن كتبها، وهي تعيش وتموت مثلها مثل البشر، بعض الكتب تموت بالسكته القلبية فور كتابتها، لا أحد يحس أو يشعر بها فكانها ما كتبت اصلا، وبعضها يعمر ويعيش عمرا مديدا، حتى بعد موت مؤلفها بعشرات السنين، تنسرب ببطء ووقفة في نسج الحياة وتتخلل في الروح، تغير في نظم وعادات وتقاليده وافئدة وتسري سريرا الدم في العروق والشرايين، وهذه النوعية من الكتب تهمس ولا تصرخ، تلوح ولا تصرخ، تومي من بعيد وتتفاعل كيميائيا مع الروح والجسد، اعرف كتابا غيرني وحببني في الكتابة ورغبيني في ان اكون كاتبا، ألف ليلة وليلة فعل في ذلك. و اعرف كتابا أمديني بلسغة للحياة، أعطاني هدفا ورؤيا وتحديد مسمى، ذلك هو كتاب «لعبة الكريات الزجاجية» رواية هيرمان هيسه الغدة، وهذا الكتاب اكتشفته مصادفة، كنت أسمع عنه كثيرا فاقتنيت رواياته كلها: بيتر كامينستد، لعبة الكريات، أحلام الناي، الصيف الأخير، رحلة الى الشرق، سيد هارتا، تقريبا كل كتبه التي تمت ترجمتها الى اللغة العربية عن الألمانية، وكنت كلما اقتربت منه، أقصد من أي رواية له أشعر بالملل ولا أستطيع الاستمرار في قراءتها فأتركها ضجرا وأنا على يقين من عدم العودة اليها مرة أخرى، وفي لحظة أرق وضجر أخذت أبحث في رفوف مكتبي عن شيء ما لم أكن أعرفه، كنت أبحث عن كتاب غامض لم أتجح في تحديده، يسلي ويفوت الوقت، وفي لحظة من الثانية امتدت يدي الى أحد الرفوف وخرجت بكتاب، كانت رواية «لعبة الكريات الزجاجية» الرواية التي حصل بها الكاتب الألماني هرمان هيسه على جائزة نوبل وترجمها الدكتور مصطفى ماهر عن الألمانية مباشرة، والتي حاولت قراءتها أكثر من مرة وفشلت، وفي كل مرة لم تكن أتجاوز العشرين صفحة، وكنت دائما أشعر بحايالها بالملل، لماذا الآن بالذات رغم وجودها عندي منذ

# صدر المجموعة القصصية الثانية للكاتب غازي القبلاوي

■ لندن - خاص: صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت المجموعة القصصية الثانية للكاتب غازي القبلاوي، وتضم المجموعة القصصية والتي تحمل عنوان (وجه لا يعرف الحزن...) ثلاثة عشر نصا قصصيا كتبت في الفترة بين 2001 و2006 وتنوعت بين القصة القصيرة المرئية، الواقعية، والتاريخية والتي نشرت في العديد من الصحف والمطوعات العربية، وكتبت بين طرابلس (ليبيا) ولندن (بريطانيا) حيث يقيم الكاتب. تجدر الإشارة الى أن الكاتب غازي القبلاوي، وهو من مواليد مدينة طرابلس بليبيا العام 1975، يكتب القصة القصيرة والنص النثري منذ العام 1992 وصدر له العام 2001 بطرابلس مجموعة القصصية الأولى (إلى متى...؟) كما يكتب النص الشعري باللغة الانكليزية. كما سبق له ان شارك في تحرير باب الترجمات بالمعلق الثقافي لصحيفة الجماهيرية اليومية الليبية، وترجمة نصوص أدبية عن الانكليزية ويعمل منذ العام 2001 على ترجمة أعمال أدبية لكاتب لبيين إلى الانكليزية، ونشرها في المطبوعات الثقافية في بريطانيا، كما قدم البرنامج المسومع على شبكة الانترنت (بودكاست) «امتداد» الذي يعنى بالثقافة العربية والانكليزية في بريطانيا والعالم العربي باللغتين العربية والانكليزية.

ويعتقد الكاتب غازي القبلاوي، الذي يعمل طبيبا في تخصص الجراحة، على وضع المسلمات النهائية لروايته الأولى التي يؤمل أن تنشر مطلع العام القادم بعنوان (هذه



# فنانون التجريد المغاربة اعتبروا اعماله نتيجة لتأثر اوروبي؛ الفنان عبد الحق أرزيمة أعاد في لوحاته ما رسمه فنانون مدرسة تطوان

فصل عبد الحسن \*

■ يعتبر فنانون التجريد المغربي أن الرسم الذي أتت به مدرسة تطوان الفنية جاء نتيجة لأبوة أوروبية فرضت آراءها في الواقعية التمثيلية التي ليست من صميم العقلية التشكيلية المغربية، معتبرين أن أصل التشكيل المغربي يرجع إلى عمل تلك السيدة المغربية التي تعيش على سفوح جبال الأطلس وتحديك سجداها خالقة رسوماها بنفسها، واضعة الرموز والتشكيلات الهندسية التجريدية، التي لا توحى بأي قصة مباشرة، وبالتالي فإن تحليلنا للوحات الفنان عبد الحق أرزيمة التي توحى بقصص كثيرة وتخلينا إلى فهم أوروبي للوحة التشكيلية ووظيفتها التشكيلية جماليا ومضمونيا، ومحاولة الفنان ربطها قسرا بالواقع المغربي، ولا يتكر أن الفنان استطاع في معظم لوحاته تمثيل وعكس المشاعر والمشاكل التي يعانيها ابن الشعب المغربي في كفاحه اليومي، وكل لوحة جاءت معبرة عن الناس وليفهمها الناس أيضا من دون تلاعب بالألوان والأشكال، واضعاً خلف ظهره كل ما له علاقة بالفن الفطري الذي جاء بيد أقدم فنان مغربي حديث معروف في هذا المجال، هو ابن علي الرباطي الذي عاش في مدينة طنجة 1870 - 1920 والذي كان يعمل طباحاً عند عائلة إنكليزية في مدينة طنجة حيث كانت لوحاته مرغوبة جدا عند الوافدين إلى المدينة من الأجانب وقد جاءت أعمال هذا الفنان الفطري برعاية من العائلة الإنكليزية وتشجيعها له، وقد بدت لوحاته للكثير من النقد رمزية وقد بدت للرأي أنها وأنها امتداد للوحات التي كانت تصاحب أغلفة الكتب والمخطوطات القديمة عند الوراقين بأشكالها المذهبة الجميلة، وأغلبها قريبة من التصوير الفارسي الذي نشاهد في الكثير من المخطوطات العربية، القديمة في مكتبات بغداد التراثية، وبالرغم من أن مدرسة تطوان الفنية قد تأثرت تماما بأراء أوروبية في الفن، وأخذت تمثل تيارا فنيا مهما في المغرب يسمى فن الشمال المغربي، لتفرقه عن فن الجنوب المغربي، فقد أسس مدرسة تطوان الفنية الرسام الإسباني (بيير طوش) الذي كلفته قوات الاحتلال الإسباني في بداية القرن الماضي بتشجيع الفنون الجميلة في القسم الذي كانت تحلته من بلاد المغرب، وكانت أهم أعمال هذا الفنان الإسباني أنه أنشأ مدرسة الفنون الجميلة بتطوان، التي تحولت إلى أكاديمية تطوان فيما بعد وأسس مدرسة أخرى هي مدرسة الفنون الإسلامية، وكان لمدرسة تطوان نور هام في إعداد رسامين ونحاتين وأصولا دراساتهم العليا في الخارج، وقد ساهمت مدرسة الفنون الإسلامية في إحياء فنون الحرف على الخشب والمعدن والرقيع والخزف والفسيفساء، وبذلك فقد تعرف طلاب تطوان، الذين صاروا أساسا علماء جيل أرزيمة المفهوم التمثيلي في الرسم التقليدي أو ما يسمى بالواقعية في الرسم. يتناول الفنان عبد الحق أرزيمة في لوحاته في جميع معارضها جملة مع فناناتين



لوحة عبد الحق أرزيمة

تحدد مساراتها على القماش معبرة عن الوضع النفسي للفنان في كل لوحة من لوحات معرضه. ولد الفنان عبد الحق أرزيمة بمدينة مكناس عام 1965 وحصل على شهادة

أكاديمية الفنون الجميلة بتطوان عام 1985 - أقام معرضه الأول في تطوان عام 1985 - معرض في قصبه الوداية بالرباط عام 2006 - معارض جماعية وفردية عديدة حملت

# تداعيات

## اتحاد الكتاب الجزائريين في مهبط السياسة: أيها الاتحاد تجل.. أو تغل

أحمد عبد الكريم\*

■ أجديني اليوم بيني وبين نفسي، أكرر لأزمة سبق وأن قلتها في حوار لي مع إحدى الصحف اليومية منذ سنوات عندما كان اتحاد الكتاب الجزائريين قد تخلى عن بعض المهام المنوطة به والأمال المعقودة عليه. أو هذا ما أحسست به مع زملاء لي آنذاك، وقد ظلنا نرفض أن يكون اتحاد الكتاب الجزائريين رهينا لحسابات سياسية، إلا ما كان متصلا منها برؤى وتصورات تعني حضور الاتحاد الإيجابي ونثري إستراتيجيته في الدفاع عن الحقوق المادية والمعنوية للكتاب باعتبارها الأولوية الأهم وضمان حقهم في التعبير بعيدا عن أي إملاءات. وما عاد ذلك يمكن أن يختلف عليه.

إنني أسمع لنفسي بتجاوز واجب التحفظ باعتباري عضوا بالمجلس الوطني لاتحاد الكتاب الجزائريين، كي أكرما قلته سابقا «أيها الاتحاد تجل أو تغل...» لأن شأن اتحاد الكتاب الجزائريين أمر يعني جميع الكتاب الجزائريين وليس من حق أي كان أن يدعي وصايته عليه أو ملكيته له. كما وأنتي لست مستعدا للمسكوت عما آل إليه حال هذا التنظيم من عطالة ومن حالة شلل. أنا مستعد لمناقشة تشخيصها وأسبابها ولكنني لست مستعدا للغض الطرف عنها، وهذا يعني ضمنا أني لست متشبها بعضوية المجلس الوطني للاتحاد إلا في حدود ما أراه مشرفا لي وللاتحاد.

هذا الكلام ما كنت لأقوله في وقت سابق، وقد كان نسلك سيمعتر جينا مني وخيانة لأصدقائي الذين انحزت بكل حرية لمشروعهم ورؤيتهم لما يجب أن يكون عليه اتحاد الكتاب الجزائريين.

لن أعود لي ما حدث من تجاذبات داخل الاتحاد وخارجه. منذ مؤتمر سكيكدة وما سبقه وما حدث بعده، ولكن الأكيد أن كل تلك التجاذبات كانت تسعى إلى استعادة قلعة ذات طبيعة سياسية أكثر منها ثقافية. والرج بالاتحاد في مهام ليست من صميم طبيعته ولا من أهدافه. وقد كنا نلاحظ يوميا تلك التبعات التي انجر عنها اهتزاز وكسر تلك القداسة التي يحظى بها كتاب كان يفترض بهم أن يكونوا منتجين للأفكار ومثالا لقيم الاختلاف والتسامح.

بعد وصول قضية اتحاد الكتاب الجزائريين إلى العدالة التي فصلت في النهاية بشرعية مؤتمر سكيكدة والقيادة المنبثقة عنه.

ومع ذلك لا شيء يحدث ولا أحد يجيء، فماذا لو أن العدالة قالت بعدم شرعية مؤتمر سكيكدة، ألم تكن الأمور ستتحرك بوتيرة متسارعة في اتجاه آخر، وبشكل إيجابي حتى وإن كان لا يروق لنا.

في هذه المرحلة من تاريخ الاتحاد وجدنا أنفسنا بقوة الأشياء، ككتاب منقسمين إلى فريقين فريق يغلب عليه كتاب جيل السبعينيات بما لهم من حنين بالعودة إلى اتحاد محزب. لا يشكل فيه مشروع الكتابة إلا جزءا بسيورا من الاهتمام. بل إن الكثير منهم أفسسوا على صعيد الكتابة، ولم يعد لهم من صفة الكاتب إلا الاسم.

أما الفريق الثاني فقد كان في معظمه من كتاب الأجيال الجديدة، الطامحين إلى تحقيق توقيع ما خارج حدود الكتابة وتحقيق مكسب ما بطريقة براغماتية مفضوحة تتفق إلى الكثير من الحكمة والخبرة بالكيس العاصمة.

وفي هذا الفريق أو ذاك كان هناك متساقون دون وعي منهم، لا سيما في المدن الداخلية التي يعني فيها اتحاد الكتاب الجزائريين الشيء الكثير، لأنه ما زال يحظى بمكانته وبريقه التقليدي الذي فقدته في مدن الشمال، ولأن المدن العميقة ببساطة زالت تعاني من بؤس ثقافي كما وأنها ما زالت مرتبطة بلحظة تاريخية لم تعد قائمة الآن.

ولذلك كنت دائما من القائلين بأن رهان اتحاد الكتاب، لا سيما في صناعة الفعل الثقافي، يجب أن يكون منصبا على مدن الداخل لا العاصمة التي تضج بالحركة ويصعب فيها تقديم فعل ثقافي منافس.

لكن ماذا بعد شرعية العدالة؟ هل يمكن أن تكون هناك شرعية أخرى هي شرعية التجلي، ولست في حاجة لكي أشرح معنى التجلي أو التخلي، لأن من يقومون على رؤيتهم للاتحاد يعرفون ذلك أكثر مني أو على الأقل لا يمكنني الحديث عن ذلك الآن. وبين التجلي والتخلي تظل هناك مسافة ما للحلم أو للوهم.

\*\*\*\*\*

\* كاتب وشاعر جزائري

# المرأة وقضايا النسوية جديد مجلة «العلوم الإنسانية»

النقد الثقافي، وطروحاته النقدية التي تسعى إلى فحص البنى الضمنية، وما تضمره من مرجعيات فكرية وأيديولوجية وتاريخية، وتتوزع الدراسة على مسمين: الأول نظري، ويدرس الصورة الفنية في ضوء النقد الثقافي. ويبحث الدراسة أن الصورة الفنية تشكل في منظور القراءة الثقافية، بنية جمالية محملة بالأسواق الثقافية المصغرة، وأن الصورة قادرة على خلق المعاني والأسواق الأيديولوجية والثقافية التي تتخذ من الرمزي والجمالي أداة للتكوير والاستنار.

والثاني إجرائي، إذ قدمت الدراسة من خلاله صورة جديدة للمرأة في نص الصلصلة، مغايرة لدراسات النقد الأدبي، تناولوا هذا الجانب بالتحليل والتبديد. وتحققت الرؤية الجديدة لدراسة المرأة في خلال القراءة المنهجية للموضوعات التالية: صورة المرأة المعاصرة، صورة المرأة الطاغية، صورة المرأة المعاملة.

وتتناول وظيفاء حمادي (من المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت) - الدراسة - المخروجة المسرحية العربية بين خصوصية الرؤية الجمالية والأدبية النسوية، وتتناول هذه الدراسة الرؤية الإخراجية المسرحية، والية تعاملها مع القضية النسوية، ومع جماليات الإخراج والعرض المسرحي، كل ذلك قد تمت دراسته من خلال دراسة سيرورة انتقال النص الدرامي من مؤلفه الرجل الذي صاغته دراماتورجيا كصياغة لهاجة المخروجة للمرأة، وقد تناولت الباحثة بالدراسة ثلاثة أعمال إخراجية قامت بها مخرجات عربيات ثلاث: الليبانيات نضال الأشقر وسهام ناصر، والسورية نائلة الأطرش، واعتمدت هؤلاء المخرجات على نصوص كتبها مؤلفون دراميون رجال، وهذه النصوص هي «ثلاث نسوان طوال» أخرجته نضال الأشقر، و«مدينا...» أخرجته سهام ناصر، و«ممنمات تاريخية» وأخرجته نائلة الأطرش، ولكن كل واحدة منها صاغته دراماتورجيا في السياق الذي يتلاءم ورؤيتها الجمالية والفكرية (نسوية وغير نسوية) في تأسيس وتكرس صور نمطية عنيفة حول المرأة، وذلك من خلال قراءة مكثفة لبعض ملاحق صورة المرأة في العهد القديم وكيف أثرت هذه الصورة للمرأة في الوعي العربي.

أما يوسف عليمات (من الجامعة الهاشمية) فيتناول صورة المرأة عند الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي، وتحاول هذه الدراسة تقديم رؤية جديدة لنسوة المرأة في نصوص الصلصلة عند الشعراء الجاهليين، انطلاقا من مطبات

إذ أرادوا الدخول في أي فرع من فروع الإنتاج، ما دام أن ذلك يحقق مصلحة من المصالح العامة للأمم، وحسب الباحث فإن الإسلام أقام نظام الحسية لتنظيم الأسواق والإشراف على سير العمليات الاقتصادية فيها والرقابة عليها والمقصود بالحسية: الأمر بالمعروف إذا ظهر تركه والنهي عن المنكر إذا ظهر فعله، فهي بذلك تعد جهازا للرقابة الإداري والاقتصادي في الاقتصاد الإسلامي.

أما مرسل العجمي (من جامعة الكويت) فيتناول الرواية الكويتية بقافية بداعية، حيث يكتب عدنان محم (من فنيان) عن مفهوم الديمقراطية في الفكر العربي؛ رؤية تحليلية لموقف عبد الرحمن الكواكبي، ويرصد الباحث موقف المثقفين العرب الذين وجدوا أنفسهم، في أواخر القرن التاسع عشر، وجهًا لوجه أمام الحضارة الأوروبية من خلال تأثيرها الثقافي - الاستعماري، خاصة بعد حملة نابليون على مصر عام 1213-1798م)، لا يفتقر الشروط الفنية للكتابة الروائية.

وتتناول أمي نصير (من جامعة اليرموك) جماليات اللون في الخطاب الشعري عند نبي تمام، وقد اتخذت الباحثة من جماليات النصوص منطلقا لاستكشاف جماليات اللون في شعر نبي تمام، وقد خلصت إلى أن الأبرص والأسود والأحمر والأخضر والأصفر من أهم الألوان التي استخدمها نبي تمام في صورته الشعرية، أما بعد حسب المؤلف التي جاءت فيه، كما أن تعامل نبي تمام مع الألوان يطابقها التعبيرية الكبيرة قد ساعدت على تأكيد الشعرية في شعره، وقد استطاع الشاعر من خلال إضائه اللونية المنتشرة في الفضاء نصه الشعري إيصال رؤيته للمتلقي.

أما محور العدد فكان يدور حول مسألة «المرأة وقضايا النسوية»، وقد اشتمل على أربعة بحوث أساسية، وفي المحور يقدم على الجعفر (من جامعة الكويت) بحثا عن (بالإنكليزية) بعنوان: المرأة في بحثها عن الاستنارة: دراسة حالة لحكاية سنديلا في نصها العربي، والدراسة عبارة عن قراءة نصية لعشرة نصوص من حكاية سنديلا العالمية (طراز 510 حسب التصنيف العلمي للحكايات الشعبية) في دول الخليج العربية، وذلك لتعرف على أهم العلامات التي تنطوي عليها هذه النصوص سواء الاجتماعية منها أو الاقتصادية.

ويلاحظ الفاسر لهذه النصوص خصوصيات بالنسبة للدول التي أنتجتها من ناحية، ولصوت المرأة الأنثوي العربي الذي ينطوي على علامات مهمة في نقد

التناسق الكون وروعة تصميمه ولا يتبني أن نراهم أنفسنا من فرة معرفة مشاعر أسلافنا ونسجم في غيرهم إلى الأبد، كما أن الاعتناء بالمتاحف وما تركه الأولون من معالم ومآثر هو علامة على التمتع والتحضر نتادي بها الثقافة الإنسانية ويكفلها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

إن فعل التقدير والتعظيم يقتضي أن نحترم الآثار والمعالم التي تركها الأولون وأن الاعتناء على ما تركوه بعد موتهم هو مثل الاعتناء عليهم أثناء حياتهم وجريمة الاعتداء على الأموات هي أكثر من جريمة الاعتداء على الأحياء لأنها بمثابة تشييل للقبور وتكثير بالجثة وهي كلها من الكبائر والأموال المشينة.

كما أن المقاومة والمباراة لا تعني تصحير الوجود وإفقار الأرض من الحياة بل تعني ترك هذه الآثار والمعالم النغسية تقاروم النسيان والغفانسة والوقوع في التفرقة بين الحضارة للشرق وما تخلفه ودود الفساد العشوائية والانتقاصية من تخريب وفساد بالجمالية والآثار مثل الاعتداء على مرقد الإمامين في سامراء أو الصحن الحيدري بالنجف أو الحفريات التي تعرض القدس إلى الخطر.

لقد كانت شخصية بلقيس هي أيضا صاحبة وملهمة الشاعر العربي الكبير نزار قباني وقد اغتيلت في بيروت أثناء الاجتياح الإسرائيلي للبنان سنة 1982 وقد أنشد بشأنها نزار العريفة المشهورة التي حمل فيها العرب مسؤولية موتها لتفاسهم في الدفاع على لبنان ولصمتهم وجبنهم قائلا:

ها نحن.. يا بلقيس  
تدخل مرة أخرى العصور الجاهلية  
ها نحن ندخل في التوحش  
والتخلف... والشاشة... والوضاعة  
ندخل مرة أخرى.. عصور البربرية  
حيث الكتابة رحلة  
بين الشظية... والشظية؟  
بلقيس يا عطرًا بذكرتي  
ويا قبرا يسافر في العمام  
فتلوك في بيروت مثل أي غزلة  
من بعد ما قتلوا الكلام  
بلقيس ليست هذه مرتبة  
لك... على العرب السلام.

إن المحافظة على تراث الإنسانية في أحد مقاصد الإسلام ووصاية المواقع الأثرية جزء من الاهتمام بالذاكرة البشرية وطريقة لتواجد العرب مع الآخر من أجل التناثق والتخاطب الحضاري كما أن النحت والتصوير وعموم الفنون هي جزء لا يتجزأ من الطرق التي أدبها الناس للتعبير عما يخالج قلوبهم شعور بالعظمة والجمال ومن دهشة أمام



أما القسم الثالث المعنون بـ«صمت العنف وعنف الصمت» فيأتي ليجسد ما تزق الإنسان بين عطف الكلام وعنف الصمت، وأخيرا يأتي القسم الرابع المعنون بـ«العنف والاعتناق» ويركز على دور العنف في تأسيس وتكرس صور نمطية عنيفة حول المرأة، وذلك من خلال قراءة مكثفة لبعض ملاحق صورة المرأة في العهد القديم وكيف أثرت هذه الصورة للمرأة في الوعي العربي.

أما يوسف عليمات (من الجامعة الهاشمية) فيتناول صورة المرأة عند الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي، وتحاول هذه الدراسة تقديم رؤية جديدة لنسوة المرأة في نصوص الصلصلة عند الشعراء الجاهليين، انطلاقا من مطبات

أما محور العدد فكان يدور حول مسألة «المرأة وقضايا النسوية»، وقد اشتمل على أربعة بحوث أساسية، وفي المحور يقدم على الجعفر (من جامعة الكويت) بحثا عن (بالإنكليزية) بعنوان: المرأة في بحثها عن الاستنارة: دراسة حالة لحكاية سنديلا في نصها العربي، والدراسة عبارة عن قراءة نصية لعشرة نصوص من حكاية سنديلا العالمية (طراز 510 حسب التصنيف العلمي للحكايات الشعبية) في دول الخليج العربية، وذلك لتعرف على أهم العلامات التي تنطوي عليها هذه النصوص سواء الاجتماعية منها أو الاقتصادية.

ويلاحظ الفاسر لهذه النصوص خصوصيات بالنسبة للدول التي أنتجتها من ناحية، ولصوت المرأة الأنثوي العربي الذي ينطوي على علامات مهمة في نقد

### نشأ في مخيم صبرا وعانى الكثير حتى بنى اسمه جهاد عقل: اعتزلت العزف مع الفنانين فبقيت دون عمل لأربع سنوات

### فضائيات

### خفة الدم غير المحتملة لمذيعة «العربية» وفضيحة «بي بي سي» في سوق ألفاشين!

#### توفيق رياحي\*

■ الدنيا هذه الأيام في بريطانيا مشغولة بقضية غش وتحايل مهني وأخلاقي يبدو أن «بي بي سي» تورطت فيها. القضية من الأهمية بحيث أخذت حيزاً واسعاً من نشرة «نيوزنايت» في «بي بي سي» 2 سهرة الأربعاء، و«نيوزنايت» هذه معروفة بجديتها التي تجعلها لا تلقتق الي قضية ما لم تكن فعلاً تستحق الاهتمام.

في التفاصيل ان القناة الممولة من دافع الضرائب البريطاني (والمقيم) تالعبت بصور ملكة البلاد وغشت في برامج تعتمد على اتصالات المشاهدين (السذج) عبر مكالمات ربحية.

مثل هذا الفضائح تقع باستمرار في هذا البلد. في السنة الجارية وحدها عاقت هيئة مراقبة البث التلفزيوني القناتين الرابعة والخامسة (خاصتان) على ممارسات مماثلة، وتنتظر «آي تي في» (الثالثة) صدور نتائج تحقيق في تلاعب مماثل. فلماذا تتحول حالة «بي بي سي» الى فضيحة رغم ان القناة ليست في فضيحتها الاولى وان اختلفت الخناويع؟

من الاسباب ان الغش هذه المرة لم يكن ضروريا. وان القناة العريقة لم تكن مضطرة له وانما فعلت لمجاراة موضة تلفزيونية عنوانها الاستيلاء على اموال المشاهدين (المغفلون منهم) من خلال المكالمات الهاتفية. وروايات الجيوش ان القناة ضحكت على الذين يعولونها ويضمنون وجودها ورواتب الجيوش التي تعمل بها. اي المشاهدين المنجوبين على دفع ضريبة سنوية غضبا عنهم. ومن الاسباب ايضا ان الطاول هذه المرة امتد الى ملكة مسالمة لا تزعج احدا ولا تحب ان يزعجها احد، وعندما تتعرض للتلاطم من قنوات ومحطات اخرى، يفترض ان «المؤسسة» (استلمتلتش) «وي بي سي» جزء منها، تقوم لانصافها.

في النقاش الذي خصصته «نيوزنايت» للفضيحة، قال احد المشاركين ان الغش لازمة من لوازم العمل التلفزيوني. فكل التلفزيون غش بشكل من الاشكال. اعتقد ان الرجل محق. فحتى لو لم يكن غشا بالمعنى المتعارف عليه، فالعمل التلفزيوني تمثيل وتصنع وتكلف بعيد عن الطبيعة، وبالتالي الواقع، دليل ان لا مذيع يجرو على الظهور في الشاشة بدون مساحيق، ولا قارئة نشرة اخبار تدخل الاستوديو دون المرور على صالة التجميل (هناك المساحيق الضرورية التي تغرضها الجوانب الفنية للعمل مثل الالضاء، لكن هناك التجميل الذي هدفه تجاوز الواقع)، ولا «محلل» ولا «خبير»، ولا ضيف يجلس في الاستوديو ويراحته ويأخذ ضالته كما يريد هو، بل بما يمله المسؤول عن البرنامج (منتج، مخرج اي كان) الذي يخضع بدوره لمتطلبات العمل. اذ، ماذا تسايء «فضيحة» «بي بي سي» وسط سوق بضاعتها انصاف الحقائق وغش؟

### لا بقاء الكليزي على اللطال

■ كشفت تقارير بريطانية ان توني بلير اجرى اتصالات بأمبراطور الاعلام العالمي، روبرت ميردوخ ثلاث مرات في الايام العشرة التي سبقت بدء العدوان على العراق في آذار (مارس) 2003، واجتمع لاحقا بنابشر مجموعة «الاكسبرس» التي تصدر جرائد يمينية في بريطانيا.

اسباب تتعلق بسرية العمل الحكومي، لم تكشف الجهات الرسمية البريطانية عن فحوى الاتصالات. لكن يجب ان يكون المرء مغفلا ليصور ان بلير اجرى تلك الاتصالات ليسال عن صحة اباطرة الاعلام ويتجاهل ما كانت واشتغل ولندن تعدان ليعاد.

حتى لو اقسم بلير بأغلظ الايمان، لن يقع رضيعا بان الاتصالات لم تكن من اجل طلب مساعدة الرجلين (وربما رجال اخرين سيكشف عنهم لاحقا) كي يضعوا امبراطورياتهم الاعلامية في خدمة سياسته وسياسة سيده بوش في ذلك الوقت والظروف.

عندما كنت اقرأ هذا الخبر مساء الأربعاء دق بابي شاب وشابه انكليزيان. بعد الترحيب سألني احدهما: هل لنا ان نسالك ان كنت قررت ان تدلي بصوتك غدا؟ (جرت انتخابات فرعية لتعويض ممثل منطقتي وقريتي بالبرلمان لان النائب السابق «الدايم الله»)، لاحظت من همه الشابين وما بجوزتهم ما وثائق وبيوسترات انهما عماليان. قلت: نعم. قال: هل لنا ان نتجرأ ونسالك لاي حزب ستمنح صوتك؟ قلت: لا، لان الاقتراح شخصي وسري في حدود علمي، قال الشاب معذراً: لم نقصد، من تعجب، ان العديد من الأعمال التلفزيونية وحفظ مرشحنا.

ثم سرعنا ما قادنا النقاش الي توني بلير فقلت للثنتين: احببي فيكما هذه المنايرة والاستماتة في الدفاع عن حزب لطخه واذه توني بلير. لو كنت مكنكما لاستحيحت من الكلام.

قالت البنت: تشعرني انك عراقى (رغم انني بدون شنبات). قلت لا يحتاج المرء ليكون عراقيا كي يموت بدائله كل احترام لصاحبكم بلير. احلى ما في الانكليز انهم لا يتوقفون عند الماضي. في كل شيء، امس هو امس، حتى في العلاقات الانسانية لا بقاء على اللطال لان الحياة اقصر من ان يمضيها احدهم بايكا ملتفتا الى الوراء. احسست ان بلير اصبح ذك جزءا من ماضي تليد وان حزب العمال، وعبر مثل هؤلاء الشباب، يريد نيل ذلك العار الذي جلبه له بلير بسبب العراق.

بلير لم يفر سبيلا الا استعمله في الخطا والتضليل (والآن عينوه مبعوث سلام للشرق الاوسط، كأنهم اختاروا تعليبا لحراسه خم الدجاج.. لم يتذكر السلام وهو رئيس احدى اقوى الحكومات، فاماذا سيفعل اليوم وهو مجرد سائح دبلوماسي؟).

لقد ذهب بعيدا في الخطا وغرق في وحل الكذب، لطخ يديه بالدماء واستعمل العدالة (في التحقيق بقضية صفقة الهامة) بحيث لن يقبده محاولات الشبان الذين يدقون ابواب الناس لاستجاءة تضامنهم. بل لو مر الزمن وانكشف المستور من قراراته وتصرفاته بالانعام، لسار الناس في عواصم العالم مطالبين بمحاكمته على اشياء كثيرة، اقلها ارتكاب جرائم حرب والكذب على الشعب.

### الوجه الانساني

■ بكل تواضع انصح مذيعي نشرات الاخبار في قناة «العربية» بالكف عن الثورة عند نهاية كل نشرة او عند التحول من السياسة الى الرياضة. هناك اعتقاد بين اصحاب الصناعات التلفزيونية بان على المذيع ان يظهر وجه «الانساني» للمشاهدين (رغم اننا لم نر مذيعا يوجه حيواني) بتقادي الظهور متجهما طول الوقت، وكل مذيع (او مذيعا) يحاول تطبيق هذه النظرية بطريقة (الا جمال ريان وجميل عازر). هذا فيه جانب من الصحة. لكن الثورة على طريقة مذيعي «العربية»، غير مجدية، وانا شخصيا افضل المعتجم/ة على اثنتين يثرثران بلهجة لبنانية متغلقة ونصف مفهومة. اعتراضى ليس على «خفة الدم»، بل على الطريقة واللجة اللتين ترد بهما.

قبل فترة ارسل لي صديق فيديو كليب نشرته صحيفة اسرائيلية (من اوصله الى تل ابيب)؟ يظهر فيه بعض مذيعي ومذيعات «العربية»، قبيل بدء نشرات وكلمهم غبطة وفرح ورض. اعجبني الشريط لانني رايت فيه مذيعات يغنين ويرقصن باحساس كأنهن على اهبة تقديم حفل ساهر، يعني بعبارة اخرى اكتشفنا «الوجه الانساني» لهؤلاء المشاهير. ما اخشاه ان تواصلت ثرثرة نهاية النشرات ان تطور الامر الى رقص وغناء مثل الذي سافر الى تل ابيب. لا اعتقد، ومعى كثيرون، ان طريقة جميل عازر في تقديم النشرة سيئة. ولا افهم لماذا ينظر منه احدنا ان «يظهر وجهه الانساني». ولا اعتقد ان طريقة جمال ريان فيها عيب رغم اننا... البليو... البليو... البليو... ددودت الجزيرة ددودوت نت» التي يشفتق بها سامعنا في نهاية كل نشرة.

\* كاتب من أسرة «القدس العربي» toufik@alquds.co.uk



جهاد عقل (القدس العربي)

شجعني على ذلك حملي لآلة الكمان التي انشبهها بالملكة، كنت اعزف فيما الحرب تحيط بي. بعد تمكني من هذه الآلة رغبت بآليات وجودي وبالتعبير من خلال اوتار هذه الملكة، واجهت بقوة الحب كل من واجهني بدافع الحسد والخبرة لان الكمان آلة حب. الموسيقى زرت بداخلي حب الناس. وكوتي فلسطيني كانت ثمة مصاعب اضافية لتواجهني، لكني اثبت وجودي من خلال تقنيات عالية، كذلك ناضلت لإثبات وجودي كإنسان شعر طويلاً بأنه مرفوض بسبب جنسيته، مرت بمرحلة خفت خلالها من الإفصاح عن هويتي.

■ منذ حوالي العشر سنوات وذلك بعد ثلاث عشرة سنة. من أهدى عشرين سنة. ما إذا حزن لك كفننا؟ ■ ولدت ونشأت في مخيم صبرا وكانت تلك من أجمل أيام حياتي بين أهلي وناسي، في ذلك الحين كان الخير موجوداً والحب لا يزال يعيق في قلوب الناس. دمجت صبرا مع شاتيليا بعد المجزرة الشهيرة في سنة 1982. كنت في مدينتي يضم لبنانيين وفلسطينيين، وكان لي تمييز بين الأتارب وكوتي الوحيد الذي يقطن نوعاً من الموسيقى. وما أنكره ان التهجير كان سمة حياتنا في مرحلة الحرب الطويلة.

■ من ذلك الحين كان الصغر عندما كان الولد يناضل بهدف تعليم ابنه الصغير العزف هل كنت تشعر أنت الذي نشأت في مخيم صبرا لا لاجئين الفلسطينيين بانك نبتة خارج المكان أم كنت تشعر بنوع من التالف معه؟ ■ إن تشكل جمهورك الأول في الطفولة؟ ■ في مدرسة الجليل داخل مخيم شاتيليا حيث كنت أعزف في عيد المعلم، كذلك كنت أقدم لي الرئيس عرفات منحة لمتابعية دراسة الموسيقى في ألمانيا، لكن الولد خشي من الخطوة بالنسبة لطفل في التاسعة من عمره، فتابعته الدراسة معه.

■ ظروف الهجاء القاسية التي مرت بها على كافة السعد لم تشكل نوعاً من التحدي بالنسبة لك؟ ■ طبعا، هذا ما أقوله بكل فخر واعتزاز. لقد تحديت كافة الظروف الضاغطة بحب كبير.



ليلي علوي

### بعد رفض عرض فيلمها «ألوان السماء السابعة» هذا الصيف: ليلي علوي: لن أدخل في صراع عروض الأفلام بدور السينما

#### القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت الفنانة ليلي علوي أنها لن تدخل في أمور تسويق وعرض أي فيلم تصور، بعد أن ترددت أقاويل حول عدم تمكنها من النجول في سياق موسم الأفلام الصيفي أمام نجوم الكوميديا بفيلمها الجديد «ألوان السماء السابعة»، الذي تلعب بطولته أمام فاروق القيشاوي.

قالت ليلي علوي: لن أشغل نفسي بامر عرض فيلم «ألوان السماء السابعة» سواء في نهاية سياق الموسم الصيفي أو تحليه لسباق عيد الفطر القادم، وهذا لأن توقيت عرض الفيلم أمر لا يجب على الممثل أن يشغل باله به حيث ينتهي دوره مع انتهاء تصوير مشاهد الفيلم.

تردد أن فيلمك القادم «تاجو مانجو» الذي تغير إلى «تاجو» فقط يحمل مضمونا سطحيا ويتناقش تفاصيل تصوير الفيديو كليب العساري، وهو مسا دافع بعض الفنانين

أكرم فيها الله على يظفي، اي منذ حوالي الخمس سنوات.

■ هل شكلت ولادته باب حظ بالنسبة لك؟ ■ هذا صحيح، وما سيقه كان نضالاً متواصل لإثبات الوجود خاصة واني كنت وحيداً في هذه الدرب.

■ من أخذ بيدك لتصبح عضواً في فرق فنية وبالتالي منتجاً من خلالك؟ ■ بكل صراحة أقول بانني ادين في ذلك للموسيقيار الراحل توفيق الياسا. هو من أدخلني في البدايات إلى الإذاعة اللبنانية. ووجودي في الإذاعة كعازف كمان بدأ بفتح لي أفق الإنتشار. كنت في ذلك الحين أجلس في الصفيين الثاني والثالث بين عازفي الكمان، لكن جداتي وتميزي نقلاني سريعاً للجلوس في الكراسي الأول، ومن ثم إنتقلت لترؤس الفرقة الموسيقية. ومن هذا الموقع عملت مع عدد كبير من الفنانين المتميزين والناجحين، وساهمت بتسجيل عدد كبير من الأغنيات في الإستديوهات.

■ في البدايات عندما كان الولد يناضل بهدف تعليم ابنه الصغير العزف هل كنت تشعر أنت الذي نشأت في مخيم صبرا لا لاجئين الفلسطينيين بانك نبتة خارج المكان أم كنت تشعر بنوع من التالف معه؟

■ إن تشكل جمهورك الأول في الطفولة؟ ■ في مدرسة الجليل داخل مخيم شاتيليا حيث كنت أعزف في عيد المعلم، كذلك كنت أقدم لي الرئيس عرفات منحة لمتابعية دراسة الموسيقى في ألمانيا، لكن الولد خشي من الخطوة بالنسبة لطفل في التاسعة من عمره، فتابعته الدراسة معه.

■ ظروف الهجاء القاسية التي مرت بها على كافة السعد لم تشكل نوعاً من التحدي بالنسبة لك؟ ■ طبعا، هذا ما أقوله بكل فخر واعتزاز. لقد تحديت كافة الظروف الضاغطة بحب كبير.

■ من ذلك الحين كان الصغر عندما كان الولد يناضل بهدف تعليم ابنه الصغير العزف هل كنت تشعر أنت الذي نشأت في مخيم صبرا لا لاجئين الفلسطينيين بانك نبتة خارج المكان أم كنت تشعر بنوع من التالف معه؟

■ إن تشكل جمهورك الأول في الطفولة؟ ■ في مدرسة الجليل داخل مخيم شاتيليا حيث كنت أعزف في عيد المعلم، كذلك كنت أقدم لي الرئيس عرفات منحة لمتابعية دراسة الموسيقى في ألمانيا، لكن الولد خشي من الخطوة بالنسبة لطفل في التاسعة من عمره، فتابعته الدراسة معه.

■ ظروف الهجاء القاسية التي مرت بها على كافة السعد لم تشكل نوعاً من التحدي بالنسبة لك؟ ■ طبعا، هذا ما أقوله بكل فخر واعتزاز. لقد تحديت كافة الظروف الضاغطة بحب كبير.

■ من ذلك الحين كان الصغر عندما كان الولد يناضل بهدف تعليم ابنه الصغير العزف هل كنت تشعر أنت الذي نشأت في مخيم صبرا لا لاجئين الفلسطينيين بانك نبتة خارج المكان أم كنت تشعر بنوع من التالف معه؟

■ إن تشكل جمهورك الأول في الطفولة؟ ■ في مدرسة الجليل داخل مخيم شاتيليا حيث كنت أعزف في عيد المعلم، كذلك كنت أقدم لي الرئيس عرفات منحة لمتابعية دراسة الموسيقى في ألمانيا، لكن الولد خشي من الخطوة بالنسبة لطفل في التاسعة من عمره، فتابعته الدراسة معه.

■ ظروف الهجاء القاسية التي مرت بها على كافة السعد لم تشكل نوعاً من التحدي بالنسبة لك؟ ■ طبعا، هذا ما أقوله بكل فخر واعتزاز. لقد تحديت كافة الظروف الضاغطة بحب كبير.

### يصور حاليا فيلم « المهمة » المخرج حماد الزعبي: هناك تغيب للمكان في المسلسلات الاردنية

#### عمان - من سميرة عوض:



المخرج حماد الزعبي خلال التصوير (القدس العربي)

يرى المخرج الأردني حماد أحمد الزعبي أن الإخراج هو: قيادة العمل وفن التعامل مع مجموعة عمل كاملة من أصغر عامل إنتاج إلى الممثل النجم. وفي هذا الفيلم السينمائي الأردني ( المهمة ) كنت على قناعة أنني لست وحدي فنان الفلم ومنتج أكرم أبو الراقب كان خير ناصر لي واعطاني من الدعم والنصيحة ما لم يعطه الولد إلى ولده فكان هو المحرك وراء قبولي هذه التجربة.

ويؤكد المخرج الزعبي أهمية التصوير في الأماكن الأثرية الأردنية وإبرازها، مشيراً إلى أن الفيلم يتجه للتغيير. إذ اعتمدت فيه حكاية الفيلم على المكان الأردني، ففي أحداث المغامرة تتم مطاردة الفار من العدالة عبر الأماكن الأردنية، مع التركيز على الأماكن الأثرية، بهدف المساهمة في ترويجها، من خلال حكاية الفيلم وإحداثها فحضر في الفيلم آثار جرش والبتراء والعقبة، بكل تفاصيلها وجماليتها.

ويستذكر الزعبي تغيب المكان الأردني في المسلسلات الأردنية التي كنت أتابعها وأنا صغير السن بقوله: «نيسان رايح يما؟ ... على المدينة، متين جاي؟ من القرية، متين سالا؟» فعاداً لا يذكر اسم عمان كعاصمة، وأي قرية أخرى؟

وحول أسلوبه الإخراجي يقول الزعبي: لا أستطيع القول أنني أمتلك أسلوباً سينمائياً خاصاً بي، فالأسلوبية صفة مميزة للمخرج يطلق عليها الحكم بعد عدة أعمال يتميز بها المخرج، ولكنني استطعت الجزم أنني أؤسس لأسلوباً الخاص، منطلقاً من رؤيتي السينمائية الجديدة للحررة وللغنى الانساني في هذا المنجز الفني. فانا أؤمن بصحة فهم المظاهر الداخلية المترجمة للفعل النهائي الظاهر على الشخصية ومجموعة هذه الأفعال، وصادفها أمام الملتقى ومونتاج ما يسمي في المجال السينمائي المونتاج الذهبي، ذلك الملتقى هو مشارك

فعل في تأسيس الصورة النهائية للفكرة المعبر عنها من خلال حدودة الفيلم.

وإشار الزعبي: فيلم « المهمة » يروي أحداث وفن الرواية معتمداً على عنصرين أساسيين هما: الزمان والمكان، والأحداث في السينما تختلف روحايتها عن الرواية المكتوبة، ولكنها تبشر بصراحة وجود المكان، ومكاننا أنا كردي.

وزاد: كما قلت سابقاً إنني لست وحدي في هذه التجربة الإخراجية، فهاهيك عن وقوف المنتج والكاتب أكرم أبو الراقب معي، فهناك العديد من الأصدقاء الذين أؤمن بفنهم وأرائهم، لذا سعت بالتسيق مع المنتج أبو الراقب أن تتميز هذه التجربة في مجال الاحتراف المهني، خصوصا وأن المخرج المغفد محمد العلمي محترف ومهني، وبمثلك إرادة إنتاج متميزة حسن ختام، وفرق من الفنانين المحترفين ومن ممثلين وفني الصوت وسامعديهم بواسطة مؤسسة لينك للإنتاج الفني ممثلة بالفنان ساري الأسعد، إنا مسألة الأدوات وتوزيعها وكانت بالتسيق مع الفنان غازي قارصلي الذي رشح لي

مجموعة مميزة من الفنانين والفنانات من الوجوه الجديدة وأمل إن كنت موقفاً باختيار مجموعة مبدعة منهم.

ومن المتوقع عرض الفيلم نهاية هذا الصيف، ويسألني عن أسباب اختيارها، قلت: «أنا وفريقي» وابدأنا بشغلنا لإثبات هذا التميز. خضت مرحلة العزف بأوجه مختلفة وهي كانت ضرورية، وما تبشرها ورغبت ببناء ذاتي وهذا ما كان يعارض مع العمل كمبايسترو لفرقة موسيقية تعزف للفنانين.

■ هل أنت مرتاح للمرحلة التي وصلها اسم جهاد عقل حالياً؟ ■ نعم، ومن أهدى عشرين سنة. ما إذا حزن لك كفننا؟ ■ ولدت ونشأت في مخيم صبرا وكانت تلك من أجمل أيام حياتي بين أهلي وناسي، في ذلك الحين كان الخير موجوداً والحب لا يزال يعيق في قلوب الناس. دمجت صبرا مع شاتيليا بعد المجزرة الشهيرة في سنة 1982. كنت في مدينتي يضم لبنانيين وفلسطينيين، وكان لي تمييز بين الأتارب وكوتي الوحيد الذي يقطن نوعاً من الموسيقى. وما أنكره ان التهجير كان سمة حياتنا في مرحلة الحرب الطويلة.

■ من ذلك الحين كان الصغر عندما كان الولد يناضل بهدف تعليم ابنه الصغير العزف هل كنت تشعر أنت الذي نشأت في مخيم صبرا لا لاجئين الفلسطينيين بانك نبتة خارج المكان أم كنت تشعر بنوع من التالف معه؟

■ إن تشكل جمهورك الأول في الطفولة؟ ■ في مدرسة الجليل داخل مخيم شاتيليا حيث كنت أعزف في عيد المعلم، كذلك كنت أقدم لي الرئيس عرفات منحة لمتابعية دراسة الموسيقى في ألمانيا، لكن الولد خشي من الخطوة بالنسبة لطفل في التاسعة من عمره، فتابعته الدراسة معه.

■ ظروف الهجاء القاسية التي مرت بها على كافة السعد لم تشكل نوعاً من التحدي بالنسبة لك؟ ■ طبعا، هذا ما أقوله بكل فخر واعتزاز. لقد تحديت كافة الظروف الضاغطة بحب كبير.

■ من ذلك الحين كان الصغر عندما كان الولد يناضل بهدف تعليم ابنه الصغير العزف هل كنت تشعر أنت الذي نشأت في مخيم صبرا لا لاجئين الفلسطينيين بانك نبتة خارج المكان أم كنت تشعر بنوع من التالف معه؟

■ إن تشكل جمهورك الأول في الطفولة؟ ■ في مدرسة الجليل داخل مخيم شاتيليا حيث كنت أعزف في عيد المعلم، كذلك كنت أقدم لي الرئيس عرفات منحة لمتابعية دراسة الموسيقى في ألمانيا، لكن الولد خشي من الخطوة بالنسبة لطفل في التاسعة من عمره، فتابعته الدراسة معه.

■ ظروف الهجاء القاسية التي مرت بها على كافة السعد لم تشكل نوعاً من التحدي بالنسبة لك؟ ■ طبعا، هذا ما أقوله بكل فخر واعتزاز. لقد تحديت كافة الظروف الضاغطة بحب كبير.

■ من ذلك الحين كان الصغر عندما كان الولد يناضل بهدف تعليم ابنه الصغير العزف هل كنت تشعر أنت الذي نشأت في مخيم صبرا لا لاجئين الفلسطينيين بانك نبتة خارج المكان أم كنت تشعر بنوع من التالف معه؟

■ إن تشكل جمهورك الأول في الطفولة؟ ■ في مدرسة الجليل داخل مخيم شاتيليا حيث كنت أعزف في عيد المعلم، كذلك كنت أقدم لي الرئيس عرفات منحة لمتابعية دراسة الموسيقى في ألمانيا، لكن الولد خشي من الخطوة بالنسبة لطفل في التاسعة من عمره، فتابعته الدراسة معه.

■ ظروف الهجاء القاسية التي مرت بها على كافة السعد لم تشكل نوعاً من التحدي بالنسبة لك؟ ■ طبعا، هذا ما أقوله بكل فخر واعتزاز. لقد تحديت كافة الظروف الضاغطة بحب كبير.

■ من ذلك الحين كان الصغر عندما كان الولد يناضل بهدف تعليم ابنه الصغير العزف هل كنت تشعر أنت الذي نشأت في مخيم صبرا لا لاجئين الفلسطينيين بانك نبتة خارج المكان أم كنت تشعر بنوع من التالف معه؟

■ إن تشكل جمهورك الأول في الطفولة؟ ■ في مدرسة الجليل داخل مخيم شاتيليا حيث كنت أعزف في عيد المعلم، كذلك كنت أقدم لي الرئيس عرفات منحة لمتابعية دراسة الموسيقى في ألمانيا، لكن الولد خشي من الخطوة بالنسبة لطفل في التاسعة من عمره، فتابعته الدراسة معه.

■ ظروف الهجاء القاسية التي مرت بها على كافة السعد لم تشكل نوعاً من التحدي بالنسبة لك؟ ■ طبعا، هذا ما أقوله بكل فخر واعتزاز. لقد تحديت كافة الظروف الضاغطة بحب كبير.



## الاتحاد الاوروبي يمنح المغرب 654 مليون يورو ويساعده لدمج قطاع الطاقة مع جيرانه بالشمال

الرباط - رويترز: قال الاتحاد الاوربي امس الاثنين انه سيمنح المغرب 654 مليون يورو (903.6 مليون دولار) على مدى اربعة اعوام ويبدأ خطوط لدمج قطاع الطاقة المغربي مع قطاعات الطاقة لدى جيران المغرب الشماليين.

وأضاف الاتحاد ان بعد اجتماع في بروكسل امس سيقوم المسؤولون اعلاناً مشتركاً للتخصيص لكامل قطاع الكهرباء المغربي مع سوق الطاقة الاوروبي في نهاية الامر لكنه لم يحدد موعداً نهائياً لذلك.

وستستخدم أموال المنحة في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية وحقوق الانسان وتحسين الادارة الحكومية والبيئة ودعم المؤسسات بموجب سياسة الاتحاد الاوروبي ازاء جيرانه وعلى مدى الفترة من 2007 الى 2010.

وتهدف هذه السياسة الى تعميق الروابط بين الاتحاد الاوروبي الموسع والدول المجاورة له.

وقالت المفوضية الاوروبية في بيان «تشير الى ان المغرب يقوم بدأب بتنفيذ اصلاحاته ويحز في هذا السياق تقديماً مطرداً في تحقيق اهداف خطة العمل الاوروبية المغربية... الدولار يساوي 0.7237 يورو.

### السماح لدار الاستثمار الكويتية بتأسيس بنك اسلامي في البحرين

الكويت - رويترز: قالت دار الاستثمار الكويتية امس الاثنين انها تلقت موافقة نهائية من بنك البحرين المركزي لاقامة بنك اسلامي في البحرين برأسمال يبلغ مليار دولار.

وقالت الشركة المتخصصة في الاستثمارات الاسلامية في بيان نشر على موقع سوق الكويت للاوراق المالية ان اسم البنك سيكون دار الاستثمار وسيلعب رسالته المدفوع 200 مليون دولار.

وأضاف البيان ان اللجنة التأسيسية للبنك ستعقد اجتمعا امس الثلاثاء لتعيين مديري الادارة. وكان عدنان المسلم رئيس مجلس الادارة قال في مارس اذار الماضي ان البنك البحريني الزرع يمثل جزءاً من خطة دار الاستثمار للتوسع في منطقة الخليج.

### بنك أبو ظبي الوطني يدرس اصدار سندات بقيمة 1,75 مليار دولار

أبو ظبي - رويترز: قال بنك أبو ظبي الوطني امس الاثنين انه يدرس بيع سندات بقيمة تصل الى 1.75 مليار دولار تشمل سندات قابلة للتحويل الى أسهم بقيمة تصل الى ملياري درهم (544.7 مليون دولار).

وقال بيان نشر على موقع بورصة أبو ظبي على الانترنت ان مجلس ادارة البنك سيجمع غدا الأربعاء لبحث هذا الاقتراح. وأضاف البيان أن المجلس سينظر أيضا في بيع سندات بما يصل الى 40 مليار ين ياباني (327.7 مليون دولار) وما يصل الى ثلاثة مليارات ريغيت ماليزي (875.6 مليون دولار).

وكان بنك أبو ظبي الوطني أكبر بنوك الامارات من حيث القيمة السوقية اطلق برنامجا لإصدار سندات متوسطة الاجل بعمليات بتسجيل بقيمة خمسة مليارات دولار عام 2006 وبيع ما قيمته نحو 1.5 مليار دولار من السندات بعمليات مثل الفرنك السويسري والجنيه الاسترليني حتى شهر اذار (مارس) الماضي.

### زيادة الانتهاكات بحق العمالة الوافدة في الاردن

عمان - يو بي آي: قالت منظمة حقوقية اردنية حكومية انها رصدت منذ بداية العام الحالي تصاعدا ملحوظا في عدد الشكاوى الواردة اليها من قبل العمالة الوافدة في المناطق الصناعية، والعمالات في المنازل والسفارات ذات العلاقة.

وقال محمد الحلو المتحدث باسم المركز المركزي الوطني لحقوق الانسان في تصريح صحفي امس الاثنين ان «هذه الشكاوى تتركز حول الاوضاع غير الانسانية التي يعاني منها هؤلاء العاملون والتي تشكل مخالفة للقوانين الاردنية والمعايير الدولية لحقوق الانسان التي تضمنتها الاتفاقيات التي صادق عليها الأردن».

وتدور معظم هذه الشكاوى حول استمرار مكاتب الاستخدام بخلافه تعليمات استخدام واستقدام العمال الاجانب والمتهملة بتشغيل العمالات في منازل غير الكفلاء الأصليين، وتغيير مكان عمل العمالات من منزل لآخر والاستغلال العمالات في العمل بأكثر من منزل، ومخالفة بعض مكاتب الاستخدام لقانون العمل واتفاقية حقوق الطفل واتفاقية العمل الدولية والمتعلقة ببيان الحد الأدنى لسن العمل والتمثل باستخدام عمالات تحت سن 18 سنة. وقال المركز انه وردت اليه شكوى جماعية من 12 عاملة تؤكد استخدام بعض المكاتب لعمالات تتراوح اعمارهن ما بين 13 عاماً و18 عاماً، بالإضافة الى قيام العمال والعمالات الوافدين بدفع مبالغ باهظة لكاتب الاستخدام قبل القدوم للاردن.

ووفق الحلو فان المركز تلقى ايضا شكاوى مفادها تعرض بعض العمالات لعمل غير انساني وغير لائق بما في ذلك التحرش الجنسي، بالإضافة الى قيام بعض السفارات بايواء العمالات الهاربات من منازل الكفلاء دون متابعة حصولهن على حقوقهن القانونية.

### 70% من الروس غير قادرين على شراء مساكن

مسكو - يو بي آي: قال رئيس مجلس الفيدرالية الروسي (الشيوخ) سيرغي ميرونوف امس الاثنين ان 70% من سكان روسيا ليس بمقدورهم شراء منزل حتى لو منحوا قرضا مصرفية بدون فوائد وذلك بسبب دخولهم المنخفضة، مشيراً الى ان الحل يكمن ببناء المساكن الشعبية الحكومية. ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي عن ميرونوف قوله «لا يستطيع حالياً سوى ما بين 5 إلى 7% من السكان التقدم بطلبات للحصول على طلب قرض مصرفي عقاري».

وعبر ميرونوف عن اعتقاده بأن «حل قضية السكن يحتم ضرورة أن تتوجه الدولة إلى بناء سكن شعبي عن طريق إنشاء شركات بناء حكومية»، وشدد على ضرورة أن تتوفر في المساكن «النوعية الجيدة وعلى أن تكون سهلة المنال من ناحية الكلفة المادية أيضاً».

### الاتحاد الاوروبي يقول انه القوة الدافعة لعهدات التجارة العالمية باتجاه اتفاق جديد

بروكسل - رويترز: قال بيتر ماندلسون الفوض التجاري بالاتحاد الاوروبي امس الاثنين ان الاتحاد، الذي كثيرا ما كان هدفا لانتقادات داخل منظمة التجارة العالمية بسبب حمايته لزارعيه، بنظر اليه الان باعتباره البطل الذي يدفع باتجاه التوصل الى اتفاق تجاري عالمي.

وإلى ماندلسون وزراء خارجية الاتحاد «أوروبا في وضع قوي من الناحية الجيوسياسية. فنحن نعتبر اتفاق هذه العملية متعددة الأطراف، وهذا هو المكان الذي نحتاج أن نكون فيه»، وكان يشير الى محادثات جولة الدوحة للتجارة العالمية الخاصة بتحرير التجارة والتي تعطلت لفترة طويلة ويخشى أن تعطل مرة أخرى هذا العام.

ومن المقرر أن تستأنف المفاوضات اليوم الثلاثاء بعد ان طرح دبلوماسيون الاسبوع الماضي مقترحات تسوية فيما يتعلق بالمنتجات الزراعية والصناعية وهي القضايا الرئيسية التي تثار حولها الخلافات بشأن حجم الخفض المطلوب في التعريفات الجمركية والدعم.

■ النماة - اف ب: قدم السويسري اندريه دوزيه، الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج التي تملكها البحرين، استقالته امس الاثنين بعد شهر قليلة من تعيينه في منصبه اثر خلافات على الصلاحيات واسلوب ادارة الشركة التي تعاني من مصاعب مالية منذ سنوات، وقال مصدر مطلع على شؤون الشركة لو كالة فرانس برس ان «خلافات عدة حدثت بين مجلس ادارة الشركة وبين دوزيه أدت الى تقديم استقالته».

وقال هذا المصدر الذي فضل عدم الإفصاح عن هويته «مجلس الادارة لم يكن راضيا عن قرار دوزيه ببيع بعض حقوق استخدام مطار هيتركو في لندن مؤجداً ان دوزيه باع حيزاً يسمح بإقلاع طائرات الشركة في الصباح الباكر مقابل 16 مليون دولار امريكي في حين ان قيمتهما توازي نحو 30 مليون دولار».

وتابع المصدر «لقد اتخذ هذا القرار في اجتماع غير مكتمل النصاب لمجلس الادارة»، كما أخذ

## استقالة رئيس طيران الخليج لخلافه مع مجلس الادارة

عليه مجلس الادارة تعيين نحو 14 شركة استشارية يعقود مع الشركة دون ان يكون هناك وضوح فيما تقدمه هذه الشركات».

وأشار هذا المصدر الى انه من المرجح ان يتم تعيين رجل اعمال بحريني قاشما باعمال الرئيس التنفيذي لحين التعاقد مع رئيس تنفيذي جديد. واطعن رئيس مجلس ادارة الشركة محمود هاشم الكوهجي في بيان اصدرته الشركة ان مجلس الإدارة «اجتمع اليوم (الاثنين) بحضور دوزيه» و«ناقش معه الاسلوب الأمثل الذي سيتم اتناجه في تسيير اعمال الشركة وذلك وفق الاجراءات التي اقترحها المجلس الاسبوع الماضي بهدف ضمان العمل بنشاطية (...) فور انتقال الملكية رسميا بالكامل الى ملكة البحرين».

وأضاف الكوهجي «تم الاتفاق على ان يغادر السيد اندريه دوزيه شركة طيران الخليج طبقا لشروط عقد التوظيف البرم بينه وبين الشركة»، وتابع الكوهجي «من ناحية أخرى قام مجلس

## ارتفاع أرباح الدار العقارية الاماراتية بفضل زيادة قيمة الاراضي المملوكة لها

عام - وأبلغ مالك رويترز «نحن في بداية دورة حياتنا كشركة وعليه فان المصدر الرئيسي للدخل هو قاعدة أصولنا».

وحصلت الدار على الجانب الاكبر من اراضيها البالغة قيمتها 39 مليار درهم مجانياً بالاساس من حكومة ابوظبي التي تستثمر ايرادات نفطية قياسية في مشروعات للبناء منها جزيرة باستثمارات 40 مليار دولار تبنيها الدار قبالة ساحل الامارة. وقال مالك انه في كل ربع ماي تقدر الدار قيمة جزء من الاراضي بأسعار السوق وترجعها في ايدى الدخل. وأوضح ان ارباح الربع الثاني كانت مدفوعة بزيادات في قيمة الممتلكات بواقع 595.51 مليون درهم.

وقال مالك ان الدار تعتزم على مدى ثلاث الى سبع سنوات أن تضيف الى

ابوظبي - من ستانلي كارلو:

أعلنت الدار العقارية ثاني أكبر شركة للتضمية العقارية في الامارات من حيث القيمة السوقية امس الاثنين زيادة صافي ارباح الربع الثاني من العام بنسبة 66.6 في المئة بفضل ارتفاع قيمة ارباحها من الاراضي، وقال شفقت على مالك المدير المالي ان الشركة تتوقع بيع اول دفعة من العقارات وزيادة دخل الايجارات في غضون ستة أشهر الى 12 شهرا بعدما استكملت اول مشاريعها.

وقال مالك ان الدار حققت 456.8 مليون درهم (124.4 مليون دولار) بما يعادل 0,26 درهم للسهم في الأشهر الثلاثة حتى 30 حزيران (يونيو) مقارنة مع 274,26 مليون درهم أو 0,16 درهم للسهم في الفترة نفسها قبل

ادارة بمناقشة التطورات الأخيرة فيما يتعلق بتطبيق خطة إعادة هيكلة الشركة وعبر أعضاء المجلس عن رضاهم عن النتائج الايجابية التي تم تحقيقها إلى الآن».

وكان دوزيه قد اعلن في 17 نيسان (ابريل) يعد ايام من تعيينه في منصبه «ان الشركة تخسر أكثر من مليون دولار يوميا» مشيراً الى وضع خطط لاعادة الهيكلة تشمل خفض 25% من الاسطول والغاء وظائفه.

ولم تعلن الشركة اي ارقام للوظائف التي سيتم الغاؤها.

وعانت الشركة التي تأسست في 1950 واصبحت في 1974 مملوكة من اربع دول هي البحرين وقطر و ابو ظبي وسلطنة عمان، من خسائر متتالية منذ التسعينات.

وتوالى انسحاب الشركاء منها إذ انسحبت قطر عام 2003 ثم ابو ظبي عام 2005 ثم سلطنة عمان في ايار (مايو) الماضي.

بيانات أرباحها نسبة الثلث من اراضيها التي تتوقع الاحتفاظ بها على المدى البعيد والاستفادة من دخل الايجارات.

وبلغت قيمة مشروعات الدار قيد الانشاء 4.1 مليار درهم بنهاية حزيران، واقتترضت الدار 17 مليار درهم منها 2,53 مليار دولار في ثالث أكبر اصدار سندات اسلامية في العالم هذا العام لتموليل مشاريع بقيمة 50 مليار دولار في ابوظبي على مدى السنوات الخمس الى العشر المقبلة.

وقال مالك سترى المزيد من دخل الايجارات والمبيعات في غضون ستة أشهر الى 12 شهراً».

ويعزم معظم المبيعات قانون سنته ابوظبي التي نملك 90 في المئة من احتياطيها النفط الاماراتية ويسمح للجانب بالاستثمار في العقارات

بموجب عقود مدتها 99 عاما. كما تريد الشركة تنويع ايراداتها خارج الامارات العربية المتحدة. وكان رويترز في اذار (مارس) ان الشركة ستستق ف مليار دولار على الاقل في عمليات استثمار بأموال ربما تشمل غرب أوروبا وهونغ كونغ وسنغافورة ومدى تحقيق التوازن في مخاطر المشاريع.

وارتفعت قيمة أسهم الدار لثليها تقريبا هذا العام بعدما فحمت الشركة في آذار أسهمها أمام الاجانب ليكتمل تراجع 2,51 في المئة الى 7,45 درهم اليوم الاثنان قبل صدور النتائج. واسهم الدار متداوله بما يقل 84 المئة عن القيمة الاسمية التي حددتها شعاع كابيتال عند 13,68 درهم. الدولار يساوي 3,672 درهم.

## الملكة القابضة تخصص 50 سهما على الاقل لكل مكتب

الرياض - يو بي آي: أعلنت ساميا المالية السعودية، مدير الاكتتاب ومتعهد التغطية الرئيسي لاكتتاب شركة الملكة القابضة، امس الاثنين انها ستخصص 50 سهما لكل مكتب سعودي في الشركة التي طرحت خمسة في المئة من حصصها باكتتاب عام.

واعلن عيسى العيسى الرئيس التنفيذي لجموعة ساميا المالية استكمال عمليات التخصيص لعموم المكتتبين في أسهم الشركة من شريحة الأفراد والبالغ مجموعهم أكثر من 1,251 مليون مكتب، حيث تم تخصيص 50 سهما على الأقل من الأسهم الطروحة لكل مكتب من تلك الشريحة.

وأضاف العيسى انه «تم تخصيص ما تبقى من الأسهم في شريحة المكتتبين الأفراد على أساس تناسبي بناء على نسبة ما طلبه كل مكتب إلى

الإجمالي الأسهم المطلوب وبذلك بنسبة 23,095%»

وقال ان البنوك المستلمة قد استكملت رد الفائض من الاكتتاب امس البالغ 55,299 مليار ريال من اجمالي المبالغ التي كان المستورون يريدون انفاقها على شراء الاسهم الطروحة.

وقال الامير الوليد بن طلال رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة «لقد أصبح المواطنون السعوديون منذ اليوم جزءاً في شركة المملكة القابضة، وجزءاً من مستقبلنا، وهم الآن شركاء مساهمون في الشركة الأولى بالملكة العربية السعودية، وفي واحدة من من المجموعات الاستثمارية الأكثر نجاحاً في العالم».

وتعتبر المملكة القابضة ثاني أكبر شركة غير مالية في السعودية من حيث حجم الأصول، بعد

## تراجع أرباح المصافي بسبب اسعار النفط المرتفعة

تعالج خام برنت خسارة بلغت 2,26 دولار للبرميل. وتفاقمت خسائرها من 54 سنتا للبرميل في الاسبوع السابق بينما كانت تريح 63 سنتاً في المتوسط خلال السنة الماضية.

وفي حوض المتوسط تدهورت بشكل حاد هوامش مصافي التكرير المتقدمة التي تعالج خام الاورال الى 85 سنتا للبرميل الاسبوع الماضي من 2,74 دولار في الاسبوع السابق. ويقل مستوى ارباح الاسبوع الماضي كثيراً عن متوسط السنة الماضية والبالغ 5,34 دولار.

ومئيت مصافي التكرير الاقل تقدما

في المنطقة بخسائر بلغت 2,27 دولار للبرميل في الاسبوع الماضي بانخفاض 1,31 دولار في الاسبوع السابق.

وسجلت المصافي ربحا بلغ 1,63 دولار للبرميل في المتوسط السنة الماضية.

وأجبر ضعف الهوامش بالفعل شركة بريم السويدية وهيلينك بنبروليوم اليونانية على خفض معدلات تشغيل المصافي، ومن شأن تدهور الهوامش بدرجة أكبر أن يجبر المزيد من مصافي التكرير الاوروية على خفض الانتاج.

وفي اسيا بلغت الهوامش لمصافي التكرير المتقدمة التي تعالج خام دبي

### تراجع سعر النفط بعد إشارة أوبك لقلها من ارتفاع الاسعار على الاقتصاد العالمي

لندن - رويترز: تراجع النفط بأكثر من دولار لينزل بعد 77 دولارا للبرميل امس الاثنين بعدما عمدت بعض الصناديق الى البيع لاجني الازياح في حين عبرت أوبك عن القلق ازاء اقتراب الاسعار من أعلى مستوياتها وتعبعت بضع مز يد من الخام اذا دعت الحاجة.

وبلحلول برنتت سجلت خام برنت في لندن الاكثر تعبيرا الان عن الاسعار العالمية من النفط الأمريكي 76,54 دولار بعد تراجعها في وقت سابق من المعاملات 1,22 دولار الى 76,42 دولار للبرميل.

وسجل خام الفيسار الاوروبي 78,40 دولار للبرميل الماضي بانخفاض طفيف عن أعلى مستوياته على الاطلاق 78,65 دولار الذي بلغه في آب (أغسطس) الماضي. ونزل الخام الأمريكي 1,16 دولار الى 74,63 دولار. وقال متعامل «لم تكن هناك أي آباء ايجابية مطلع الاسبوع وربما تشهد بعض عمليات البيع لاجني الازياح من جانب صنائديك ذات مراكز دائنة».

وقال محمد الهاملي رئيس أوبك ووزير الطاقة الاماراتي أمس الاحد ان قوة أسعار النفط تغير القلق لكن الاقتصاد العالمي لا يزال يتعثر رغم ذلك.

وقال تقرير من مان فاينانشال «التصريح مهم... ان

السنة التاسعة عشرة - العدد 5644 الثلاثاء 24 تموز (يوليو) 2007 - 9 رجب 1428 هـ

## شركة صناعات قطر تسجل أرباحا قياسية

أجرته - رويترز الشهر الماضي أن تبلغ أرباح الشركة 1,02 مليار ريال. حيث القيمة السوقية، أرباحا صافية قياسية في الربع الثاني من العام الجاري متجاوزة توقعات أحد المحللين.

وقفزت أسهم الشركة بنسبة ثلاثة في المئة، وزاد صافي الازياح في الأشهر الثلاثة حتى 30 حزيران (يونيو) 33,7 في المئة الى 1,16 مليار ريال (318,8 مليون دولار) بالمقارنة مع 865,66 مليون ريال في الفترة المقابلة من العام الماضي.

واستخلصت رويترز صافي أرباح الربع الثاني من بيانات النطاق الاول التي نشرتها الشركة امس الاثنين. وقالت صناعات قطر في بيان نشر على موقع سوق الدوحة للاوراق المالية على الانترنت ان أرباح النصف الاول بلغت 2,051 مليار ريال أي 4,1 ريال للسهم لكنها لم تذكر أرقامها للمقارنة. وبلغت أرباح الربع الاول من العام الجاري 892,97 مليون ريال.

وتشمل أنشطة الشركة صناعات كيمياوية ومعدينية ومضافات الوقود. وسماع رامي سيدانتي من شعاع كابيتال «الخبر الرئيسي في قطر هو ان صناعات قطر أعلنت نتائج قوية جدا للربع الثاني... فهي أفضل مما توقعته السوق».

وكانت شركة دلالة للمسمرة والاستثمار توقعت في استطلاع الدولار يساوي 3,639 ريال قطري.

### ابر الاماراتية تسعى لبيع وحدة الحفر

أبو ظبي - رويترز: قالت شركة آبار للاستثمار البترولي امس الاثنين انها تنوي بيع وحدتها لحفر آبار النفط هذا العام للتركيز على عمليات التنقيب والانتاج.

وقال محمد الحسيني المدير المالي في آبار لرويترز ان الشركة تنوي بيع دنا للطاقة التي اشتريتها في عام 2005 وذلك بحلول ايلول (سبتمبر) المقبل. وابلغت آبار بورصة ابوظبي في بيان انها ستبيع دنا للطاقة على اساس العروض التنافسية. وقال الحسيني «دنا لا تعتبر جزءاً من استراتيجيتنا الاستراتيجية نظرا لان ابار حولت بؤرة تركيزها الى التنقيب والانتاج». وأضاف «جاءت عروض من داخل المنطقة ومن خارجها والاطر الزمني لاتمام بيع دنا هو اوائل ايلول 2007».

وتملك دنا للطاقة أو تدير 22 منصة حفر برية في سلطنة عمان وقطر والسعودية والهند وفقا لموقع الشركة على الانترنت.

وقال الحسيني دون الخوض في تفاصيل ان آبار ستسعى للحصول على موافقة المساهمين على البيع في اجتماع يعقد قريب. وأضاف ان الشركة ستسعى ايضا للحصول على موافقة المساهمين على بيع سندات قابلة للتحويل الى اسهم وربما صكوك اسلامية. وامتنع عن ذكر أي تواريخ محتملة.

## الكويت ترفع ميزانية بناء مصفاة نفط جديدة الى 14 مليار دولار

ونكرت تقارير صحافية محلية ان العروض وصلت الى 15 مليار دولار. وفي وقت سابق من هذا الشهر قالت شركة البترول الوطنية ان حوالي 30 شركة تقدمت بعروض اولية للمصفاة. وكانت الموعدة النهائية للتقديم بعروض هو الثالث من تموز (يوليو).

ووفقا لتقارير اعلامية فقد تقدمت شركة تنقيب الفرنسية وشركات كيه.بي.ار. ويكتل وفوستير ويلر الامريكية وسناميروجيبي الايطالية بعروض تاهيل مسبق.

وتؤدي الشركة الكويتية اتمام عملية تشييد المصفاة بنهاية عام 2011 بعد عام من الموعد الاصلي. وقد تعاقدت شركة البترول الوطنية مع شركة فلوارد الهندسة والتشديد الامريكية لادارة المشروع.

ومن المقرر أن تتجاوز طاقة مصفاة الزور البالغة 615 ألف برميل يوميا طاقة أكبر مصفاة الشرق الاوسط (دولار) ارتفاعا من التقدير الاصلي البالغ 1,85 مليار دينار.

وتطرح الكويت المشروع في مناقصة جديدة في حزيران عقب الغاء المناقصة الاولى في شباط (فبراير) بعد أن جاءت العروض أعلى من الميزانية المبدئية.

### الدولار يستعيد خسائره المبكرة

لندن - رويترز: استقر الدولار بشكل عام في أوروبا صباح امس الاثنين لينتعث من خسائره في الاسواق الخارجية وسط مخاوف من أن تمدد مشاكل قطاع الرهن العقاري عالى المخاطر في الولايات المتحدة الى الاقتصاد الامريكي الاوسع نطاقا.

وتراجع الدولار في وقت سابق امس الى مستوى قياسي أمام اليورو وبلغ أدنى مستوى في عدة سنوات أمام العملات ذات العائد المرتفع مثل الجنيه الاسترليني والدولار النيوزيلندي وبلغ أقل مستوى في ستة أسابيع امام الين.

ولكن في حين شهدت اسيا معاملات مضطربة عقب الانخفاض الحاد في اسواق الاسهم العالمية وعادتت السندات يوم الجمعة فقد كانت حركة التعامل اهدأ في أوروبا امس عن تباطؤ التراجع في عائدات السندات، بينما استقرت الاسهم وقلص المتعاملون مراعاتهم على الدولار.

وفي معاملات قبل الظهر انخفض اليورو 0,1 بالمئة أمام الدولار ليصل الى 1,3813 دولار بعد وصوله الى أعلى مستوى على الاطلاق في وقت سابق صباح امس عند 1,3844 دولار وفقا لبيانات رويترز. وبلغ الجنيه الاسترليني أعلى مستوى في 26 عاما أمام الدولار فوق 2,0600 دولار قبل ان يقلص مكاسبه ليصل الى 2,0565 دولار. وارتفع الدولار النيوزيلندي متجاوزا 0,80 دولار امريكي للمرة الاولى منذ تعويم العملة في عام 1985 وبحلول الساعة 0,945 تقويت جرينتش ظل مرتفعا بنسبة 0,4 بالمئة عن بداية اليوم مسجلا 0,801 دولار امريكي. واستقر الدولار أمام الين عند 121,30 ين بعد وصوله الى أدنى مستوى في ستة أسابيع عند 120,81 ين في وقت سابق صباح امس، في حين استقر اليورو أيضا أمام العملة اليابانية عند 167,57 ين.



## صعود المليرة والاسهم وتوقع استمرار الاصلاحات الاقتصادية

# قطاع الاعمال التركي لفوز حزب العدالة والتنمية

■ اسطنبول-رويترز- اف ب: حذقت الاسواق المالية التركية مكاسب قوية امس الاثنين مع ترحيب المستثمرين بالفوز الكبير للحزب العدالة والتنمية في الانتخابات العامة والنتائج التي يجري تداولها بالفعل اصلاحاته الاقتصادية المؤيدة لقطاع الاعمال. وارتفعت الليرة التي يجري تداولها بالفعل بأعلى مستويات في أكثر من عامين إلى 1.2545 ليرة أمام الدولار بينما تراجع عائد السندات وصعد المؤشر الرئيسي للاسهم إلى مستوى قياسي جديد.

وقال ييت سيغينثالر كبير المحللين الاستراتيجيين في مؤسسة تي.دي.للمسمرة في لندن «هذه النتيجة هي ما كانت السوق تأمل به ولذا تحركت الاسواق صعودا. وما لم يعلن حزب العدالة والتنمية قرارات غير متوقعة فيما يتصل بالرياسة فقد ترتفع العملة التركية إلى 1,20 ليرة للدولار».

ويعمل مستوى 1,2465 ليرة أعلى مستوى في ست سنوات أمام الدولار. وقال سيغينثالر «سيبقى سياسيا اقتصاديا صعبا» وأضاف أن تورق تركيا في السنوات القليلة الماضية نموا كبيرا».

وقال الخبير الاقتصادي احمد اينسل من جامعة غلطة سراي في اسطنبول ان «حزب العدالة والتنمية يطبق سياسة اقتصادية ليبرالية تقوم على تقليص النفقات واحتواء التضخم مع تجنب زيادات كبيرة في الاجور وارتفاعات النفقات الاجتماعية، وهذا يخير ارباح الجهات الاقتصادية».

وقال الخبير المالي مراد يازجي أوغلو من بنك يابي كردي انه يتوقع أن تواصل حكومة حزب العدالة والتنمية القادمة الاصلاحات الاقتصادية ولكنه حذر من أن المشكلة المتعلقة بانتخاب الرئيس القادم فضلا عن القضايا الامنية ملازالت تمثل تساؤلات في أذهان المستثمرين. وأضاف أوغلو «لا توتر في السوق

.. ولكن نعم .. مازالت هناك بعض علامات الاستفهام في أذهان الناس. بالطبع من المبكر جدا قول شيء.. اعني ان اليوم هو الوقت المناسب لبحث التساؤلات لانه اليوم الاول بعد انتصار حزب العدالة والتنمية ولكني اعتقد ان الجميع سيحتفظون بجزء صغير من هذه الاسئلة في أذهانهم».

وأحد أول المهام الرئيسية للبرلمان الجديد الذي سيُعقد أولى جلساته الاسبوع المقبل هو اختيار رئيس جديد مكان الرئيس احمد نجيدت سيزار احد أشد منتقدي حزب العدالة والتنمية. وقال أوغلو «إذا تمكنت من تحطيم هذا الامر (اختيار رئيس الجمهورية) بالتوافق ودون صراع اعتقد ان الفترة القادمة ستكون أكثر وضوحا بالنسبة لتركيا».

وقال المواطن التركي حسن سونال من إنقرة انه لن تحدث تغييرات في السياسات الاقتصادية لحزب العدالة والتنمية. وأضاف «موقفهم فيما يتعلق بالاقتصاد واضح. لقد أخذ مكانه وسط النظام العالمي. الامر يتعلق بأقامة اقتصاد ليبرالي جديد. هذه (السياسة) مستمرة ولن يتغير شيء».

وقال مواطن تركي اخر في إنقرة يدعى حسام الدين اقصو «سيكون لذلك تأثير ايجابي على الاقتصاد. الناس أعطوا أصواتهم لحزب العدالة والتنمية في أذهانهم التأثير ايجابي على الاقتصاد. لقد حذقت تركيا في السنوات القليلة الماضية نموا كبيرا».

وتولى حزب العدالة والتنمية الحكم بعد ازمة مالية شديدة في عام 2002. ومنذ ذلك الحين نما معدل النمو الاقتصادي كما تراجع معدل التضخم من 29,7 في عام 2002 إلى 9,65 في عام 2006 فيما استقر النمو عند متوسط 7 في بين 2003 و2006 وتراجع العجز في الميزانية الـى 0,7 في المئة من إجمالي الناتج المحلي عام 2006.

انتصر حزب العدالة والتنمية ولكني اعتقد ان الجميع سيحتفظون بجزء صغير من هذه الاسئلة في أذهانهم».

وقال الخبير الاقتصادي احمد اينسل من جامعة غلطة سراي في اسطنبول ان «حزب العدالة والتنمية يطبق سياسة اقتصادية ليبرالية تقوم على تقليص النفقات واحتواء التضخم مع تجنب زيادات كبيرة في الاجور وارتفاعات النفقات الاجتماعية، وهذا يخير ارباح الجهات الاقتصادية».

وقال الخبير المالي مراد يازجي أوغلو من بنك يابي كردي انه يتوقع أن تواصل حكومة حزب العدالة والتنمية القادمة الاصلاحات الاقتصادية ولكنه حذر من أن المشكلة المتعلقة بانتخاب الرئيس القادم فضلا عن القضايا الامنية ملازالت تمثل تساؤلات في أذهان المستثمرين. وأضاف أوغلو «لا توتر في السوق

# دبي انترناشونال كابيتال تدرس القيام باستثمارات بعشرة مليارات دولار

كابيتال غالبا ما تحتفظ بالاصول لفترة ثلاث سنوات الى خمس. وظهر مسخ اجرته رويترز لراء الاقتصاديين الاسبوع الماضي أن الاقتصاد الياباني يتباطأ على الأرجح في الربع الثاني من العام جراء ضعف الصادرات، لكن يتوقع أن يتعزز قوة الدفع تدريجيا هذا العام.

وتتزايد عمليات الاستحواذ الخليجية على الشركات الأجنبية مدعومة بارتفاع أسعار النفط التي خلّلتها في السنوات الخمس الأخيرة. وفقا لرقام جمعته في آذار (مارس) شركة دياالوجك للابحاث ومقرها لندن أنفقت الحكومات والبنوك الخليجية نحو 67 مليار دولار على أصول أجنبية في 2005 و2006 بما يعادل ثلاثة أمثال ما أنفقت في السنوات الثماني السابقة مجتمعة.

وأكثر عملية استحواذ خليجية أثمرت على الإطلاق هي التي قام بها الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) في ايار عندما انفتحت على بيع 11,6 مليار دولار نقدا لشراء وحدة البلاستيك التابعة لشركة جنرال إلكتريك (جي.اي).

وقال صندوق استثمار تابع لشركة يوم الخميس الماضي انه يدرس تقديم عرض قيمته 10,4 مليار جنيه استرليني (21,4 مليار دولار) لشراء شركة سينزيبري للاسوب ماركوم حصة استثمار 3,5 مليار استرليني في سلة المتاجر الاسيوية. وبلغت قيمة الصفقة 0,7237 يورو.

وأنشأ ان دبي انترناشونال

وتأسس الصندوق الذي يبلغ رأسماله ملياري دولار هذا العام للاستثمار في كبرى الشركات المدرجة للتداول العام في العالم. وسرّاهم فيه حكومة قطر وشركة زعبل للاستثمار ومقرها دبي. وكانت أول عملية شراء يقوم بها الصندوق في ايار (مايو) عندما أخذ حصة «كبيرة» في اتش.اس.بي.سي هولدنغز.

وتدير دبي انترناشونال كابيتال موجودات تصل قيمتها إلى سبعة مليارات دولار منها حصص في بنك اي.سي.اي.سي.اي ثاني اكبر بنك في الهند ومجموعة توسو البريطانية. وقال الانصاري ان قيمة الصفقة الواحدة في اليابان ستكون من 500 مليون دولار إلى 1,5 مليار. وقال «نحن متحمسون بخصوص اليابان... نرى عمليات الاستثمار التي جرت في اليابان حيث كانت ألمانيا قبل عامين... وأسواق الأسهم المتذبذبة في اليابان. ثمة تغيرات أساسية».

وأنشأ ان هناك «بعض الشركات الصغيرة والمتوسطة» في اليابان المقدرتها فيما يبدو بأقل من قيمتها الحقيقية ورفض الخوض في التفاصيل. وتابع «طلت اليابان رابدة 15 عاما.. لن يستمر هذا الى الابد».

تم اصلاح الكثير من الاشياء في العينين الاخيرين ومن ثم بدأت ترى بعض التحسن».

وقال الانصاري ان الين ربما يتراجع مقابل الدولار في غضون ستة أشهر الى 12 شهرا «لكن في افق استثمارنا أتوقع ارتفاع الين مقابل الدولار».

وأنشأ ان دبي انترناشونال

من ديفيد شلزيينغر

وجيمس فرداخي:

قالت دبي انترناشونال كابيتال، شركة الاستثمار الخاصة المملوكة للاسكمتار في كبرى الشركات المدرجة للتداول العام في العالم. وسرّاهم فيه حكومة قطر وشركة زعبل للاستثمار ومقرها دبي. وكانت أول عملية شراء يقوم بها الصندوق في ايار (مايو) عندما أخذ حصة «كبيرة» في اتش.اس.بي.سي هولدنغز.

وتدير دبي انترناشونال كابيتال موجودات تصل قيمتها إلى سبعة مليارات دولار منها حصص في بنك اي.سي.اي.سي.اي ثاني اكبر بنك في الهند ومجموعة توسو البريطانية.

وقال الانصاري ان قيمة الصفقة الواحدة في اليابان ستكون من 500 مليون دولار إلى 1,5 مليار. وقال «نحن متحمسون بخصوص اليابان... نرى عمليات الاستثمار التي جرت في اليابان حيث كانت ألمانيا قبل عامين... وأسواق الأسهم المتذبذبة في اليابان. ثمة تغيرات أساسية».

وأنشأ ان هناك «بعض الشركات الصغيرة والمتوسطة» في اليابان المقدرتها فيما يبدو بأقل من قيمتها الحقيقية ورفض الخوض في التفاصيل. وتابع «طلت اليابان رابدة 15 عاما.. لن يستمر هذا الى الابد».

تم اصلاح الكثير من الاشياء في العينين الاخيرين ومن ثم بدأت ترى بعض التحسن».

وقال الانصاري ان الين ربما يتراجع مقابل الدولار في غضون ستة أشهر الى 12 شهرا «لكن في افق استثمارنا أتوقع ارتفاع الين مقابل الدولار».

# مطار اوكلاند النيوزيلندي يؤيد عرض شراء من دبي بقيمة 2,6 مليار دولار

بعد الاعلان قبل أن يتراجع قليلا ليجري تعامله بسعر 3,41 دولار نيوزيلندي بارتفاع ثلاثة بالمئة.

ويعرض مشروط بموافقة 75 بالمئة من المساهمين عليه وسيعرض للصوت في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. لكن الشركة حذرت أيضا من أن أرباح السنة كلها ستكون أقل بنسبة عشرة بالمئة وتتراوح بين 91 مليونا و92 مليون دولار نيوزيلندي بسبب ارتفاع حواجز الماملين.

كما سيعلن حصول الصفقة على موافقة هيئة الاستثمارات الخارجية في نيوزيلندا. ويعارض حزب نيوزيلندا الاول القومي الصفقة.

وقال زعيم الحزب ونستون بيتزن ان المطار من الاصول المتنازعة وأنه ليس من مصلحة نيوزيلندا بيعه. وتعرضت للبي لعقبات سياسية في صفقات اخرى. ففي العام الماضي اضطرت شركة موانئ دبي العالمية لبيع اصول في موانئ امريكية كانت قد انفتحت في اطار صفقة تملك لشركة بي. اند او. البريطانية وذلك بعد ان قال مشرعون امريكيون ان لديهم مخاوف أمنية بشأن تولي شركة عربية ادارة مشروعات رئيسية في مجال البنية التحتية.

وقال بوجسون الرئيس التنفيذي لدبي للمشروع الجوية ان اوكلاند مطار ممتاز. وأضاف قائلاً اوكلاند الاعلام «انه بداية رائعة لنشاطنا في مجال الطارات».

وأنشأ ان دبي انترناشونال

وتأسس الصندوق الذي يبلغ رأسماله ملياري دولار هذا العام للاستثمار في كبرى الشركات المدرجة للتداول العام في العالم. وسرّاهم فيه حكومة قطر وشركة زعبل للاستثمار ومقرها دبي. وكانت أول عملية شراء يقوم بها الصندوق في ايار (مايو) عندما أخذ حصة «كبيرة» في اتش.اس.بي.سي هولدنغز.

وتدير دبي انترناشونال كابيتال موجودات تصل قيمتها إلى سبعة مليارات دولار منها حصص في بنك اي.سي.اي.سي.اي ثاني اكبر بنك في الهند ومجموعة توسو البريطانية.

وقال الانصاري ان قيمة الصفقة الواحدة في اليابان ستكون من 500 مليون دولار إلى 1,5 مليار. وقال «نحن متحمسون بخصوص اليابان... نرى عمليات الاستثمار التي جرت في اليابان حيث كانت ألمانيا قبل عامين... وأسواق الأسهم المتذبذبة في اليابان. ثمة تغيرات أساسية».

وأنشأ ان هناك «بعض الشركات الصغيرة والمتوسطة» في اليابان المقدرتها فيما يبدو بأقل من قيمتها الحقيقية ورفض الخوض في التفاصيل. وتابع «طلت اليابان رابدة 15 عاما.. لن يستمر هذا الى الابد».

تم اصلاح الكثير من الاشياء في العينين الاخيرين ومن ثم بدأت ترى بعض التحسن».

# استثمار دبي تطمح لتوسيع متاجر بارنيز نيويورك بالعين والشرق الأوسط اذا استكملت اتفاقا لشراؤها

دبي- من ديان كاندابا:

قالت استعمار دبي انها ربما تدرس اطلاق متاجر بارنيز نيويورك في اسواق مثل الصين والشرق الأوسط إذا استكملت اتفاقا لشراء سلسلة متاجر السلع الكالمية من مجموعة جونز جرونز اباريل. وقالت استعمار دبي انها ربما تدرس اطلاق متاجر بارنيز نيويورك في اسواق مثل الصين والشرق الأوسط إذا استكملت اتفاقا لشراء سلسلة متاجر السلع الكالمية من مجموعة جونز اباريل. وقالت الرئيس التنفيذي لوكالة الاستثمار المملوكة لحكومة الامارة 825 مليون دولار «عرضنا مجموعة متنوعة من المنتجات وخدماتنا».

وقال براون «هناك اطراف اخرى تستكشف الموقف وربما ينسحب مطار اوكلاند من هذا العرض اذا تلقى صفقة افضل ولذا فائتي لست واثقا من أن هذه هي نهاية العملية».

وتحدثت الشركات بظهور عروض جديدة لشراء مطار اوكلاند منذ ايار (مايو) عندما ذكرت انباء ان شركة ماكواير ايربورث الاسترالية حاولت زيادة حصتها الصغيرة في الشركة النيوزيلندية. ورغم تأييده لعرض شركة بي فلد قال مجلس ادارة مطار اوكلاند ان العرض لا يمتنع من دراسة عروض اخرى.

وقال براون «هناك اطراف اخرى تستكشف الموقف وربما ينسحب مطار اوكلاند من هذا العرض اذا تلقى صفقة افضل ولذا فائتي لست واثقا من أن هذه هي نهاية العملية».

وتحدثت الشركات بظهور عروض جديدة لشراء مطار اوكلاند منذ ايار (مايو) عندما ذكرت انباء ان شركة ماكواير ايربورث الاسترالية حاولت زيادة حصتها الصغيرة في الشركة النيوزيلندية. ورغم تأييده لعرض شركة بي فلد قال مجلس ادارة مطار اوكلاند ان العرض لا يمتنع من دراسة عروض اخرى.

سوف تحتاج إلى توريق». وتابع أن هذا سيساعد البنوك وغيرها من الجهات المقرضة على تنويع المخاطر.

وكانت شركة تمويل للاقراض العقارية ومقرها دبي قالت في شباط (فبراير) ان سوق الرهن العقاري في الامارات العربية المتحدة ثاني أكبر اقتصاد عربي من المتوقع أن تنمو بنسبة 52,5 في المئة إلى 17,5 مليار درهم (4,77 مليار دولار) هذا العام.

ويشهد قطاعا العقارات في ابوظبي ودبي نموا كبيرا منذ سححا للاجانب والاستثمار في السوق... دبي في 2002 و ابوظبي في 2005.

كما كتجه تمويل و منافستها المحلية املاك التمويل اللتان تقدمان قروضا عقارية متوافقة مع التشريعية الاسلامية في دخول السعودية التي تحتاج بحسب نموي الى أكثر من 200 ألف وحدة سكنية سنويا للوفاء بالطلب.

وقال المصرفي الذي كان يديره البريطانيون في افلاسه واستولى عليه بعد الحرب العالمية الثانية.

وتصاميم المصرف في عهد جمال عبد الناصر (1952- 1970) الذي تبني الاقتصاد الاشتراكي. وحتى عندما بدأ برنامج خصخصة الشركات العامة ظلت المصارف يبنأت عن هذا البرنامج.

وتصمخ خبراء اقتصاديون غربيون مصر بخصخصة بعض مصارف القطاع العام التي تعاني من هياكل غير محدثة ومن عمالة غير مدربة تدريباً عالمياً ومن الدين الرديئة (المشكوك في امكانية سددها).

وقال حاتم علماء، الخبير في شركة التحليل المالي اتش سي «هناك الكثير من المشاعر الوطنية لان المصارف التابعة للقطاع العام هي البنك الاهلي وبنك مصر وبنك القاهرة تعتبر مؤسسات مالية رئيسية في البلاد».

ولا زال المصرفيون يذكرون الدور الرئيسي الذي لعبه بنك مصر في تمويل التنمية بعد إعلان استقلال مصر عن بريطانيا في العام 1922.

وعلى الرغم من الازادة الدولية ببرنامج الخصخصة المصري الذي اطلق في العام 1991، فان المعارضة المصرية انتقدته واعتبرت ان الشرة الوطنية تباع بأسعار بخسة من خلال صفقات مربحة لرجال الاعمال الغربيين من النظام.

ويتعرض موضوع خصخصة المصارف حساسا للغاية في مصر. يقول حاتم علماء، الخبير في شركة التحليل المالي اتش سي «هناك الكثير من المشاعر الوطنية لان المصارف التابعة للقطاع العام هي البنك الاهلي وبنك مصر وبنك القاهرة تعتبر مؤسسات مالية رئيسية في البلاد».

وقال حاتم علماء، الخبير في شركة التحليل المالي اتش سي «هناك الكثير من المشاعر الوطنية لان المصارف التابعة للقطاع العام هي البنك الاهلي وبنك مصر وبنك القاهرة تعتبر مؤسسات مالية رئيسية في البلاد».

وقال حاتم علماء، الخبير في شركة التحليل المالي اتش سي «هناك الكثير من المشاعر الوطنية لان المصارف التابعة للقطاع العام هي البنك الاهلي وبنك مصر وبنك القاهرة تعتبر مؤسسات مالية رئيسية في البلاد».

# الاعلان عن بيع بنك القاهرة يثير مخاوف من عودة «الاستثمار الاقتصادي»

والقالت الشركتان ان كلا منهما تعترم طرح ما قيمته نحو 300 مليون دولار من الوراق المالية بضمان أصول للمساهمة في تمويل توسيع

# توقع وصول اجمالي عمليات التوريق الخليج الى 250 مليار دولار بحلول عام 2010

الدين بنحو... ربما تصل قيمته 200 مليار دولار إلى 250 مليارا في غضون عامين إلى ثلاثة أعوام» متحدثاً عن الخليج أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم.

وتأسس مركز دبي المالي العالمي في 2004 ويقدم لوائح تنظيمية تتسجم مع المعايير الدولية و يمتح الاجانب حقوقا كاملة للملكية ما اجتذب بنوكا مثل مورغان ستانلي الى الامارة الخليجية.

وقال حاتم علماء، الخبير في شركة التحليل المالي اتش سي «هناك الكثير من المشاعر الوطنية لان المصارف التابعة للقطاع العام هي البنك الاهلي وبنك مصر وبنك القاهرة تعتبر مؤسسات مالية رئيسية في البلاد».

# الاقهاره - من بول شم:

احيا اعلان الحكومة المصرية عزما بيع 80 في المئة من بنك القاهرة. ثالث اكبر مصرف تابع للقطاع العام في مصر. المستأخر من ان تفتح خصخصة الباب لعودة «الاستثمار الاقتصادي» للبلاد.

وقال النائب المستقل مصطفى بكرى ان «بيع هذا البنك سيؤدي الى عودة الامتيازات الاجنبية».

وقال حاتم علماء، الخبير في شركة التحليل المالي اتش سي «هناك الكثير من المشاعر الوطنية لان المصارف التابعة للقطاع العام هي البنك الاهلي وبنك مصر وبنك القاهرة تعتبر مؤسسات مالية رئيسية في البلاد».

## الفارس العائد إلى حيفا

■ كانت صورته على جدار البيت تشعّ كأنها شمسُ الصباح وكُنْتُ أسأل أمي، هل هذا هو الفارس؟ فتجيب بصمت، هذا هو الفارس الشهيد الذي كتب الحكاية وانتصر على الموت وكان له يمت يومها، يوم ضاع السهم في جسدهُ صاح «عائد إلى حيفا» في هذه العبارة كتبت أشعر بنحس ما يمزقني ولكنني لم أكن أمك تصوير الذات بالكلمات والمعنى، كتبت صغيراً وكانت أمنياتي وطموحي كبيرة وأسألتي لن هذه الصورة التي تلمع بالأبيض والأسود، ومن هو غسان كنفاني؟ لم أكن أعرفه إلا عندما رأيتُ زوجته التي ما زالت على قيد الحياة، شعرت بأن غسان لم يمت هو غسان الحي فيها وفيها وفي أسرار الجرح ملء القلب.

تعلّمت في مؤسسته الثقافية حتى صارت كلماتي غسان كنفاني وصار شعري يفيضُ منذُ تلك اللحظة التي عرفْتُ بها غسان وزوجتي وكتباياته وحياته صار غسان في خيالي هو ذلك الفارس الذي يسكن أفكارني من الوهلة الأولى، غسان بشخصيته الحلي بأسرار الروح الوطنية والمعاني كأن يسكنني، وأقولُ بأن غسان صورته هي التي ساهمت في نهوضي الأدبي والشعري ومحاولاتي الأولى للفروسيّة الأولى. هكذا كانت صورتهُ في، هكذا ولدت فلسطينيَّتي على شكلٍ أمنتُ بهُ كما آمن هو بهُ «باللوحه، بالقصه، بالرواية، بالقصيدة، والمقاله» قرأتُ «عائد إلى حيفا» وغيرها من أعماله الخالده شعرتُ في كل كلمهُ خاصه، وفي كل عبارةُ صاروخاً مشحوناً بللعاني والفرحة والرويا، هل مات غسان؟ أم الكاتب يولدُ حين يموت؟ غسان لم يمت أنه حي في صورة الفارس العاشق.

**باسل عبد الوعل**

**رسالة إلكترونية**

## هل بقي هناك نظام عربي؟

■ ضعف النظام العربي وابتعاد تأثيره على الواقع السياسي ومن ثم غياب الديمقراطية وتقويم الحرية. ، وتدني الحياة الاجتماعية والاقتصادية عقد الامور وجعلها صلبة التحليل والخروج بنتائج ايجابية ترضي جميع الاطراف.

والنظام العربي الان وقد تغير شكله واهدافه وتبعيته عن ما كان عليه في السابق. فهذه الحكومات العربية وقد اصبح قرارها السياسي ماخوذاً من الخارج، ومن قرارات تتخذها الامم المتحدة وتطبقها الدولة المعنية. ان ارتباط النظام العربي بالرؤية الغربية وتدخل الغرب في الشؤون العربية، فقد النظام العربي جدتها واستعيل النظام العربي العراقي الذي لم يحرك قطرة.. واصوات بالاوضاع العربية.

كل ذلك بدأ باحتلال الكويت وفتح الاراضي العربية للقوات الامريكية ومساعدة الدول العربية للقوات الامريكية في محاولة اخراج القوات العراقية من الكويت.. ومن ثم ما عقبه من حصار جائئ على العراق لم يستطع النظام العربي فعل اي شيء للتخفيف منه او مساعدة العراق في المحافل الدولية وترك العراق ليخبره امام عين النظام العربي الذي لم يحرك قطرة..

وبقي الصوت العربي غائبا ومغيبا.. ولم يعد احد يتكلم عن حصار العراق وموت اطفاله بالالوف.. لا دواء ولا اية مساعدات تصله مهما كان نوعها وبقي هكذا محاصرا واسبغ النظام العربي تراخيها على قاعدة قطررة.. واصوات تتعالى هنا وهناك تحث العراق على التعاون مع مغتشي الامم المتحدة وفتحت القصور والخزائن والكهوف والانهار والاشجار ولم يعد هناك اي حجر او فسفرة او جبل الا وفشش ولم يكن هناك اي شيء يبدل على وجود اسلحة كيميائية او بيولوجية بل حججا المراد منها تسهيل اخذ القرار النهائي بغزو العراق واحتلاله وهذا ما حدث وكان النظام العربي يتفرخ على ميلوارة قدم قدم في العراق.. وفقدت الامة العربية اكره قرة هم بحاجة اليها.

<div><span><span></span></span></div> <div><b>سمير اسحق</b></div>
اريزونا–الولايات المتحدة <span> </span>
<div></div>
بين اريتريا واثيوبيا

■ أنا موظفة صومالية مقيمة في الكويت، وأنا من المتابعات كثيرا والقراء لبرديتكم الموقرة، ولذلك ترددت كثيرا في الكتابة، وها أنا اكتب اليكم، اخواني ارجو منكم كل الرجاء عدم الاهتمام بهؤلاء الراهبيين الذين يخابون الاستقرار في بلادنا، فهم الذين يخاربون كل جهود تبذل في وكل محاولة تبذل لتقشل فلماذا يرفضون السلام؟

لماذا يقولون لاثيوبيا انها عدوة الشعب، بينما اريتريا هي عدوة الشعب، واذا كانوا يودون مصالحة الشعب كما يبعدون، فلماذا لا يصلحون الحكومة فيهم الافضل، لان الشعب المغلوب على امره عانى ويعانى في ولايات الحروب التي نسال الله سبحانه وتعالى ان يوقف كوارثها على بلادنا.

**فوزية يوسف**
**fowziyayusuf@yahoo.com.**

### سيكولوجية الاحتلال

■ النمساوي كونراد لورينتس هو مؤسس علم الايثولوجيا او دراسة سلوك الحيوان في وسطه الطبيعي، لأن دراسة الحيوانات داخل الأقفاص لا تعكس سلوكها الحقيقي بقدر ما تكشف عن أعراض صائبة مرضية على هذه الحيوانات التي ساقها الحظ السيبئ إلى المصير التعضي الذي خصصه الإنسان لها، بالمناسبة لا بد أن نشير إلى أن الإنسان عندما يخصص الأقفاص لعقاب بني جنسه ثم يحضر المحلوقات الأخرى في أقفاص مشابهة تسمى حدائق الحيوان ليس لمنفعة بل لجرد التفرح عليها، فهو يعكس محتوى الأية القرآنية الكريمة التي تقول بأن الله رد الإنسان أسفل سافلين. الإنسان الذي يتعدى عن حقوق الإنسان والحرية وغيره.

سلوك الإنسان لا يختلف كثيرا عن سلوك الحيوان سيما في الحالة المشار إليها أعلاه أو ما يقابلها كالاحتلال مثلا.

تدخل بعض الفغلاء العراقيين من على منبر القديس تجسد أثر الاحتلال في تنويش طريقة تفكير الرازحين تحت وطأته.

تاخذ مثلا تدخل العراقييُنْ محمد حسن المالكي وسعد السامرائي من على منبر 19 حزيران (يونيو) 2007.

أما الأول فيبشر ببداية «محكمة» من تعقيم بالتبسيين في ما سماه «المقابر الجماعية»، من زعم أنهم ضحايا ما وصفه بانتفاضة 1991. الفاضل يحكي عن «جوب» تمثيل الإدارة الأمريكية السابقة للمسؤولية الجنائية...، ثم يوقع مقاله بأنه يقيم في العراق المحتل. على افتراض أنه هو من أضاف كلمة المحتل إلى العراق أسفل مقاله نساءًال معه؛ من سيجاحكم من في العراق المحتل يا سيدي يا محمد حسن المالكي؟

أما الثاني فأخذ يخبط يخبط خيط شعواء في الموضوع التركي ليخرج باستنتاج غريب: على تركيا مهاجمة إيران لا العراق، لأن عدد الأتراك في إيران 19 مرة أكبر من عددهم في العراق!

ليطمئن السيد سعد السامرائي فلا تركيا ولا أمريكا سيجاهمان الجمهورية الإسلامية. ثورة 17 تموز المجيدة سيقتب 4000 يوم (السيد السامرائي مولع بالأرقام) «انقلاب اسلامي 22بهمن مائة المبارك هو الآخر.

من ذلك إيران لم تتوقف فقط على العراق في سياق مسيرة التقدم والافتخار القومي، العراق خرج اصلا من السياق والأسباب غير واضحة للفاضلين العراقيين، إنهما تحت تأثير المرض السيكوباتي المسمى «متلازمة الاحتلال»!

**محمد صبار**
**رسالة إلكترونية**

## رداً على خالد الحمادي: الحقائق ليست انتقائية

■ لطلما عودنا الاعلامي خالد الحمادي مراسل «القديس العربي» في صنعاء، والنشيط والأكثر تحركاً في الوسط الصحافي اليمني على نقل معظم الحقائق فور وقوعها بالكلمة الصاخبة والصورة الواقعية الحيوية من قلب الحدث، محققاً العديد من السوابق الصحافية، معتظياً جدوا الحقائق بمراس سياسي وصحافي، وأقدام صحافية ثابتة، رغم صعوبة ومهمة القيادة الصحافية الشاقة وفروسيتهما في إسبيلات سياسات الحكم العرب القمعية المنعدمة فيها الحقوق والحریات الصحافية في اوطاننا العربية. لكن الحمادي بات لا يولي أهمية خبرية معقولة لنقل بعض الأخبار في اليمن.

على سبيل المثال لا الحصر أخبار حالة الطقس اليومية المؤثرة إنسانياً وجغرافياً وتتلقى أيضاً مع الجانب السياسي، وخصوصاً أخبار الأمطار الموسمية على اليمن وبالتحديد تأثيرها على شوارع العاصمة صنعاء، التي تضعض النوایج غير الحسنة للمسؤولین في وزارة التخطيط والطرق اليمنية، عندما تمتلئ بعباء امطارها الغزيرة، لعدم وجود أي تخطيط وتنفيذ حقيقي لجدار إسفلتية حديثة على أرصفة معظم شوارع العاصمة صنعاء لتصريف مياه أمطار الصيف أو غيرها من الفصول التي تسقط فيها

## كيف تعيش ندلاً؟

■ لم تكف الولايات المتحدة باعلان حربها على العراق وافغانستان بل بدأت عملية تخيط ثعلت باطلاق صفة الازهاب علي الحركات الوطنية التي تناضل من أجل نيل حقوق شعبها المسلمة ولتفكها وعلى الحكومات التي لا تسير في النهج والعسلا وتنفذ أوامرها ولا تتجاوب مع سياساتها العدوانية القائمة على استهداف الشعوب ونهب ثرواتها والتحكيم في مقدراتها وسلب ارادتها وتنتقل الإدارة العراقية من مبدأ جديد اعتمدته في العلاقات الدولية يقوم من لم يكن معنا فهو مع الازهاب في عملية يقصد بها الازهاب الحكومات والحركات السياسية واجبارها على تغيير مواقفها السياسية لتتطابق مع مس ترويه واشطنن وهذا من السوابق الخطرة في العلاقات الأمريكية، فالولايات المتحدة تلوح بالعض اللعظيمة تجاه الدول التي لا تقف معها وارهاب الحكام الضعفاء والخائفين على كرسي الحكم. وتقول لهؤلاء اذا اردت ان تعيش

مستورا فاشن على العراق وافغانستان بل بدأت الخذلان وتنفيذ كل مخططات الولايات المتحدة الأمريكية ان الولايات المتحدة لم تعتمد الازهاف تجاه الدول وشعوب العالم فحسب بل انها دمجت الازهاب بالعدوان العسكري والحرب المبررة، فهي أول دولة في العالم استخدمت السلاح النووي للممر ضد اليابان في الحرب العالمية الثانية ولم يسبق لأيه دولة ان استخدمت هذا السلاح قبلها وعملت على التشجيع على الحروب ما بين الشعوب وبعضها وبين الشعب الواحد بل انها قطعت بقواتها عشرات الالاف من الكيلومترات وعبرت المحيطات لتقاتل الشعوب والدول وعملت على الاستعباد شعوب أمريكا اللاتينية ولم تبق دولة فيها إلا وخلقت لها المشاكل ضمن سياسة قوس الزمام ومبدأ من ليس معنا فهو ضئنا أو مع الازهاب وتنتهك واشطنن القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة الذي يقضي بمنع التدخل في الشؤون الداخلية للغير إلا في حالة الدفاع عن النفس، ولما كانت

## خفايا الدعم الامركي لكوسوفو

■ قوصوه هو الاسم القديم لاقليم كوسوفو فهو الان يتمتع بحكم ذاتي ضمن اراضي دولة صربيا والجيل الاسود فهو محط خلاف سياسي بين صربيا والبانيا على اعتبار ان سكان الاقليم من الابان فتطالب البانيا بضم اقليم كوسوفو اليها ويبلغ عدد سكانه مليونين ونصف نسمة وتقدر مساحته بحوالي 11000 كيلو متر مربع وتشكل نسبة المسلمين 92% من عدد سكان الاجمالي وقد كان الاقليم ابان الحكم العثماني تابعا للبيلقان و جزءا لا يتجزأ من البانيا وبعد غياب الحكم العثماني وانهاره اعطي الاقليم للصرب واصبح تابعا له حتى يومنا هذا، فصربيا والجيل الاسود كانتا تتعبان يوغسلافية السابقة التي كانت جزءا من الاتحاد السوفييتي السابق وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي استقلت عدة اقاليم منها اقليم تشردوا الذي استقل عن اندونيسيا بفعل الضغوط الغربية بحجة ان الاغلبية فيهم مسيحية وانتمزج اقليم ناغورنو كارباخ عن اندزيبجان لصالح ارمينيا اما فيما يتعلق باقليم كوسوفو ورغم صدور قرار المبعوث الخاص للامم المتحدة مارتي اغهتساري بضرورة انفصال الاقليم عن صربيا وان يمنع علما خاصا ودستورا ولم يتطرق الى استقلال الاقليم

## ساركوزي لن يعتذر ولن يدفع ثمن القمح

■ رحل كما جاء، وكل الذي تمخض من زيارته إلى مستعمرته القديمة، أنه تبرع بتناول كوب لبن وحيات تمر وأعاد طمأنة مقابر أجداده من سيدي فرج بأن «ساركوزي» لن يعتذر وفرضا لن يدفع ثمن القمح وبنابليون، لا يفكر في تسوية ديون القمح الذي حوكه إلى خمر أو عصره من دماء وكروم الجزائر البيضاء..

جديد الزيارة التي قادت رئيس فرنسا إلى بلدنا، أن ساستنا أوقعو التاريخ في الفخ ومن حيث يدورن أو لا يدورن ربطوا قداسة وعظمة ثورة وقتها دماء الشهداء بكلمة اعتذار فرنسية أصبحت

<div><span><span></span></span></div> <div><b>ساركوزي لن يعتذر ولن يدفع ثمن القمح</b></div>
متقنون بلا اقلام!
مئلون بلا اقلام!

■ إن لم تكن ندياً أكلتك الذئاب. كلنا ذئاب، الكل له مخالب، لم ليس للكل أنياب، من له أنياب؟ لا أحد من سيكون أسداً؟ الأسود تظهر أنيابها، ولكنها لا تضحك.

الأسود لا تضحك، لا تترك وليمة سهلة. الشرق الأوسط وليمة سهلة. الشرق الأوسط الجديد لا يزال يبني. كيف يبني؟ من يبنيه؟ المدارة في كل دول الشرق الأوسط. هذا الشرق الأوسط الجديد. هذه الحياة الجديدة. وهكذا يتحقق السلام. ليس كذلك؟

ماذا صنعت جبهة التحرير؟ أين التحرير؟ غسان كنفاني أحد ضحايا التحرير. وغيره الكثير. أوروبا طالبت الصحافي الأسير في غزة منذ أيام، من طالب بتعويض يوم تبرت ساقا مراسل قناة

<div><span><span></span></span></div> <div><b>مئبر القديس</b></div>
مخصص مناقشة قضايا أو آراء و اخبار نشرت في «القديس العربي». وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة. نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
<b>164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K</b>

# منبر القديس

السنة التاسعة عشرة - العدد 5644 الثلاثاء 24 تموز (يوليو) 2007 - 9 رجب 1428 هـ

المترجم، فك من مؤتمرات لندنية سابقة وكثيرة لدعم اليمن واقتصاده لكن جميعها باء بالفشل، لأنه لا يمكن أن يتحقق ويكتب لها النجاح، مادامت نوايا التغيير والنهضة الاقتصادية غير متوافرة لدى النظام اليمني وكل فرد فيه.

أعود لأقول للسيد خالد الحمادي: الحقائق ليست انتقائية أو سياسية فقط، حتى ولو كانت الجريدة التي كتبت اليها سياسية بالدرجة الأولى «القديس العربي»، لكن ذلك لا يجعلها تهمل أخبار الطقس، التي يقع من ضحاياها الكثير، فرجاؤنا أن تكون أكثر شجاعة لإظهارها وتصوير حقائقها فمتي تسعمن؟ خصوصاً عندما تتعجر مجاري تصريف الملغطات الإنسانية لإحدى العمارات أو الأبنية السكنية في اليمن، نتيجة خلل في التخطيط للطرق وإهمال وفساد في نية الإخلاء والتفخيز في العمل من قبل ذوي الاختصاص، والتي أصبحت حوادثها كثيرة هذه الأيام في الشارع اليمني، كما حدث في أحد شوارع حي السبعين وسط العاصمة صنعاء، في الخميس 14حزيران (يونيو) 2007 الماضي، حيث هوت امرأة وطفلهما في بيارة مجاري التصريف لأحد المنازل حينما كانا يهمان بقطع الشارع لدخول سبكتهما في شارع يبجان بالحي نفسه بأمانة العاصمة، حسب صحيفة الأيام، وأيضاً في حادث سقوط في مجاري مائل لسيارة في إحدى الجاري لعمارة سكنية في حي شمعية جنوب صنعاء لقي سائقها مصرعه جراء ذلك، نقل ذاك الحادث في العديد من الصحف المحلية اليمنية.

**محمد رشاد عبيد**
**رسالة إلكترونية**

ان على دول العالم اجمع ان تنفذ اوارمها حتى وان كانت ذات مساس بسيادتها وبدلا من لجوء الادارة الامريكجية إلى الحكمة والعقل فرضت حرباً أعلنها بوش حرباً صليبية على العراق بوصفها الجبهة الداخلية المركزية للارهاب.

ان الحرب التي شنتها أمريكا وبريطانيا على العراق تهدف إلى ضرب العراق ومقدراته الانسانية مما زاد في غضب الشارع العراقي والعربي وقد خسرت الولايات الكثير من هذه الشعوب وان أمريكا المتحدة في حربها على العراق لم تتمكن من تحقيق شيء على الخريطة السياسية والجغرافية بل ان الاحداث عكست بالمخطط الامريكي بجعل شعب العراق الصابير لثلاثة اجزاء خارج الحدود او تحت التراب أو خلف الضبان... وأخيراً تقول نحن العراقيين للعالم اجمع ان أمريكا الآن قد عفرت ومعها قوات التخالف متعددة العصابات في وحل المستعق العراقي حتى لا تتجرأ ان تقدم على احتلال دولة أخرى.

**خالد القره غولي**
**جامعة الانبار-العراق**

ضاغطة بشكل كبير على فصل الاقليم عن صربيا ليس حبا بمسلمي كوسوفو الذين يشكلون نسبة عالية من سكانه ولكن مصلحتها الخاصة وراء كل اعتبار، أمريكا تحاول بسط نفوذها وسيطرتها على دول أوروبا الشرقية لتقزم روسيا التي بدأ نجمها يتضال بعد السياسة التي اتبعها فلاديمير بوتين من خلال تحسين الوضع الاقتصادي الروسي واستعداده لمناطحة أمريكا كما كانت ابان الحرب الباردة.

لقد عكفت أمريكا على دعم استقلال الجبل الاسود منذ عشرات السنين وقامت بتسليح جيش كوسوفو ضد

الصرب.
أما المشهد بعيد نفسه فبعدم امريكي تم اصدار قرار رقم 1244 سنة 1999 ووضع كوسوفو تحت ادارة الامم المتحدة فالخلاصة ان روسيا وامريكا اصبحتا في تناقض فالكل منهم يبذل جهدا لترويض الآخر.امريكا تعمل ليل نهار على استقلال كوسوفو فاذا ما قدر انفصال الاقليم عن صربيا فان ذلك بالتأكيد يضعف قوة صربيا على جميع الصعد بذلك تكون صربيا قد فقدت جانب الجبل الاسود كوسوفو فكل المؤشرات تدل على ان امريكا هي الرايحة وخاصة بعد وقوف أوروبا لجانبها.

**فتحى احمد**
**رسالة إلكترونية**

استلم مشعلا وسيغا وأوراقا سياسية بوأته مكانة لا علاقة له بها، فأية بلاهة تلك التي ورطت تاريخ ثورتنا حينما ربطوها بتصريح أصبح أعلى من الغاز والبترول وحتى من الدماء الطاهرة التي اقتلعت أجداد «ساركوزي «من أرضنا ودمنا؟

لقد انتصرت السلطة حينما مكنت «نابليون» من فرصة صنعنا وأهانتنا لتجعله بطلا في أعين أمة من خلال إشهاره لسيف ورفضه للاعترار وتكرمه بإبعاع حاملي جواز السفر الدبلوماسي من طابور التأشيرة للمبيت في بلاد الجن والملائكة وعجبا من سلطة تشحت تأشيرة سفر على حساب ثورة لم تعترف يوما بالحدود و لا بجوزات السفر.

**اسامة وحيد**
**oussamawahid@yahoo.fr**

سعيد؟ أين هم الأدباء والمثقفون في ظل الحروب؟ الكل نهبوا، الكل له روايات يؤلفها. أي روايات؟ ما هي الروايات التي يؤلفونها؟ لا أعلم. مجرد روايات حب. أو صراعات إجتماعية وتوتئية.
أين الأقصى فيما يكتبون؟ أين القديس. الثقافة العربية. أين هي؟ لا وجود لثقافة عربية، هناك ثقافة اوروية مستشرقة فحسب، كيف؟ لا أعلم. لا أحد يعلم، لأنه لا وجود لأدب عربي. لا وجود لأدباء عرب. لا وجود لثقافة. الأدباء ضعاليك فقط، كل الأدباء يجلسون في المقاهي. ماذا في المقاهي؟ قهوة وآر جليلا وورد. ما هو الأدب؟ الأدب هو الصلعة، الشارع، العربة.

محمد بعينو الصراتي
كاتب ليبي مقيم في مانشستر

## محنة حملة الجوازات العراقية في بريطانيا

■ احب ان اطرح مشكلتي هذه لانه انتم الاصل الوحيد لحل مشكلتي وانتم الصوت الحر الذي عن طريقه استطيع ان اوصل صوتي وصرختي واجية مساعدمك الكريمه. انني مواطنة عراقية مقيمة في بريطانيا متزوجة حديثاً مشكلتي قد تبدو للبعض مشكلة بسيطة لما يمر به بلدي الحبيب العراق ولكن جدا عنيرة بالنسبة لي وللكثيرون مثلي مقيمين هنا. المشكلة هي: ان جوازتي انتهى العمل به لانه من اصدار الحرف ميم ذهبت الى السفارة العراقية في بغداد لندن لتحديث الجواز وقدمت معاملة اسوة بغيري للمسؤول على جواز حرف جيم النسخة الجديدة ومنذ الشهر الثاني وازال في الانتظار لمدة خمسة اشهر ولا يوجد اي خبر عن الجوازات وكما نستعسر عنه من السفارة العراقية في لندن يقولون انتظروا لم يأت أي شيء من بغداد بشأن الجوازات.

في حين معظم الدول العربية مثل الامارات ومصر حيث لدي اثباتات خلال 45 يوماً استلموا الجواز وعندما تعاتب السفارة العراقية حاكم افضل من سورية وعمان؛ فقط لانه في بريطانيا واي تنازع الحياة ومرض بدء السرطان في سورية وأريد مجرد رؤيته زوايا لآخر مرة في حياتي ولا اعرف من اناشدم ومن استفتسر؟

لماذا كتبت عليناً الشقاء والمعاناة في بلادنا وخارجها؟ وهو ايسط حقوق الانسان فاين حقوق الانسان كما تدعي به الحكومة الحالية؟بعد سقوط النظام السابق تأملنا تحسن حياتنا كيشر لهم قيمة ولهم كرامة وحقوق اوصى بها الله عز وجل ولكن عكس كل التوقعات من سبئ الى اسوأ وكم تنفينا ان ترجع الامور اليه قبل السقوط؛ بالله عليكم اوجدوا الحل لانه انتم الوسيلة الوحيدة والبقايفة لرسم البسمة على شفاه الالاف من العراقيين هنا.

**جميلة عبد الجبار عبد القادر-بريطانيا**
**jemjem115@yahoo.co.uk**

## آداب السفر

■ في «عرض» موجز وشيق وممتع، تناول الصحافي المتميز بكتابه« ابراهيم درويش جوانب من سيرة الكاتب والمسرحي الامريكي تينيسي وليامز الحياتية والادبية والجنسية، وذلك بمناسبة صدور «مذكراته».

وقد عرف من الكاتب امريكي ولعه الشديد بالسفر والجوال، فزار حسب ابراهيم درويش عدا من المدن والبلدان الاوروبية والعربية، الا ان الكاتب اغفل ذكر زيارة قام بها وليامز الى مدينة طنجة حيث التقى خلالها جان جنيه وفي مدينة العرائش المغربية التقى بكتاب حزين.

بمقال ابراهيم درويش استوفقتني عبارة كتبها وليامز في مذكراته مستأثلاً، «هل قتلت نفسي ام اني مترايب وشراسه من طرف جماعة متأمرة»؛ عبارة برأني لها اكثر من مغزى وبلاغة، فليس بالشيء البعده ان يكون وليامز قد تعرض اثناء فترة من حياته الى ضغوط نفسية ارغمته على التوقف عن الكتابة لسنوات قبل ان يعود الى حضنها.

انته قدر كل كاتب «قوي»، عصي على الاندماج، تمارس بحقه اساليب سيكولوجية لردعه وترويضه.

**المون حميد**
**اغادير-المغرب**

## استهداف الغربيين في بلداننا!

■ لماذا يهاجم المواطنين الغربيون الذين يقومون بالسياحة في بلادنا، دون غيرهم خاصة في اليمن وبقية الدول العربية؟

ان هؤلاء حينما يزوروننا انما محبة في الغالب، ويكون لديهم حب اكتشاف ومعرفة، فلماذا نخطئ في حقهم ونجأ إلى المكان الخطأ تماماً؟!

هؤلاء يجب ان يعذبني بهم ويكرهوا لا ان يحجزوا. واذا كنا محقونين جدا على قتلتنا في العراق وفلسطين وفي باقي الدول الغربية، والاسلامية فان استهداف المدنيين غير مسلحة والرد يجب ان يتم ضد العسكريين وفي نفس الامتكة.

**علي اشطل**
**اليمن**

## الرئيس وقائد الفصيل

■ عباس يتهم حماس بايواء القاعدة في غزة السؤال المطروح اليست غزة تابعة لسلطة «الرئيس» قبل الاحداث الاخيرة وهو على علم بكل كبيوة وصغيرة على الارض والبحر؟

عباس يستقوي بالاجنبي المرابطة في ارض الرباط، اكيد ان عباس لم يقراً مقدمه المفكر العربي ابن خلدون «اذا سقطت الدولة من القلوب سقطت» الا يعرف الاستقواء بالاجنبي جلب الدمار ويجعل بخراب العمران ويخلف العار ويبقي الشعب الغلطني محتارا محاصرا لا امن ولا قرار، بين سلطة وهمية واستعمار زائد استعمار ولكم في العراق درس واحبار.

نحن في انتظار مصالحة وحدة وطنية وحوار فلسطيني فلسطيني لا اتهامات في الفضائيات ونشر بعضنا البعض، لقد تعربنا امام عالم لا يرحم وعرب فقدا الكرامة والتجدة والاحساس يا هنية ويا عباس املي كبير في العقلاء من الغلطينيين المرابطين الصامدين الصابرين والحكمة تصلح ما افسدته الدهر والكروسي والسطان ولا مخرج الا بالحوار- الحوار.

**احمد حمودة**
**تونس**

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص لل نشر اما الطويلة فنتعذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: **menbar@alquds.co.uk**







رأي القدس

## اعتداءات على نواب «فتح» بالقطاع

في المستقبل.

صحيح أن حركة «حماس» استطاعت أن تضع حدا للفلتان الأمني، وتعيد الطمأنينة إلى قلوب المواطنين، وتقلص حجم الجرائم والسطو المسلح إلى ادنى المستويات، وتمنع حمل السلاح في الشوارع وارتداء الأقنعة، وهي إنجازات كبيرة أشدنا بها في هذا المكان، ولكن احترام التعددية السياسية، والسماح للطرف، أو الأطراف الأخرى، بالحريات التعبيرية بكل حرية ودون أي خوف من صميم القيم الديمقراطية التي أوصلت حركة «حماس» إلى المجلس التشريعي بقوة تتمتع بالغالبية، وبما يسمح لها بتشكيل الحكومة.

ندرک جيدا أن الاعصاب ما زالت متوترة، وإن التجربة في قطاع غزة ما زالت في بداياتها الأولى، وما يطمئننا هو استنكار السيد احمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالانابة لهذه الاعتداءات والتجاوزات، وتأكيد الناطق باسم القوة التنفيذية اسلام شهبان «إن لهذه القوة لا تسمح لأي كان بالاعتداء على أي نائب من النواب في المجلس التشريعي الفلسطيني مهما كان أنتماءه» وتوعده بملاحقة من قاموا بالاعتداء على مكتب النائب جمعة لحاسبتهم على فعلتهم.

المهم ليس محاسبة هؤلاء فقط، وإنما كل من ارتكبوا اعتداءات سابقة وتورطوا في جرائم قتل، حتى تمثل حركة «حماس» نموذجا في احترام القانون، وبما يبث أنها عكس من سبقوها في أجهزة الأمن.

■ تتواصل انباء الاعتداءات التي يقدم عليها ملثمون، يعتقد انهم يتبعون لحركة «حماس» على عناصر تابعة لحركة «فتح» كان آخرها اقتحام مكتب النائب اشرف جمعة في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، الامر الذي يتناقض مع كل اقوال المسؤولين في الحركة الاسلامية هذه حول الحريات واحترام التعددية السياسية بعد حسم الاوضاع عسكريا على الارض لمصلحة تنظيمهم.

السيد زكريا الاغا مسؤول حركة «فتح» في قطاع غزة اشتكى من حدوث عمليات اعتقال واسعة في صفوف ابناء حركته من قبل عناصر تابعة للقوة التنفيذية، كما تواردت انباء عن عمليات اقتحام للبيوت، والاعتداء على حرمانتها، وقد تصورا الكثيرون، ونحن منهم، ان هناك مبالغت عديدة في هذا التصور تصدر عن خصوم، ولكن الاعتداء على النائب اشرف جمعة ومكتبه ومساعديه، الذي من المفترض ان يتمتع بحصانة سياسية وأخلاقية، يقلب الكثير من المفاهيم في هذا الصدد.

السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» سجل سابقة تاريخية، عندما امتك الشجاعة لكي يقف امام عدسات التلفزة ويعترف بحدوث تجاوزات من قبل مسلحي تنظيمه اثناء سيطرتهم على مقدرات الامور في قطاع غزة، ويعتذر عنها، ويتعهد بوقفها فوراً، ولا كان على اطلاع وثيق على هذه التجاوزات الجديدة، وما يمكن ان يفعله لمنع تكرارها

■ النتيجة الحاسمة والمزلزلة للانتخابات التركية التي انعقدت أمس الأول قد تفسر على أنها خطوة حاسمة باتجاه تحديث تركيا والقطعة من ماضيها الكمالي المتأزم، ولكن هذه قد تكون قرارة متعجلة، خاصة وأن حزب العدالة والتنمية الذي حقق فوزاً كاسحاً في الانتخابات لم يصرح بأنه يصدد القطيعة مع ماضي تركيا، وإن كان مفهوماً أنه يريد أن يقدّم تغييراً مهماً في اتجاهات عديدة.

وهناك دروس مهمة تستفاد من التجربة التركية، خاصة فيما يتعلق بدور الخط الإسلامي المعتدل في تطوير ودعم الديمقراطية في المجتمعات الإسلامية في الوقت الذي يبدو فيه أن التيارات العلمانية قد أظهرت عجزاً زمنياً بإزاء هذا الدور.

وهذه قضية غاية في الأهمية وتتسحق نقاشاً مطولاً في ذاتها، إذ لا شك أن مستقبل الاستقرار في المجتمعات الإسلامية رهن بحجم الاقتراع الإسلامي العلماني ووضع الأسس السليمة لحكم يقوم حوله إجماع شعبي.

ولكن الشرخ الأكبر الذي كشفت عنه الانتخابات التركية كان الشرخ العرقي داخل واحدة من أقدم الدول القومية في المنطقة، فبينما سيظل النزاع العلماني - الإسلامي داخل البرلمان القادم وفي المجتمع التركي باكملة عامل استقطاب مهم، إلا أن قادة حزب العدالة والتنمية كانوا على حق حين اتهموا العلمانيين باصطناع الأزمة على الصعيد ونفي تهديدات لا وجود لها للنظام العلماني الذي أكد الحزب مراراً أنه لا ينوي تقوضه.

إلا أن النزاع الأكبر والسكوت عنه بين النخبة التركية هو النزاع مع الأقلية الكردية التي كرس النظام الكمالي قمعها سياسياً وثقافياً في ستوره وقوانينه وممارساته السياسية.

القمع ضد الأكراد شمل التمثيل السياسي، مما اضطر عدداً كبيراً من الساعين إلى تمثيل الأكراد في البرلمان إلى الترشح كمستقلين، تماماً كما يفعل ناشطو حركة الإخوان المسلمين في مصر وبقية الأحزاب المحظورة في عدد من الدول العربية، وقد يكون ظاهرة إيجابية أن الأكراد نجحوا في زيادة تمثيلهم النيابي في البرلمان، إضافة إلى انتخاب عدد مقدر منهم ضمن لائحة حزب العدالة والتنمية، ولكن انحصار الأكراد

■ في مقالة سابقة تحدثنا بإيجاز عن دور دولة مجاورة صغرى في الشأن العراقي، هي أقل مساحة ونفوساً ربما من أي محافظة عراقية وسطى، وقد تبين من خلال العرض حجم هذا الدور، فكيف يكون الأمر مع دولة جارة أخرى كبيرة، أكبر من العراق مساحة ونفوساً، ولها علاقات ملتصقة مع العراق، وكانت في حرب دموية، همجية معه، دامت لثمانين سنوات، تجاوز ضحاياها من كل طرف المليون ضحية، وهي تملك أصلاً نفوذاً على قوى منظمة، صنعها هي، قوى أخرى لم تصنعها ولكنها تأسست على أسس طائفية؟

تدخل هذه الدولة المجاورة، غير العربية كان قليلاً. لقد أصبح نفوذها ساحقاً في الوسط والجنوب، ليس بغير الأحزاب التي تولىها قبل أن توالي الوطن فقط، ولكن لدور المندقة الذي مارسته وتمارسه، فهي من جهة تناصب الإحتلال العداء، وتساعد من يناهضه ليس بالقول فقط، وإنما بالفعل، وليس ككشف دعم إيران لبعض الفصائل المقاومة بالأمر المفبرك، وإنما هو واقع ملموس، لم تنفخ بعض فصائل المقاومة، أو لم تنطق له، وهي من جهة أخرى تساند وتدعم عملاء الإحتلال الذين أمسكوا بمفاصل الدولة العراقية لأسباب طائفية، كما هو الشأن باستنادها لعمال الأمريكان من الأسباب، أو لأسباب تحالفية ومصالحية، كما هو الشأن بالنسبة لإستنادها ودعمها للقادة الأكراد الذين هم بالإضافة لصلتهم الوثيقة بالشيطان الأكبر، فهم على صلة قوية ومتينة بإسرائيل، وهي العدو الأول للدولة الإسلامية كما هو مُعلن

## جهود إحياء السلام!



عليهم التمييز بين الاثنين، مثلاً نجد الإسلاميين يتعاطفون إلى حد كبير مع التراث العسكري

للامة التركية، ومع الاعتزاز بالهوية التركية بحسب تعريفاتها الكمالية، وهذا يجعلهم في وضع ملتبس، حيث لا يستطيعون، ولا يريدون

وضع مكان الجيش في السياسة موضع تساؤل جذري، كما أنهم لا يريدون التصدي للقومية التركية المتشددة والقرب مع الأكراد من منطلق الهوية الإسلامية الجامعة، وأذكر مرة أنني تحدثت مع بعض القياديين من الإسلاميين الأتراك حول ضرورة خلق تيار شعبي عام معارض لهيمنة الجيش على مقدرات الأمور، وأيضاً لعلاقات الجيش الخارجية مع إسرائيل ومليارات الدولارات التي تنفق على عقود عليها علامات استفهام مع المؤسسة العسكرية الإسرائيلية.

ولكن الشخص المعني رفض هذا الأمر قائلًا أن الشعب التركي يقدر الجيش كثيراً ولن يقلل أن يتعريض الجيش لانتقادات، ولكن ما سألنا المسؤول هو أن التيار الإسلامي يتعاطف ضمناً مع النزعة العسكرية للقومية التركية ولا يريد القطيعة معها، وهي نزعة نراها في حركات إسلامية أخرى تصر على وضع التدريب العسكري في مناهجها.

الإسلاميون أيضاً لا يريدون فتح جبهة صراع جديدة مع القوميين والتقليديين حول قضايا الأكراد والجيش، وأحياناً يزيادون على هؤلاء، ولكن مثل هذه المواقف ستقل من دور الإسلاميين المعتدلين في الإسهام الفاعل في معالجة أزمة الدولة القومية، ففي السودان ومصر والعراق مثلاً نجد أن الإسلاميين يتخذون مواقف من رسم هذه الخارطة من جديد، النخبة الجديدة التي تولت زمام الأمور هي نخبة منفتحة على العصر وعلى تراث تركيا الديني والثقافي والسياسي من جهة أخرى، وقد أثبتت أنها تملك القدرة على إدارة الدولة باقتدار، إضافة إلى التصالح مع محيطها الإسلامي المباشر والمحيط الأوروبي والدولي دون أن تضحي بهويبتها الأصلية.

ولكن هذه النخبة تعاني أيضاً من إشكالات موروثه ومتكسبة قد تعوق دورها البناء، فمن جهة نجد الإسلاميين الأتراك يشبهون كثيراً من الحركات الإسلامية في مزج النزعة إلى النطرف القومي مع الشعور الإسلامي، بحيث يصعب

## زلزال تركيا ومآزق الدولة القومية في العالم الإسلامي

## د. عبدالوهاب أفندي \*

حق الأرمين) أو القمع المركز للأقليات من أزمين وإغريق وكراد.

القوميون الأتراك سعوا لإنقاذ الدولة العثمانية التي قامت على الرابطة الدينية ولكنها استوعبت أقاليم أوروبية عديدة تسكنها أقليات غير مسلمة قامت عدة ثورات ضد الدولة بدعم من القوى الأوروبية منذ نهايات القرن الثامن عشر.

وقد تحيل القادة الأتراك أن استبدال الرابطة الإسلامية بالقومية (سموها العثمانية أولاً ثم الطورانية ثانياً) قد تنقذ الدولة من الانهيار، وقد استند هذا المنطق على فهم خاطئ لمفهوم القومية باعتبارها رابطة يمكن اصطفاها بقرار رسمي بغض النظر عن العوامل الثقافية والتاريخية التي تشكلت وعى الشعوب، وأغفلت نمو الوعي القومي المستقل عند شعوب البلقان التي لم يكن ممكناً استعبابها في كيان التركي المصطنع.

وعندما أضفوا إلى هذه الغفلة خطية محاولة فرض التتريك على العرب والجماعات الأخرى فإنها خلقت وعياً قومياً مضاداً أدى إلى تقويض ما بقي من الدولة العثمانية.

وبدلاً من الاعتزاز من هذا الخطأ، استمرت النخبة التركية في فرض هذه الرؤية الأحادية على الأقليات التي يقابها الحظ العاثر داخل حدود الدولة التركية الجديدة.

الدولة العربية واجهت إشكالات مماثلة، حيث نشأت القومية العربية في محاولة مشابهة لتسييع الأقليات التي يقابها الحظ العاثر داخل حدود الدولة التركية الجديدة. نشأت القومية العربية غير المسلمة، خاصة المسيحية، ولكن هذا التحول من الرابطة الدينية إلى الرابطة القومية ولد شروخاً لم تكن موجودة من قبل، حيث أن صيغ الدولة الحديثة بالصيغة القومية العربية أخرج تلقائياً من الجماعة القومية مجموعات مثل الأكراد والبربر والأفارقة وغيرهم، وقد كان من الممكن تلافي هذه الإشكالية لو أن الدولة العربية (والتركية والإيرانية)

## دول الجوار والشأن العراقي مرة أخرى

## صباح علي الشاهر \*

في أديباتها. هذه الجارة الكبيرة تساعد على جعل الأرض تميد تحت أقدام الأمريكان، ويتسبب الوقت مساعد من يتعقب أعداء الأمريكان ويحاربهم، ولا يتوانى عن إغتيالهم غيلة وغدراً.

معادلة تبدو صعبة الفهم للوهلة الأولى، ولكنها تصبح مفهومة إذا وضعنا بالاعتبار أن إيران تريد إضعاف الطرفين المحتل من جهة. كي لا يتكرر بما هو أبعد من العراق، وكى يضطر للرحيل، إن لم يكن مهزوماً، فغير قادر على الإدعاء بالنصر على الأقل، والطرف العراقي المعارض لأمريكان، كي لا يكون قويا للدرجة التي يشكل خطراً على تطاعتها، أو على الأقل يكون بحاجة إلى إقامة علاقة معها، إن لم تكن تبعية، أو تحالفية، فعلى الأقل غير معادية. إذن ما يبدو في التصرف الإيراني غير مفهوم، هو مفهوم بالمطلق عندما تعرف أن إيران تصرفت كدولة، دولة لا تخدم الأتباع والموليين، وإنما تخدم ذاتها، وتجعل الأتباع والموليين في خدمة مصالحها، وليس العكس.

كيف تصرفَ الأتباع والموالين لإيران؟ قطعاً ثمة هناك من يوالي إيران، لأنه يعتقد أنها دولة إسلامية معادية لأمريكا والصهيونية بإقحام الأول، وثمة من

العراق عربياً، ولا يريدونه عربياً، ولا يقولون أن يكون إسلامياً أيضاً، وإنما يقولون به شيعياً، سنياً، كردياً، وهؤلاء في حقيقة الأمر يرفعون الهوية المذهبية(الطائفية) بديلاً عن الهوية العراقية، وعندما إن مشاكل العراق غير متأتية من الإستعمار والإحتلال، وإنما هي حصراً بسبب مواقف السنة، وتحديداً (القومية).

هؤلاء هم الشعوبيون الطائفيون في الطائفة الشيعية، وهم لا وطنيون قطعاً، ولا يشكلون في النسيج الشيعي العراقي سوى أقلية لا تُذكر، ولكن الدعم الذي حظوا به من قبل المحتل، ولأسباب ليست خافية، والدعم الذي بلا حدود من قبل الجارة إيران جعلهم يطفون على السطح، وجعلهم أيضاً يتسيّدون المشهد السياسي، ثم يتجرأون على النزاع بتمثيلهم لشيعية العراق. أما الآخرون، الذين هم أتباع المذم وأنباه، فقد اتخذوا الطائفية ستاراً، يستر عورتهم وعائلاتهم، وهم في حقيقة الأمر لا تعنيهم الشيعية ولا السنة، إلا بالقدر الذي يقربهم من تحقيق هدفهم في السلطة، التي يريدونها ملثماً زعم المحتل نموذجاً يقتدى به في المنطقة، والنوع الذي يقتدى به وفق هذا التصور، ليس شيعياً، ولا سنياً، ولا إسلامياً، ولا عربياً، وإنما هو نموذج آخر يمد يده السمحة للتعاون والبناء والعمل، مع النموذج الذي يراد أن يكون قدوة للعراق ألا وهو إسرائيل.

\* كاتب عراقي يقيم في لندن

## رأي القدس

الملك في بغداد  
وعباس في فلسطين

## د. محمد صالح المسفر

■ تشهد الساحة الفلسطينية كارثة سياسية لا سابق لها في التاريخ الفلسطيني، صحيح كانت هناك أزمات وأزمات أحاطت بهذا الشعب الجبار عبر السنين ولكنه لم يشهد مثل هذا العصر المخيف، كانت المؤامرات الدنيئة على هذا الشعب تحاك من الخارج أما اليوم فإنها تحاك ضده من بعض أبنائه في الداخل بالاستقواء بقوى الإحتلال وجبروت الإدارة الأمريكية. الخطاب السياسي عند عباس بلغ أدنى مستوى من الانحطاط الأخلاقي والأدب السياسي، لم نقرأ عبر تاريخ حركات التحرر الوطني في أي بقعة من العالم مثل ما نقرأ ونسمع ونشاهد ما يتفوه به بعض قيادات فتح في رام الله، السيد محمود عباس يصف كل الذين تصدوا ويتصدون لقوى الإحتلال وأعوانهم «بأنهم قتلة، سفلة مجرمون، كذابون الخ».

يا للهول!! تتطابق كلمات محمود عباس مع كلمات الرئيس بوش عن حركة حماس، فقد وصفهم بأبغ الأوصاف، ولعله من المناسب أن نذكر أهلنا في فلسطين المحتلة وخاصة شرقاً ففتح أن الرئيس بوش ألقى في عام 2002 خطاباً دعا فيه إلى التخلص من الشهيد ياسر عرفات، وهو اليوم يشرع لاجتثاث حركة حماس وإبعادها عن الساحة الفلسطينية. إننا ننبه كل الشرفاء في فلسطين والعالم العربي بأن كارثة فلسطين الحقيقية بدأت خطوطها تحاك في ظل قيادة محمود عباس وإن الشعب الفلسطيني والعالم العربي على العموم سيعانون من عواقب تلك الكارثة والتي يمكن تلافيها قبل فوات الأوان، ونذكر بما نعاني جميعاً في العراق اليوم.

يعمل السيد عباس على استعداء العالم كله ضد أهلنا في غزة تارة باسم القاعدة وتارة بامثالك سلاح جديد وتارة بدخول متطوعين لقتال إسرائيل. لقد أمر بإغلاق المعابر المؤدية من غزة إلى قطاع غزة ما يزيد عن مليون ونصف المليون من الشعب الفلسطيني من جراء الحصار الظالم، ويصدر تعليمات بعدم السماح لألاف المواطنين من الدخول إلى وطنهم ومنزلهم إلا عبر بوابات العدو الصهيوني، ويجعلهم يتوتون جوعاً ومرضاً وإهانة على الحدود المصرية الفلسطينية، تقول الأنباء أن 29 من طاع فلسطينياً يقضوا نحبهم على تلك الحدود لأن السيد عباس لم يسمح بعبورهم إلى داخل الحدود. ونؤكد لو حدث مثل هذا الحدث في أي جزء من العالم لاستقال الحزب الحاكم وشكلت لجان لحاسبة المنسببين وقدوم للمحاكمة لك عبس وعناصر حزبه لا يكتفون بما يفعلون.

(2)

نشاهد على شاشات التلفزة عناصر من فتح وهم يرددون الاتهامات لحركة حماس بأنهم يطاردون أعضاء حركة فتح في غزة، ويلدّمهم بعض المتنفذين، لكننا لا نسمع عن الجرائم التي يرتكبها قطاعان الأمن الوقاتي في الضفة الغربية ضد أعضاء حماس.

لقد سجلت حماس 380 حالة اختطاف لعناصرها ومناصريها في الضفة، وما يزيد عن 127 حالة اعتداء على ممتلكات خاصة لعناصر من الحركة إلى جانب أفراد أخرى وأصهارهم وما تتعرض له ممتلكاتهم من قبل الضفة الغربية من كوادر حماس معظمهم قضي نحبه.

المحير لنا أن قيادات الفصائل الأخرى لا تتحدث عن جرائم الأمن الوقاتي في الضفة الغربية ضد كوادر حماس وانصهارهم وما تتعرض له ممتلكاتهم ومؤسساتهم وكأنهم ليسوا جزءاً من الشعب الفلسطيني.

(3)

القارئ الكريم، ألا تلاحظ معي التماثل والتشابه بين ما يجري في فلسطين وما يجري في العراق؟ الرئيس بوش يؤيد وينصر الملك وحكومته لإبادة كل من يعارض المشروع الأمريكي الإسرائيلي في العراق، وطالب كل القادة العرب مساندة الملك وحكومته العملية وإفان الويل سيلحق بهم، وهو الشيء ذاته بالنسبة لتأييد عباس وانقلابه على الشرعية التي اعتمدت في فلسطين المحتلة بعد الانتخابات الأخيرة.

إن الرئيس بوش استخدم كل ثقله لنصرة محمود عباس وغربانه السود بما في ذلك الرشاوى السياسية والمالية ومدته بكل صنوف القوة بما في ذلك القوة العسكرية وغندقة متأسرف الناس في فلسطين بإطلاق مجموعة من الأسرى بعد أن تعهدوا بعدم العمل ضد الإحتلال الإسرائيلي، وما يترك لهم معظمهم قد وقع على وثيقة ينضم بموجبها إلى القوى الأمنية في الضفة لواجهة الحركة الإسلامية حماس والجهاد الإسلامي كما فعلوا مع تجنيد البعض في الأمن الوقاتي في غزة والضفة قبل انهيارها في غزة.

قوات عباس في الضفة منعت صلاة الجمعة في مسجد عزبة جراد واحتلته تحت إشراف قوات صهيونية.

وفي العراق اقترحت قوات الملك وبمساعدة وإشراف القوات الأمريكية مسجد أم القرى في بغداد ومنعت الصلاة فيه ودمرت كل محتوياته واعتقلت كل من كان به.

أليس ذلك تشابهاً وتماثلاً في القوة والأداء؟

Al-Quds Al-Arabi  
daily Independent News Paper  
Published In London,  
New York and Frankfurt  
by Al Quds Al-Arabi  
Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.  
Editor In Chief  
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637  
email: [alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk) \* Internet: [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)  
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 723152  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel/Fax: (9626) 5066089  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو  
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط)  
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)3901523  
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)723152  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف/فاكس: 020866089 (9626)  
مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

الناشر:  
مؤسسة القدس العربي  
لنشر والإعلان  
يومية سياسية مستقلة  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت  
وتوزع في جميع أنحاء العالم  
الإشتراكات:  
الإشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في  
عموم بريطانيا و 750 دولار أمريكي للوطن  
العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور  
البريد.



## رسالة الى زكريا الزبيدي ورفاقه

### الياس خوري

■ عندما رأيتك للمرة الأولى، كنت صورة في جريدة، وحكاية عن فدائي فلسطيني يعيش في ظلال الموت كي يشتري الحياة والحرية لنفسه وشعبه. يومها انهلني التشابه بين مخيم جنين ومخيمات لبنان، ورأيت فيك صورة لأصدقائي الفدائيين، الذين صنعوا من الحلم ملجأ من اللجوء، ومن الحرية باباً الى موتهم. التقيت بك مرة ثانية، من خلال فيلم جوليانو عن «اطفال ارناء، كنت اصغر الفدائيين، لكنت قدرك اترسم على جيبك، وصرت قائداً من دون ان تسعي، فالبطولة يا صديقي، تشبه الحلم، لأن البطال الحقيقي هو من لا يصدق البطولة، بل يبقى أميناً للحلم الذي صنعها.

ثم توالى لقاءنا من خلال اصدقائنا المشتركين، وكنت فيها، كما انت، اي لست انت فقط، لأن القدر اختار اسمك كي يكون ملتقى من الأسماء من فدائيي كتائب شهداء الأقصى، الذين صنعوا الحركة فتح افقها الثاني عبر مقاومة الاحتلال.

التقينا ولم نلتق، لكن ما معنى اللقاء ان لم يكن تواصل روحيا ونصاليبا وأخلاقيا، بهذا المعنى فنحن اصدقاء، ويحق لنا ان نتخاطب كالأصدقاء والرفاق. غير ان طبيعة اللقاء، على مائدة فلسطين، تجيز للشخصي بأن يتحول عاملاً. لذا اسمح لنفسني بأن اخاطبك في شكل علني، وان تكون رسالتي اليك رسالة الى رفاقتك واخوتك من فدائيي كتائب شهداء الأقصى.

لن اقول انني لا املك الحق في الكلام، لأن علينا نحن حملة الاقلام ان نتعلم منكم انتم حملة السلاح. هذا الكلام الذي شاع في مناخات المقاومة الفلسطينية في زمن مضى اسقطه غسان كنفاني وكماال ناصر باستشهادهما. السلاح ليس مقدساً، ولا الكلمة ايضاً، يجب ان نتعلم كيف نخرج من لغة المقدسات كي تواجه وافعدنا بالعلم والحكمة والاصرار على الدفاع عن الحق والحقيقة.

قبل ان اصل الى جوهر الموضوع، اود ان الفت نترك ونظر رفاقتك الى تجربة سابقة اوصلت فلسطين الى حافة الكارثة. انها تجربة مناضلين من الوطن والمنافي، بعضهم قضى اعواماً طويلة في السجون الاسرائيلية التي حطمت عظامهم، لكنهم ما ان تسلموا مسؤوليات امنية، حتى صدقوا انهم في السلطة، وغرقوا في الفساد، الذي اوصلهم الى الحضيض.

لا اريد الدخول في اخطاء اوسلو، فهذا صار من الماضي، ولن يقود الي مكان، لكنني اريد التأكيد على ان لعبة السلطة الوطنية يجب ان توضع في مجعها، لأن السلطة الفعلية في فلسطين هي سلطة الاحتلال، وواجب الفدائيين الأول هو مقاومة هذا الاحتلال بمختلف الوسائل.

القرار الاسرائيلي باطلاق عدد محدود من الاسرى، وايقاف ملاحقة مناضلي شهداء الأقصى، ليس دليلاً على شيء، لأن شرط الدخول الجدي في مفاوضات مع الاحتلال لم يتحقق، انه اطلاق سراح جميع الاسرى من فتح وحماس والشعبية والديموقراطية والجهاد، وعلى رأسهم المناضل مروان البرغوثي.

اعرف اننا نيشر وان اجسادنا المشهمة تطلب استراحة قصيرة، لكن علينا ان لا نصدق الوهم ونتذكر دائماً ان الوطن الفلسطيني لا يزال تحت الاحتلال.

ان قراءة الاحداث المأسوية في غزة، يجب ان تخرج من سيل الاتهامات والتشنجات. الدم لم يبرد بعد، لكننا نقرأ في انقلاب حماس الدموي، ما يتعدى الحق السياسي، ونزعة الاستثثار بالسلطة. انه تعبير عن انسداده الأفق الفلسطيني، وعلان دموي بفشل الانتفاضة الثانية. يجب ان نقول الأشياء كما هي، كفى اختباء خلف لغو بلا معنى، وهذا الفصل يرتب على الحركة الوطنية الفلسطينية مهمة اعادة الملمة الصقوف، وصوغ استراتيجية مقاومة جديدة، وعدم السقوط في فخين انتحاريين متشابهين، الفخ الأول هو تصديق الأمريكيين والاسرائيليين والارتقاء في فخ اوسلو جديد لا هدف لا سوى حماية اسرائيل، والتذاتي والقبول بما لا يقبل. والفخ الثاني هو الفخ القصوروي الذي يتوهم ان ادراج فلسطين في المشروع الايراني السوري، سوف يكون اقترباً من التحرير، رغم انه يقوم باذابة الشخصية الوطنية في مشروع اسلامي عامض الملامح. الخياران انتحار، وعيزة الحركة الوطنية الفلسطينية انها رفضت الانتحار مرتين، الأولى خلال ايلول الاردني عام 1970، والثانية خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام 1982، لا مبرر للانتحار او تحرد الذات، لأن القضية التي ينادل الشعب الفلسطيني دفاعاً عنها، هي قضية الحرية الأولى في العالم.

يجب ان نتذكر جميعاً ثلاث مسائل: الأولى، ان النضال الفلسطيني طويل ومرير، ولا يحق لأحد ان يصدق عدواً شرساً اقتلع الفلسطينيين من ارضهم عام 1948، ويواصل سياسته الاستيطانية وبناء الجدار العازل والاستيلاء على الأرض وتقليصها كي لا يكون للفلسطينيين وطن. الثانية، ان الولايات المتحدة وتابعها توني بلير، يتماهيان في شكل كامل مع اسرائيل، ويريان في الهمجية الصهيونية رديفاً لشروعها الاحقر في المنطقة العربية.

الثالثة، ان فلسطين وحدها، النظام العربي ينقسم الى معسكرين، معسكر الخائفين من امريكا، وهو معسكر لا يمكن التعويل عليه، ومعسكر الاالحاقيين الذي يريد تحويل فلسطين ورقة للتفاوض في حقل ديمومة الديكتاتورية، او حول مستقبله كقوة اقليمية.

وإذا كانت حماس قد قررت الالتحاق بالمعسكر الثاني، ضاربة عرض الحائط بالنضال من اجل القرار الفلسطيني المستقل، فإن الجواب لا يكون بالالتحاق بالمعسكر الآخر، بل باعادة بناء اساس المشروع الوطني الفلسطيني المستقل، وتأسيس حزب لدموم جديد. اعرف انكم اليوم امام قرارات صعبة وشجاعا، لكن يجب ان تعرفوا انكم تشكلون مع الاسرى، الأمل الاخير في ان لا يضع نضال اجدال من الفلسطينيين والعرب عيشاً. والبدائية تكون بالتأكيد على ثقافة المقاومة في وصفها ثقافة حب للأرض والحياة، والتأسيس لأفق مقاوم جديد يستخدم كافة الأساليب كي يرفض على اسرائيل انسحابها كاملاً من الأرض المحتلة.

لذا اسمحو لي ان لا اصدق انكم وافقتم على حل كتاب شهداء الأقصى. وان اعتقد انكم ستستخدمون هذه الهدنة من اجل اعادة تنظيم الصقوف، والعمل على اخراج منظمة التحرير من ازمتها.

## عمر اسامة بن لادن يعلن انه يحب زوجته البريطانية ولن يطلقها

الانترنت، وهو ما يوحي ايضا بانثني اهل ولدي وزوجتي السعودية».

وتابع عمر «اضطرت للتعليل على هذه الترهات لان زوجتي الحبيبة ام احمد متضاربة من تلك القصص ومن الاهتمام الاعلامي الزائد بالموضوع. لقد التقيت بزينة في مصر واحببتها، ولا يهمني فارق العمر وزيجاتها الخمس السابقة، لاني احبها، وهذا امر شخصي بحت».

واضاف «اعتقد ان الاهتمام الزائد بقصة زواجنا سببه انني ابن اسامة بن لادن. انا اعرف ماضي زوجتي، فهي مسلمة منذ ولادتها، وهي ابنة لرجل كويتي هاجر الى بريطانيا، اسمها زينة منذ ولادتها، وهذا كل ما يهمني.

ايضاً في الآرة الاهتمام والاشكاليات، حيث نشر ان عمر يقضي 16 ساعة في اليوم وهو يدرس مع زوجته عن طريق الانترنت. وقد غضب عمر من ذلك تحديداً وقال: لدي أعمال ومسؤوليات، ومن المستحيل عملياً ان اقضي كل ذلك الوقت على

في مصر وفقاً للبيعة الاسلامية في منزل احد اصدقائه في القاهرة بحضور اثنين من اقاربه كشهود. وجاء هذا الزواج بعد علاقة عاطفية بدأت في مصر في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي، عندما شاهد فيليكس براون (51 عاماً) -التي تطلق على نفسها اسم «زينة الصباح»- تنظلي جواداً قرب الامارات، ثم تطورت علاقتهما العاطفية، وبقيا على اتصال حتى بعد مغادرة فيليكس براون الى بريطانيا.

وقالت الصحيفة «يبدو ان الخيال قد لعب دوره ايضاً في آارة الاهتمام والاشكاليات، حيث نشر ان عمر يقضي 16 ساعة في اليوم وهو يدرس مع زوجته عن طريق الانترنت. وقد غضب عمر من ذلك تحديداً وقال: لدي أعمال ومسؤوليات، ومن المستحيل عملياً ان اقضي كل ذلك الوقت على

في مصر وفقاً للبيعة الاسلامية في منزل احد اصدقائه في القاهرة بحضور اثنين من اقاربه كشهود. وجاء هذا الزواج بعد علاقة عاطفية بدأت في مصر في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي، عندما شاهد فيليكس براون (51 عاماً) -التي تطلق على نفسها اسم «زينة الصباح»- تنظلي جواداً قرب الامارات، ثم تطورت علاقتهما العاطفية، وبقيا على اتصال حتى بعد مغادرة فيليكس براون الى بريطانيا.

وقالت الصحيفة «يبدو ان الخيال قد لعب دوره ايضاً في آارة الاهتمام والاشكاليات، حيث نشر ان عمر يقضي 16 ساعة في اليوم وهو يدرس مع زوجته عن طريق الانترنت. وقد غضب عمر من ذلك تحديداً وقال: لدي أعمال ومسؤوليات، ومن المستحيل عملياً ان اقضي كل ذلك الوقت على

في مصر وفقاً للبيعة الاسلامية في منزل احد اصدقائه في القاهرة بحضور اثنين من اقاربه كشهود. وجاء هذا الزواج بعد علاقة عاطفية بدأت في مصر في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي، عندما شاهد فيليكس براون (51 عاماً) -التي تطلق على نفسها اسم «زينة الصباح»- تنظلي جواداً قرب الامارات، ثم تطورت علاقتهما العاطفية، وبقيا على اتصال حتى بعد مغادرة فيليكس براون الى بريطانيا.

وقالت الصحيفة «يبدو ان الخيال قد لعب دوره ايضاً في آارة الاهتمام والاشكاليات، حيث نشر ان عمر يقضي 16 ساعة في اليوم وهو يدرس مع زوجته عن طريق الانترنت. وقد غضب عمر من ذلك تحديداً وقال: لدي أعمال ومسؤوليات، ومن المستحيل عملياً ان اقضي كل ذلك الوقت على

في مصر وفقاً للبيعة الاسلامية في منزل احد اصدقائه في القاهرة بحضور اثنين من اقاربه كشهود. وجاء هذا الزواج بعد علاقة عاطفية بدأت في مصر في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي، عندما شاهد فيليكس براون (51 عاماً) -التي تطلق على نفسها اسم «زينة الصباح»- تنظلي جواداً قرب الامارات، ثم تطورت علاقتهما العاطفية، وبقيا على اتصال حتى بعد مغادرة فيليكس براون الى بريطانيا.

وقالت الصحيفة «يبدو ان الخيال قد لعب دوره ايضاً في آارة الاهتمام والاشكاليات، حيث نشر ان عمر يقضي 16 ساعة في اليوم وهو يدرس مع زوجته عن طريق الانترنت. وقد غضب عمر من ذلك تحديداً وقال: لدي أعمال ومسؤوليات، ومن المستحيل عملياً ان اقضي كل ذلك الوقت على

في مصر وفقاً للبيعة الاسلامية في منزل احد اصدقائه في القاهرة بحضور اثنين من اقاربه كشهود. وجاء هذا الزواج بعد علاقة عاطفية بدأت في مصر في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي، عندما شاهد فيليكس براون (51 عاماً) -التي تطلق على نفسها اسم «زينة الصباح»- تنظلي جواداً قرب الامارات، ثم تطورت علاقتهما العاطفية، وبقيا على اتصال حتى بعد مغادرة فيليكس براون الى بريطانيا.

وقالت الصحيفة «يبدو ان الخيال قد لعب دوره ايضاً في آارة الاهتمام والاشكاليات، حيث نشر ان عمر يقضي 16 ساعة في اليوم وهو يدرس مع زوجته عن طريق الانترنت. وقد غضب عمر من ذلك تحديداً وقال: لدي أعمال ومسؤوليات، ومن المستحيل عملياً ان اقضي كل ذلك الوقت على

في مصر وفقاً للبيعة الاسلامية في منزل احد اصدقائه في القاهرة بحضور اثنين من اقاربه كشهود. وجاء هذا الزواج بعد علاقة عاطفية بدأت في مصر في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي، عندما شاهد فيليكس براون (51 عاماً) -التي تطلق على نفسها اسم «زينة الصباح»- تنظلي جواداً قرب الامارات، ثم تطورت علاقتهما العاطفية، وبقيا على اتصال حتى بعد مغادرة فيليكس براون الى بريطانيا.

وقالت الصحيفة «يبدو ان الخيال قد لعب دوره ايضاً في آارة الاهتمام والاشكاليات، حيث نشر ان عمر يقضي 16 ساعة في اليوم وهو يدرس مع زوجته عن طريق الانترنت. وقد غضب عمر من ذلك تحديداً وقال: لدي أعمال ومسؤوليات، ومن المستحيل عملياً ان اقضي كل ذلك الوقت على

في مصر وفقاً للبيعة الاسلامية في منزل احد اصدقائه في القاهرة بحضور اثنين من اقاربه كشهود. وجاء هذا الزواج بعد علاقة عاطفية بدأت في مصر في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي، عندما شاهد فيليكس براون (51 عاماً) -التي تطلق على نفسها اسم «زينة الصباح»- تنظلي جواداً قرب الامارات، ثم تطورت علاقتهما العاطفية، وبقيا على اتصال حتى بعد مغادرة فيليكس براون الى بريطانيا.

وقالت الصحيفة «يبدو ان الخيال قد لعب دوره ايضاً في آارة الاهتمام والاشكاليات، حيث نشر ان عمر يقضي 16 ساعة في اليوم وهو يدرس مع زوجته عن طريق الانترنت. وقد غضب عمر من ذلك تحديداً وقال: لدي أعمال ومسؤوليات، ومن المستحيل عملياً ان اقضي كل ذلك الوقت على

في مصر وفقاً للبيعة الاسلامية في منزل احد اصدقائه في القاهرة بحضور اثنين من اقاربه كشهود. وجاء هذا الزواج بعد علاقة عاطفية بدأت في مصر في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي، عندما شاهد فيليكس براون (51 عاماً) -التي تطلق على نفسها اسم «زينة الصباح»- تنظلي جواداً قرب الامارات، ثم تطورت علاقتهما العاطفية، وبقيا على اتصال حتى بعد مغادرة فيليكس براون الى بريطانيا.

وقالت الصحيفة «يبدو ان الخيال قد لعب دوره ايضاً في آارة الاهتمام والاشكاليات، حيث نشر ان عمر يقضي 16 ساعة في اليوم وهو يدرس مع زوجته عن طريق الانترنت. وقد غضب عمر من ذلك تحديداً وقال: لدي أعمال ومسؤوليات، ومن المستحيل عملياً ان اقضي كل ذلك الوقت على

في مصر وفقاً للبيعة الاسلامية في منزل احد اصدقائه في القاهرة بحضور اثنين من اقاربه كشهود. وجاء هذا الزواج بعد علاقة عاطفية بدأت في مصر في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي، عندما شاهد فيليكس براون (51 عاماً) -التي تطلق على نفسها اسم «زينة الصباح»- تنظلي جواداً قرب الامارات، ثم تطورت علاقتهما العاطفية، وبقيا على اتصال حتى بعد مغادرة فيليكس براون الى بريطانيا.

وقالت الصحيفة «يبدو ان الخيال قد لعب دوره ايضاً في آارة الاهتمام والاشكاليات، حيث نشر ان عمر يقضي 16 ساعة في اليوم وهو يدرس مع زوجته عن طريق الانترنت. وقد غضب عمر من ذلك تحديداً وقال: لدي أعمال ومسؤوليات، ومن المستحيل عملياً ان اقضي كل ذلك الوقت على

في مصر وفقاً للبيعة الاسلامية في منزل احد اصدقائه في القاهرة بحضور اثنين من اقاربه كشهود. وجاء هذا الزواج بعد علاقة عاطفية بدأت في مصر في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي، عندما شاهد فيليكس براون (51 عاماً) -التي تطلق على نفسها اسم «زينة الصباح»- تنظلي جواداً قرب الامارات، ثم تطورت علاقتهما العاطفية، وبقيا على اتصال حتى بعد مغادرة فيليكس براون الى بريطانيا.

وقالت الصحيفة «يبدو ان الخيال قد لعب دوره ايضاً في آارة الاهتمام والاشكاليات، حيث نشر ان عمر يقضي 16 ساعة في اليوم وهو يدرس مع زوجته عن طريق الانترنت. وقد غضب عمر من ذلك تحديداً وقال: لدي أعمال ومسؤوليات، ومن المستحيل عملياً ان اقضي كل ذلك الوقت على

في مصر وفقاً للبيعة الاسلامية في منزل احد اصدقائه في القاهرة بحضور اثنين من اقاربه كشهود. وجاء هذا الزواج بعد علاقة عاطفية بدأت في مصر في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي، عندما شاهد فيليكس براون (51 عاماً) -التي تطلق على نفسها اسم «زينة الصباح»- تنظلي جواداً قرب الامارات، ثم تطورت علاقتهما العاطفية، وبقيا على اتصال حتى بعد مغادرة فيليكس براون الى بريطانيا.

وقالت الصحيفة «يبدو ان الخيال قد لعب دوره ايضاً في آارة الاهتمام والاشكاليات، حيث نشر ان عمر يقضي 16 ساعة في اليوم وهو يدرس مع زوجته عن طريق الانترنت. وقد غضب عمر من ذلك تحديداً وقال: لدي أعمال ومسؤوليات، ومن المستحيل عملياً ان اقضي كل ذلك الوقت على

في مصر وفقاً للبيعة الاسلامية في منزل احد اصدقائه في القاهرة بحضور اثنين من اقاربه كشهود. وجاء هذا الزواج بعد علاقة عاطفية بدأت في مصر في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي، عندما شاهد فيليكس براون (51 عاماً) -التي تطلق على نفسها اسم «زينة الصباح»- تنظلي جواداً قرب الامارات، ثم تطورت علاقتهما العاطفية، وبقيا على اتصال حتى بعد مغادرة فيليكس براون الى بريطانيا.

وقالت الصحيفة «يبدو ان الخيال قد لعب دوره ايضاً في آارة الاهتمام والاشكاليات، حيث نشر ان عمر يقضي 16 ساعة في اليوم وهو يدرس مع زوجته عن طريق الانترنت. وقد غضب عمر من ذلك تحديداً وقال: لدي أعمال ومسؤوليات، ومن المستحيل عملياً ان اقضي كل ذلك الوقت على

في مصر وفقاً للبيعة الاسلامية في منزل احد اصدقائه في القاهرة بحضور اثنين من اقاربه كشهود. وجاء هذا الزواج بعد علاقة عاطفية بدأت في مصر في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي، عندما شاهد فيليكس براون (51 عاماً) -التي تطلق على نفسها اسم «زينة الصباح»- تنظلي جواداً قرب الامارات، ثم تطورت علاقتهما العاطفية، وبقيا على اتصال حتى بعد مغادرة فيليكس براون الى بريطانيا.

## مستخدمو الهواتف المحمولة في الصين: 500 مليون

■ بيكن -قنا: أعلنت وزارة صناعة المعلومات ان عدد مستخدمي الهواتف في الصين بلغ 860 مليون شخص في نهاية شهر ايار (مايو) الماضي .. ونذكرت الوزارة ان عدد مستخدمي الهواتف المحمولة من بين هذا الرقم بلغ 494 مليوناً وان عدد مستخدمي الهواتف الثابتة بلغ 372 مليون شخص ..

وارجعت الوزارة النمو بصفة خاصة للتوسع في استخدام الهواتف في

## العلاقات غير المشروعة بدافع الانتقام تهدد الحياة الزوجية في ماليزيا

■ كوالالمبور -رويترز: قالت صحيفة ماليزية امس الاثنين ان الماليزيات اللاتي

تعرضن لخيانة أزواجهن يؤثرن بشكل متزايد ان تكن لهن علاقات خاصة فيما يطلب الأزواج المشككون في زواجهن باجراء اختبارات جينية على مواليدهم الجدد، ونقلت نيو سترتيس تايمز عن اخصائين نفسيين في شؤون الزواج ان هناك ارتفاعا في عدد السيدات العاملات اللاتي يسعين لساعدة من متخصصين لتسوية زيجات تواجه مشكلات بسبب اقاربهن لعلاقات مع رجال آخرين بهدف الانتقام لانفسهن من خيانة أزواجهن او السعي للموازاة لتعرضهن لاساءة العاملة من قبل أزواجهن. وقال بول جامبونان المستشار النفسي بالكلية الطبية الدولية «ان اغلبهن يفعلن ذلك بدافع الغضب من خيانة أزواجهن» مضيفا ان عدد المتزوجات اللاتي انخرطن في علاقات ارتفع خلال العقد الماضي، ورفضت اخريات ملن تعرضن للاساءة من قبل أزواجهن ان يبينن صامتا، و اضاف «اليوم السيدات يدركن حقوقهن» وتابح «البعض يشعر انه لم يجد محظورا ترك ازوج زوجته».

واظهرت احصاءات وطنية ان عدد الزيجات التي يختار كل طرف فيها طريقة الاستقلال ارتفع الى 9919 حالة في عام 2005 من 3219 في 2004 قبل تراجعها الى 7548 في 2006.

## زيتون فاسد ألقى خطوبة عروس سعودية

■ الرياض- يوبي بي أي: لجأ موانع سعودي الى امانة مكة لتناذره من ورطة افساد خطوبة ابنته بسبب علية زيتون اشترها من متجر شهير في مكة.

ويحاول الاب من خلال شكوى قدمها للامانة وفرع وزارة التجارة التوصل لعقوبة ضد المتجر متهما اياه بانه باع له علية زيتون فاسدة ومنتهية الصلابة تسببت في هروب اسرة خطيب ابنته.

ونكرت صحيفة «معاظ» امس

### هيلاري سوانك تتبرع بشرها لمشروع خيري

■ لوس انجلس- يوبي بي أي: قصت الممثلة الامريكية الحائزة على جائزة الاوسكار هيلاري سوانك شعرها للترفع به بشرع خيري. وقالت سوانك انفقها باسم حملة انها ستبرع بخصلات شعرها ليتم تحويلها الى شعر مستعار تستخدمه النساء خلال مرحلة علاجهن من مرض السرطان. وقالت سوانك «ان الربيع ان عرف ان شعري يساعد في تحسين الحال النفسية لمرضى يتلقى علاجاً، انه يعدو للتمو وأمل ان ينمو أكثر كي استطيع ان اتبرع بالزيت منه». و اضافت بقلق عودا من افراد عائلتي جراء اصابتهم بمرض السرطان وكنت شاهدة على صراعهم مع المرض. انا خفورة لانه طلب مني الترويج لاهداف برنامج فريد ورائع..

● كيم هاوإل وزير الدولة بالخارجية البريطانية لشؤون الشرق الاوسط وشمال أفريقيا يصل الى القاهرة اليوم الثلاثاء في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات تتناول سبل تدعيم علاقات التعاون بين مصر وبريطانيا اضافة الى بحث تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

● نجم موسيقى الريجي الجاميكي جيمني كليف سيقدم اليوم أول حفلاته بتونس ضمن فعاليات مهرجان المسرح الدولي. وقال مبروك العيوني مدير المهرجان ان الاستعدادات اكتملت لاحضان هذا الحفل الاستثنائي الذي سيقام بالقصر الاتري بالجلم وهو من اشهر مسارح العالم ومدرج ضمن الاثار المعرفه بها من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو).

● الشيخ ابراهيم الفيصوي الأمين العام لجمع البحوث الاسلامية بالأزهر في القاهرة، نفى ما تردد عن وقف بعثات مدرسي وعماظ وعلما الأزهر التميرين لبعض الدول افريقية والعربية الاسلامية وأوضح أن قرار الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر بتعديل فترة ابعثات المدرسين والوعماظ للخارج من أربع الى ثلاث سنوات في بعض الدول جاء لاتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن.

● عبدالرحمن محمد العويس وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع الاماراتي اجتمع امس في ابوظبي مع انورا بريدار شتا



## نيكول كيدمان مغرمة بزوجها

■ سيدني- يوبي بي أي: قالت الممثلة الاسترالية نيكول كيدمان انها وزوجها الغني كايت اوربان لا يزالان مفرغان ببعضهما على الرغم من بعض العقبات التي واجهتهما خلال العام الماضي. و اضافت كيدمان في مقابلة مع صحيفة ذا كورير مايل الاسترالية انه خلال الشهور الماضية التي امضتها في استراليا الى جانب زوجها كانت رائحة، ومنذ نيسان/ابريل الماضي تنغمس كيدمان في دور اللبدي سارة اشلي الاسترطاطية الانكليزية الى جانب الممثل ميغو جاكمان في فيلم «استراليا» من اخراج باز لاهرمان. وقالت «من الرائع ان اصور فيلما هنا بينما يؤدي هو حفلاته في الوقت نفسه».

واحتفل الزوج بعيد زواجهما الاول في الشهر الماضي في كونونورا في غرب منطقة كيمبرلي الاستراليا.

بلدة بوين شمال كوينزلاند. وقالت كيدمان «ان التحدر من البلد ذاته ينشئ الكثير من الروابط بطريقة لا يفهمها معظم الناس. عندما يتحدر الزوجان من بلدان مختلفة لا تنشأ بينهما روابط ماملة».

واعترفت كيدمان انها غير واقفة مما اذا كانت ستستقر نهائيا في استراليا، خصوصا انها منذ زواجها من اوربان تنتقل بين ولاية تينيسى الامريكية وسيدني.

وقالت للصحيفة «نحن لسنا والتقين...هناك الكثير من الجولات الموسيقية والمشاريع ونحن لم نتزوج الا منذ ستة فقط ولا زلنا نحاول ترتيب حياتنا». ويتوقع ان تصور كيدمان خلال الاسابيع المقبلين في استديوهات فوكس نيوز بسيدني قبل ان توجه الى منطقة كونونورا في غرب منطقة كيمبرلي الاستراليا.

## ليلي كلاي.. تتزوج

■ لوس انجلس- يوبي بي أي: تزوجت ابنة اسطورة الماكسة ليللي محمد على كلاي من نجم كرة القدم المتقاعد كورتيس كانواي في لوس انجلس.

ونكرت مجلة بيبول الامريكية الترفيقيه ان الذي ليللي محمد على كلاي وغيرونيكا بورش اندرسون حضرا الزفاف، بالإضافة الى 200 مدعو، وكانت اشبيثنا شقيقتها حنة على الاضافة الى ولدي كونواي التوام كلتون وكامبيرون 12 عاما، وابنته ليلاني، 8 سنوات.

وقالت منسقة حفل الزفاف جوليين رايمان ان «ذوق ليللي في تفاصيل الزفاف كان بسيطا وانيقا في الوقت ذاته. كان الحب مغزي الاحتفال».

والثقى الثاني قبل عامين خلال حفل في منزل كونواي ثم عرض عليها الاخير الزواج خلال عيد الشكر الماضي.

## طفان امريكيا يواجها عقوبة شديدة بسبب صفعها مؤخرات زميلاتهما في الصف

■ ماكمينغيل- يوبي بي أي: يواجه طفلان لا تتجاوز اعمارهما الثالثة عشرة تهمة ارتكاب جرائم جنسية خطيرة بسبب صفعهما مؤخرات صديقاتهما في الصف على سبيل العقوبة. وقالت صحيفة «بورتلاند اويغونيان» ان الشرطة اوقفت كلا من كوري ماشبيرن وريان كورنيلسون من ماكمينغيل ووجهت اليهما تهمة التصرف بشكل غير لائق مع زميلاتهما في الصف، مشيرة الى انه اذا ما ادبنا في التهمة المنسوبة اليهما فقد يصف اسميهما الى سجل مرتكبي الجرائم الجنسية في الولاية.

من جانب آخر، احتج والدا الطفلين على مثل هذه العقوبة المحتملة، فيما قال المدعي العام في الولاية براندي بيري ان تصرفاتهما قد تكون لها نتائج طويلة المدى على البنات اللواتي تعرضن لمثل هذا المزاح الطفيل.

واضاف «ان مثل هذه التصرفات تسبب اذى كبيرا جدا للاطفال، وقد تؤثر على مجرى حياتهم». و اظهرت التحقيقات ان طلابة آخرين قاموا بنسخ العمل لكن لم يتقدم احد للشكوى ضدهم.

ومن المنتظر ان يمثل الطفلين امام المحكمة في العشريين من الشهر المقبل للرد على اسئلة تتعلق بصرفاتهما واذا ما ادبنا فقد يقضيان حوالي 10 سنوات في مركز لاصلاح الاحداث.

## لندسا ي لوهان تتجول عارية في المصح

■ نيويورك- يوبي بي أي: اعتادت الممثلة الامريكية الشابة لندسا ي لوهان التجول عارية في صحح اعادة التأهيل خلال فترة علاجها من الامان على الكحول والمخدرات.

يشار الى انها المرة الثانية التي تدخل فيها لوهان الى منشأة اعادة التأهيل في مصحة «برومييسر» بماليبو في اقل من عام، إذ اصفت فيها 45 يوماً.

وقال مصدر لصحيفة ناشونال انكويرر نقلا عن لوهان قولها «كنت اتير جنونهم جميعا وانا اتجول عارية تماما. طلبوا مني مرارا التوقف عن هذا الامر، لكن كان من الممتع للغاية مضايقة كل هؤلاء المشايين».

وسلمت لوهان نفسها الى الشرطة في عملة الاسبوع الماضية لواجهة تهم بالقيادة تحت تأثير الكحول والخدر في ايار/مايو الماضي.

## بعض مطاعم نيويورك لا تنقيد بالمعايير الصحية

■ نيويورك- يوبي بي أي: تنهم بعض المطاعم في نيويورك بعدم تقيدها بالقانون الجديد الذي يحظر استخدام الدهون المعروفة بـ«ترانس فات» في اعداد الطعام لربائتها والصادر مطلع الشهر الجاري.

ونكرت صحيفة «نيويورك بوست» انه بموجب القانون الجديد يتعين على المطاعم استعمال الزيوت التي تحتوي على اقل من 0,5 ٪ من دهون ترانس (اسطبس) بعد ان كانت منعت من الاتحاق بها.

وستصل الى تونس يوم الخميس وستباشر المتارمين استعدادا للجولة. وتضم المجموعة اضافة اليها التمسنيين سريدي القسنطيني ويسرا زكري والمغربي عبد الحميد السوي واليبيي احمد كعيب والجزائريين بدرو شاعيا وفريد ماشو.

وسيتم اختيار مشاركون ثامن في 27 من تموز (يوليو) عبر تصويت الجمهور على ارقام خلوية. ● الممثلة الامريكية جينيفر انيستون قالت انها لن تجد أبدا لعب شخصية رايتشل غرين في مسلسل الاصدقاء التلفزيوني الذي تسبب بشهرتها لان ذلك يعد بمثابة عودة الى الوراء في الوقت الذي تريد ان تحجز لنفسها مكانا كملكة سينمائية وتقوم بدور أكثر جدية لتوسيع آفاق قدراتها التمثيلية.

السفر صعب اذا كان في منطقة غير معروفة.	 لبنان 23 كانون الأول، 19 كانون الثاني	حاول ان لا تكون ناقدا جدا.	 لبنان 23 كانون الأول 2007
ما يزال لديك الوقت لدراسة ما يشغلك.	 لبنان 23 كانون الثاني، 19 شباط	الاشياء المزممة يجب النظر اليها بطريقة جيدة.	 لبنان 23 كانون الأول 2007
استخدم التكتيك والدبلوماسية في علاقاتك في العمل.	 لبنان 19 شباط، 19 اذار	المشغولون مع الاطفال لا يجدون وقتا للراحة.	 لبنان 23 كانون الأول

كن شديدا في العمل حتى لا يتأخر انجازك.	 لبنان 23 كانون الأول 2007	اولئك الذين يتحدثون في مقابلات يستطيعون اليوم ابراز انفسهم.	 لبنان 23 كانون الأول 2007
يوم مناسب للمنشغلين باشياء تتطلب تركيزا.	 لبنان 23 كانون الأول 2007	انت صاحب روح مغامرة، لكن لا تغامر اليوم.	 لبنان 23 كانون الأول 2007
يوم جيد لكل من يتوقعون مكافآت مالية اليوم.	 لبنان 23 كانون الأول 2007	كلام النجوم	 لبنان 23 كانون الأول 2007

ان كنت تعتزم المشاركة في خطة او مشروع جديد، ففكر جيدا قبل ذلك.	 لبنان 23 كانون الأول 2007	لا تنسى ان تصنع رسالته في الجاهل.	 لبنان 23 كانون الأول 2007
يوم جيد لكل من يتوقعون مكافآت مالية اليوم.	 لبنان 23 كانون الأول 2007	لا تنسى ان تصنع رسالته في الجاهل.	 لبنان 23 كانون الأول 2007

انت صاحب روح مغامرة، لكن لا تغامر اليوم.	 لبنان 23 كانون الأول 2007
يوم جيد لكل من يتوقعون مكافآت مالية اليوم.	 لبنان 23 كانون الأول 2007
ان كنت تعتزم المشاركة في خطة او مشروع جديد، ففكر جيدا قبل ذلك.	 لبنان 23 كانون الأول 2007

كلام النجوم	 لبنان 23 كانون الأول 2007
يوم جيد لكل من يتوقعون مكافآت مالية اليوم.	 لبنان 23 كانون الأول 2007
ان كنت تعتزم المشاركة في خطة او مشروع جديد، ففكر جيدا قبل ذلك.	 لبنان 23 كانون الأول 2007